يا عمال العالم اتحدوا! (١٤ صفحة)

الاتحاد

الخميس ١٣ آب ١٩٩٨ ٢٠ ربيع الثاني ١٤١٩ هـ الثمن: ٣،٠٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)

13.8.1998 המחיר: 3.00 שקל (כולל מע"מ) العدد vol 74/5 5

AL - ITTIHAD. DAILY الجريدة يومية אל - אתיחאד

دعوة نواب «العمل» الى الاجتماع للجم محاولة تشكيل «حكومة وحدة»

■ براك يتباحث مع نتنياهو حول «الوحدة» وفي الوقت نفسه يتحرك لتعجيل تقديم الإنتخابات! ■ رامون لـ«الإتحاد»: نتنياهو بحاجة لليمين المتطرف أكثر من حاجته لحكومة وحدة ■

(ص٢)

الحكومة تقر الميزانية على حساب الطبقات الفقيرة

■ قائمة بتواقيع (٣٠) نائبا لعقد جلسة للكنيست خلال العطلة وبحث السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة ■ (ص٣و١١)

الأب شوفاني يهنئ المطران بطرس معلم بانتخابه أسقفاً للجليل

(ص٦)

بالمقارنة مع العام الماضي

ارتفاع في عدد إصابات الحمى المالطية

(ص٥)

ازالة انقاض المبنى في نيروبي بعد التأكد من عدم وجود أحياء

انفجار صاروخ عسكري امريكي يحمل قمرا صناعيا

(ص٧)

اغلاق مكاتب الترخيص حتى يوم الاثنين القادم

موجة الحر تودي بحياة مسن في تل ابيب

(ص٢٤)

* المظاهرة الفلسطينية في القدس، امس *

■ (ص٢و٣و٤)

«سلام الآن» بعد تعرضها لاعتداء في مستوطنة «إتمار»:

(٢٩٠٠) شقة في المستوطنات غير مأهولة و(٦٠٠٠) في طور البناء!

■ رئيس مجلس المستوطنات: بل هناك (٧٠٠٠) يتم بناؤها! ■ (ص١١ و٢٤)

الغموض ما زال يكتنف مقتل صراف من باقة الغربية

● باقة الغربية - من حسن مواسي - ما زال الغموض يحيط بالجريمة التي راح ضحيتها محمد احمد شرقي (٤٩ عاما) من باقة الغربية، والتحقيق لم يفض بعد الى اية نتيجة كما قال الناطق بلسان شرطة «شاي» لـ «الاتحاد»، امس الثلاثاء.

واضاف الناطق انه في بداية الاسبوع عثرت قوات الشرطة الفلسطينية على جثة المغدور في مكان قريب من قرية عنبتا في منطقة طولكرم، فنقلتها الى احد المستشفيات هناك، ولما عرفت هوية المغدور نقل الموضوع الى الشرطة الاسرائيلية التي ما زالت تحقق. وقد وجدت على الجثة علامات ضرب تدل على وقوع جريمة.

يذكر ان المرحوم كان يعمل صرافاً، وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير امس الاول الاثنين.

في مؤتمرصحفي في بئر السبع، امس

● الصانع: اذا لم يعطنا القضاء حقنا فسنأخذه بأيدينا ● قرار ببناء نصب تذكاري للمغدور في مكان الحادث ● اليوم مظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع ●

● بئر السبع- لمراسلنا - عقدت «القيادة الموحدة لعرب النقب»، امس الثلاثاء، مؤتمراً صحفياً في فندق «هلتون» في بئر السبع لتوضيح ملابسات الجريمة التي اودت بحياة الشاب سلمان ابو جليدان.

وروى محمد ابو حباك (١٩ عاما)، سائق السيارة التي استقلها المرحوم، انهما كانا في ذلك اليوم عائدين من مدينة ايلات حيث بحثا عن عمل، وفي حوالي الساعة التاسعة مساءً شعرا بالتعب فنزلا من السيارة ليرتاحا ويشربا الشاي، وفجأة حضرت سيارة الدورية الخضراء، فعادا بسرعة الى السيارة، حتى ان المرحوم ابو جليدان لم يتمكن من الجلوس بجانب السائق، بل ركب في الصندوق الخلفي لسيارة الـ «تندر سوبارو» بسبب السرعة! وعندما سئل ابو حباك عن سبب الهرب وبهذه السرعة، روى عن التهديد الذي كان اطلقه مراقب الدوريات الخضراء، المتهم بالقتل، اذ كان هدد عددا من المواطنين العرب بالقتل ودون ان يعلم بشأنهم احدا لذلك كان من الطبيعي ان يهربا.

ثم تحدث ابو حباك عن المطاردة لمسافة (١٢) كيلومترا تقريباً حيث اوقفا السيارة في منطقة «وادي اللحيانة»، وسرعان ما نزل مراقب الدوريات من سيارته واطلق النار عليهما فأصاب ابو جليدان، ثم فر المراقب من المكان هارباً! ودون ان يهتم بالاطلاع على نتائج عملته.

وتحدث في المؤتمر كذلك، سلمان ابو حميد، ممثلا عن العائلات، فأبدى اندهاشه من قرار المحكمة، اخلاء سبيل المتهم، وقال: «لو ان احداً منا قام باعتداء بسيط ولو ضربة كف لكان حبس حتى انتهاء القضية»، واعتبر القرار استهتاراً بعرب النقب. اما عضو الكنيست طلب الصانع فقال: «اذا لم يعطنا القضاء حقنا، فسنأخذ القانون بأيدينا». وبالاضافة اليهما تحدث



رئيس بلدية رهط، فيصل الهزيل، والشيخان احمد الطوري وابو جريد. وطالب المتحدثون بتشكيل لجنة تحقيق رسمية يكون فيها ممثلون من عرب النقب ورجال قضاء واعضاء كنيست من العرب.

وفي حديث مع رئيس لجنة عشيرة العزازمة، لباد ابو عفاش، لـ «الاتحاد» انه تقرر بناء نصب تذكاري في مكان الحادث في اللحيانة، بالاضافة الى الاستعداد والتجنيد للمظاهرة امام مكتب وزارة الزراعة في بئر السبع الساعة العاشرة من صباح غد الخميس. واضاف انهم يتابعون تطور القضية في المحكمة لاتخاذ الاجراءات والخطوات اللازمة.

يذكر ان النائب حاييم اورون (ميرتس) كان بعث برسالة الى المستشار القضائي للحكومة، اليكيم روبنشتاين، طالبه فيها بمتابعة التحقيقات في القضية بسبب حساسيتها الخاصة، «لان هذا الحادث هو حلقة اخرى في سلسلة العلاقات الصعبة بين بدو النقب والدوريات الخضراء»، وطالب بفحص نقطتين هامتين، الاولى ان اطلاق النار لم يحدث في منطقة عسكرية، والثانية ان المتهم بالقتل كان في خصام مستمر مع عائلة المغدور كما روى الاهالي، وكان هدد قبل حوالي اسبوعين بعض المواطنين بالقتل. وطالب اورون بتحقيق جدي واساسي وسريع قدر الامكان واحقاق العدل.

[illegible]

دعوة نواب «العمل» إلى الاجتماع اليوم، للتداول حول كيفية لجم محاولة تشكيل «حكومة وحدة»

■ براك التقى النائب پورات لحثه على تعجيل إقرار قانون حل الكنيست وتقريب موعد الإنتخابات ■ «ميرتس» تقترح ترشيح سريد لرئاسة الحكومة ■ نتنياهو: آمال كل المراهنين على سقوط الحكومة ستخيب! ■

* براك *

* بيلين *

* پورات *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - في حين التقى زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، أمس الأربعاء، مع رئيس لجنة الدستور والقانون والقضاء/ البرلمانية، النائب حنان پورات (مفدال)، مطالباً إياه بتعجيل تقديم اقتراح قانون حل الكنيست للقراءات الثلاث من أجل تقريب موعد الانتخابات، كانت الأنباء تكشف عن لقاءات سرية مكثفة أجراها براك مع رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، حول إمكانية تشكيل حكومة «وحدة قومية»!

ورشح عن هذه اللقاءات أن (٤) نقاط أساسية ما زالت تمنع إعلان «الوحدة» وهي: «عدد الوزارات التي سينالها «العمل»، وقضية التقدم في العملية السياسية، أي تنفيذ الانسحاب، وقضية الثقة الشخصية بين براك ونتنياهو، وموضوع توزيع مهام رئاسة الحكومة بين كليهما، أي تغيير قانون أساس - الحكومة».

وقد صرّح مقربون من براك بأنه لا يثق بنتنياهو، ولذلك فهو يطالب بسن قانون بخصوص النقطة الأخيرة.

وفي أعقاب هذه الأنباء، أعلنت حركة «ميرتس» عن اقتراحها لترشيح رئيسها، النائب يوسي سريد، لرئاسة الحكومة. في حين دعا النائبان عن «العمل»، يوسي بيلين وحجاي مروم، إلى اجتماع يعقد اليوم الخميس لأعضاء الكنيست من «العمل» للتداول حول كيفية لجم محاولة تشكيل حكومة الوحدة. وقد أبلغ كلاهما زعيم الحزب براك بهذه الخطوة.

من جهته، قال النائب حاييم رامون، (العمل)، إن «هدفنا الرئيسي هو العمل بكل ما نستطيع من أجل تقديم موعد الانتخابات للكنيست، لأن رئيس الحكومة فقد الأغلبية في الكنيست وثقة الجمهور. وحالياً يختبئ خلف عطلة الكنيست البرلمانية ومناورات سياسية».

وكان رامون يعقّب، بذلك، على اللقاءات السرية المكثفة التي جرت بين رئيس الحكومة، نتنياهو، وزعيم حزب «العمل» إيهود براك.

وحول لقاء براك حنان پورات قال رامون إن براك طالب پورات بتعجيل تقديم قانون حل الكنيست إلى القراءات الثلاث اللازمة، لحل الكنيست والذهاب إلى انتخابات جديدة.

أما پورات فقال إنه لا يودّ قبر القانون الذي صودق عليه بالقراءة التمهيدية في الكنيست قبلها وهو بحاجة للمصادقة في القراءات الثلاث. من جهة أخرى، قال إنه لا يودّ التهور في تقديم القانون.

وقبل اتخاذ أي خطوة يريد التقاء أعضاء الائتلاف والمعارضة واستخلاص النتائج!!

وقالت أوساط مقربة من وزير «الأمن»، يتسحاق مردخاي، إنه قلق من إمكانية قيام حكومة «وحدة قومية» لأنه مع إقامتها سيخسر منصبه كوزير للأمن، لأن نتنياهو وعد براك بالمنصب، في حال أقيمت «حكومة وحدة».

وقال مردخاي «إن الحكومة الحالية بإمكانها الاستمرار في عملها حتى نهاية فترتها الدستورية لأنها لا تزال قادرة على القيام بمهامها واتخاذ القرارات على جميع الأصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وتحقق المكاسب»!!

ويبقى السؤال، هل ستقام حكومة وحدة قومية أم لا؟ وهل سيقدم موعد الإنتخابات أم لا؟

ورد رئيس الحكومة، في مؤتمر صحفي عقده أمس الأربعاء، بعد مصادقة الحكومة على ميزانية الدولة الجديدة، على تلك التكهنات بقوله إن الحكومة ستواصل تأدية مهامها دون أية عراقيل حتى موعد الانتخابات الدستورية مؤكداً أنه «ستخيب آمال كل الذين يراهنون على سقوط الحكومة وتقديم موعد الانتخابات لأن الحكومة أقوى بكثير مما يعتقد البعض».

لقاء اليوم

مع: النائب حاييم رامون («العمل»)

حول: التحركات لإقامة حكومة «وحدة قومية»

نتنياهو بحاجة لليمين المتطرف أكثر من حاجته لحكومة وحدة

● اهتمامنا المركزي هو العمل على تقديم موعد الإنتخابات ●

■ جرت في الآونة الأخيرة عدة لقاءات سرية بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وبين زعيم حزب «العمل»، إيهود براك، ورشح عنها أنها دارت حول موضوع واحد، هو تشكيل حكومة «وحدة قومية». وفي الوقت نفسه كانت هناك تحركات باتجاه محاولة تقديم الانتخابات.

حول الموضوع التقت «الإتحاد» النائب حاييم رامون (العمل).

* «الإتحاد»: في ضوء اللقاءات في الآونة الأخيرة بين رئيس الحكومة وبين رئيس حزب «العمل»، إيهود براك، ما هي احتمالات إقامة حكومة «وحدة قومية»؟

- رامون: لست مؤمناً بأن نتنياهو قد قرر وقف الوحدة السياسية بينه وبين اليمين المتطرف، هذه الوحدة الحيوية بالنسبة له من أجل استمرار فترة حكمه. وطالما هو متمسك بهم فليس هناك أي احتمال للتقدم في العملية السياسية أو إجراء أي تغيير جوهري في سياسة الحكومة حيال العملية السلمية. ولهذا إذا لم يتم التقدم في العملية السلمية فلا يوجد أي احتمال لإقامة حكومة «وحدة قومية».

* «الإتحاد»: أي أنك شخصياً تعارض فكرة حكومة «الوحدة القومية»؟

- رامون: لا أتعامل مع هذه الأمور من خلال المبادئ. فنظرياً فكرة إقامة حكومة «وحدة قومية» غير قائمة. وعندما يطرحون اقتراحاً جدياً بهذا الخصوص، بحيث يتضمن قبول المرحلة الثانية من الانسحاب وأسس الحل الدائم، عندها بالإمكان بحث ذلك. أما أن يتحايل نتنياهو في هذا الأمر فإني لست على استعداد أن أكون جزءاً من حكومة كهذه.

* «الإتحاد»: ما هي احتمالات تقديم موعد الانتخابات في حال عدم إقامة حكومة «وحدة قومية»؟

- رامون: يجب أن يكون هذا الهدف المركزي عندنا. ونتنياهو فقد، عملياً، الأغلبية في الكنيست وهو الآن رئيس حكومة بفضل عطلة الكنيست وبفضل النشطاء البرلمانيين وليس لأن لديه أغلبية في الكنيست. وهذا أمر خطير ويحد من قدرته على العمل. وما يتوجب القيام به هو إزاحة العراقيل التقنية وتقديم موعد الانتخابات.

* «الإتحاد»: لكن اللقاءات التي أجراها براك مع شخصيات في الحكومة جعلت حزب «العمل» يبدو كأنه يخشى تقديم موعد الانتخابات؟

- رامون: هذا غير صحيح. ونحن نطالب بتقديم موعد الانتخابات بشكل صريح. وقد أجرينا، أنا وإيهود براك، اليوم لقاءً مع حنان پورات وقد طلب براك من پورات دعوة لجنة القانون والدستور البرلمانية من أجل تقديم مشروع قانون حل الكنيست الذي مر بالقراءة التمهيدية. كما أن حزب «العمل» يرى أن الإنتخابات المبكرة مجدية لدولة إسرائيل، وأن حكومة نتنياهو قد وصلت إلى نهاية طريقها.

(بلال ظاهر)

الشرطة تحقق مع مرافقي الطيبي بتهمة الاعتداء على مستوطنين

■ القدس - لمراسلنا - استدعت شرطة المسكوبية، أمس الأربعاء، اثنين من مرافقي الدكتور أحمد الطيبي، مستشار الرئيس عرفات، للتحقيق معهما بتهمة القيام بالاعتداء على مستوطنين. وجرى التحقيق إثر شكوى تقدم بها عدد من المستوطنين، وادعوا فيها أن د. الطيبي وحراسه قاموا بالاعتداء عليهم بعد مناظرة تلفزيونية سياسية في بناية التلفزيون الإسرائيلي قبل حوالي الشهر.

وقال المحامي أسامة السعدي إن المحققين تصرفوا بفظاظة خلال التحقيق الذي استمر حوالي الساعتين. وقال محققو الشرطة إنهم ينوون استدعاء د. الطيبي نفسه إلى التحقيق نظراً للقيامه بالاعتداء على المستوطنين.

ونفى مرافقو الطيبي التهم التي وجهتها لهم الشرطة، قائلين إنهم تصرفوا انطلاقاً من مبدأ الدفاع عن النفس ضد تهجمات المستوطنين ومحاولتهم الاعتداء على الطيبي.

وأفرجت الشرطة عن مرافقي الطيبي بكفالة قدرها ألفا شاقل لكل منهما.

«عطيرت كوهنيم» تستعد لاستيطان بيت مقدسي، اليوم!

■ القدس - لمراسلنا - يستعد متطرفو جمعية «عطيرت كوهنيم» [illegible] لاستيطان أحد البيوت العربية في القدس القديمة بعد أن [illegible] من أجل ذلك أمس.

وتأتي هذه الخطوة الاستفزازية بالذات الآن في ظل الأزمة التي تصيب العملية السياسية ودون أن تحرك أية جهة حكومية ساكناً!

ويخطط هؤلاء المتطرفون لإسكان زوج شاب في البيت، وقد أعلنوا أمس أن الأمر منتهٍ تقريباً ولم يبق سوى نقل الأغراض والهدف هو وبناء [illegible]!

بعد جلسة صاخبة

الحكومة تقرّ ميزانية العام القادم على حساب الطبقات الفقيرة

■ قائمة بتواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة خلال العطلة وبحث السياسة الاقتصادية الحكومية المعادية للمصالح الاجتماعية ■

* جلسة الحكومة، أمس *

● حيفا - مكتب «الإتحاد» - أقرت الحكومة، مساء أمس الأربعاء، بأغلبية (١٠) وزراء ومعارضة (٦)، إطار الميزانية للعام القادم، وذلك بعد جلسة صاخبة وجدالات حادة. وقد عارض الاقتراح كل من وزيري «شاس» إيلي يشاي وإيلي سويسا، ووزيري «يسرائيل بعلياه» ناتان شيرانسكي ويولي أولشتاين، ووزير المعارف يتسحاق ليفي (مفدال)، ووزير العلوم سيلفان شالوم (الليكود).

وفي صلب الاقتراح ما يشي بأن الحكومة تواصل هجومها على الطبقات الفقيرة، وذلك بتجميد أجر الحد الأدنى وتخفيض مخصصات البطالة. ومن البنود الأخرى زيادة ميزانية وزارة «الأمن» وزيادة (٣) مليارات شيكل للبنى التحتية، وتقليص أكثر من مليار شيكل من مصاريف الحكومة. وتقرر مساعدة المصانع على استيعاب العمال، وتوجيه (٣٠) ألف عاطل عن العمل إلى دورات التأهيل المهني. وواصل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو ادعاءه بأن «كل عاطل عن العمل هو قبالة عيوننا، إننا نعلن حرباً على البطالة من أجل مساعدة العاطلين على الرجوع إلى دائرة العمل». وأضاف: «سنعمل في السنة القادمة على تقليص عدد العاطلين عن العمل بـ(٣٠) ألفاً».

وادّعى وزير المالية، يعقوب نئمان، أن هذه الميزانية ستجلب النمو إلى الاقتصاد وتوفر أماكن العمل الإضافية! وقال إنها ليست «ميزانية انتخابات».

هذا، وكانت جلسة إقرار الاقتراح صاخبة، حيث ترك بعض المعارضين الجلسة بعد التبادل الحاد للكلمات. ووصف الوزير يشاي هذه الجلسة بأنها «مهزلة على حساب مصالح العاطلين عن العمل». ومن جهة أخرى، انتقد وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني رفع رواتب مسؤولي الجيش في الوقت الذي تتحدث فيه الحكومة عن محاربة البطالة!

هذا، وقدم رئيس كتلة «العمل» إلى رئيس الكنيست، دان تيخون، قائمة بتواقيع (٣٠) عضو كنيست لعقد جلسة طارئة للكنيست خلال عطلتها الحالية للبحث في سياسة الحكومة الاقتصادية المعادية للمصالح الاجتماعية.

في اليوم الثاني من زيارة جنوب إفريقيا

عرفات: حكومة نتنياهو تجرّ الشرق الأوسط الى العنف والحرب والدمار

* دعوة الإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الى ممارسة ضغط حقيقي وفعّال على إسرائيل *

■ بريتوريا - الوكالات - شدّد الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، أمس الأربعاء، في اليوم الثاني من زيارته الى جنوب إفريقيا، لهجته ضد إسرائيل متهماً حكومتها بجرّ الشرق الأوسط الى العنف والفوضى والحرب والدمار.

وكرر الرئيس الفلسطيني أيضاً دعواته الملحّة الى المجتمع الدولي ليمارس ضغطاً حقيقياً وفعالاً على حكومة نتنياهو.

وألقى عرفات خطاباً شديد اللهجة أمام البرلمان في الكاب مؤكداً أن اسرائيل ردّت على نداءات السلام بالعداء والحقد والإحتلال والاستيطان.

واتهم عرفات، الذي كان يتكلم باللغة العربية، الحكومة الاسرائيلية بأنها جمدت المفاوضات ورفضت تطبيق الاتفاقات الموقعة، لا بل وتحدّت الشرعية الدولية وقراراتها وفتحت الباب أمام العنف والفوضى والحرب والدمار.

ودعا المجتمع الدولي الى دعم المبادرة الفرنسية - المصرية، التي تتمحور حول عقد مؤتمر دولي لإعادة إحياء عملية السلام في الشرق الأوسط.

وفي محاضرة ألقاها في بريتوريا، بعد ظهر أمس، دعا عرفات الادارة الامريكية والاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي الى ممارسة ضغط حقيقي وفعّال على الحكومة الاسرائيلية.

وقال عرفات: «إننا نحتاج الى الضغط الدولي نفسه الذي مورس على نظام التمييز العنصري في آخر سنواته».

وكان عرفات زار قبل ذلك «سجن روبن»، وهو جزيرة قبالة مدينة الكاب أمضى فيها نلسون مانديلا ١٨ سنة من أصل ٢٧ سنة قضاها في السجن في عهد التمييز العنصري.

وقال عرفات في أثناء زيارته السجن إن السلطة الوطنية الفلسطينية تبنّت «صديقه الرئيس مانديلا» والشعب الجنوبي إفريقي مثالاً لها. وأضاف «إنه يعطي المثل الطيّب وأفضل تجربة في الوحدة والتعايش والمساواة».

وشكر الرئيس الفلسطيني المؤتمر الوطني الإفريقي الذي تزعّمه مانديلا لدعمه القضية العادلة للشعب الفلسطيني، وخصوصاً في الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الإفريقية ودول حركة عدم الانحياز.

هذا، ودفعت الاجراءات الأمنية المشددة المحيطة بالرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، في زيارته الى جنوب إفريقيا بالشرطة الى تفجير هدية عيد ميلاد أرسلت الى مكتب الرئاسة الجنوب إفريقية الملاصق للبرلمان قبل قليل من توجه الرئيس الفلسطيني إليه.

وكانت الرزمة تحتوي آلة لصنع القهوة مرسلة الى أحمد كاترادا، أحد مستشاري الرئيس نلسون مانديلا، بمناسبة عيد ميلاده. وقد أرسلها صديق أمريكي، حسبما أوضح مكتب نائب الرئيس الجنوب إفريقي.

الاحتلال يعتقل فلسطينيين من قرية مادما قرب «يتسهار»

● نابلس - الوكالات - ذكرت مصادر فلسطينية، امس الاربعاء، ان الجيش الاسرائيلي اعتقل فلسطينيين اثنين من قرية مادما في شمال الضفة الغربية المتاخمة لمستوطنة «يتسهار»، حيث قتل مستوطنان باطلاق النار قبل اسبوع.

واوضحت المصادر ان قوة احتلالية دهمت القرية الواقعة الى جنوب مدينة نابلس في وقت متأخر من الليلة قبل الماضية، واعتقلت ثابت نصار (٢٠ عاما) واحمد كامل قط (٢٨ عاما).

واستنادا الى ذات المصادر فان نصار وهو طالب في نابلس كان اصيب برصاص الجيش في شهر ايار الماضي خلال تظاهرة مناهضة للاستيطان جرت في قرية عصيرة الجنوبية، التي تقع في نطاق القرى المجاورة لعدة مستوطنات من ضمنها «يتسهار».

واضافت ان قرية مادما التي يتحدر منها نصار وقط هي من ضمن القرى التي خسرت آلاف الدونمات من اراضيها الزراعية لصالح المستوطنات وتعرضت للمضايقات من مستوطني «يتسهار».

ولم تشر المصادر الى انتماء نصار وقط الى اي فصيل او حركة فلسطينية، وقالت انه لم يسبق ان اعتقلهما الاحتلال. بينما قالت مصادر اسرائيلية ان المعتقلين ينتميان لحركة «حماس». وكان الجيش الاسرائيلي فرض حظر تجول على القرى المجاورة للمستوطنة اثر الحادث، وهي قرى تقع جميعا في نطاق السيطرة الامنية الاسرائيلية الكاملة.

اعتقال ضابط ثالث كبير في مصلحة السجون بتهمة تلقي الرشاوى!

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعتقلت الشرطة، أمس الأربعاء، ضابطاً آخر في مصلحة السجون هو يعقوب نيتسان، بعد اعتقال اثنين قبله أحدهما شمعون ڤاينر، المدير الطبي لمصلحة السجون، بتهمة تلقي الرشاوى من السجناء وذويهم مقابل تحسين شروط اعتقالهم!

وتعتقد الشرطة أن الرشاوى بلغت قيمتها آلاف الشيكلات، وقد تمّ الكشف عنها عن طريق شكاوى من السجناء قُدّمت للوحدة القطرية للتحقيق مع السجانين، بعد أن رأى السجناء أن عملية دفع الرشاوى ليس لها آخر!

الشرطة تقتحم أحد مكاتب «القناة السابعة».. في حين يتمّ التحضير لإقامة إذاعة يسارية

■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - اقتحمت الشرطة، أمس الاربعاء، مكاتب محطة الراديو غير القانونية «القناة السابعة» في رمات غان بغرض جمع الأدلة. هذا في حين جرى الحديث عن التحضير لإذاعة يسارية غير قانونية ستبث من البحر.

وقد تلقى المبادرون لهذه الإذاعة اليسارية، أمس، عشرات الاتصالات والتوجهات المشجعة والراغبة في الانضمام. وقد علقت وزيرة الاتصالات، ليمور ليفنات، على الأمر، أمس، قائلة: «إن الذي اخترع الاذاعات غير القانونية هو إيبي ناتان، ويومها كان الامر مسموحاً به وطبيعياً، حتى إنهم جنّدوا له الأموال»، وكانت تلمح بذلك الى المطالبة المتكررة بإغلاق «القناة السابعة» المتطرفة.

متدينون متشددون يصطدمون مع الشرطة ضد شقّ شارع فوق مقبرة شمالي القدس

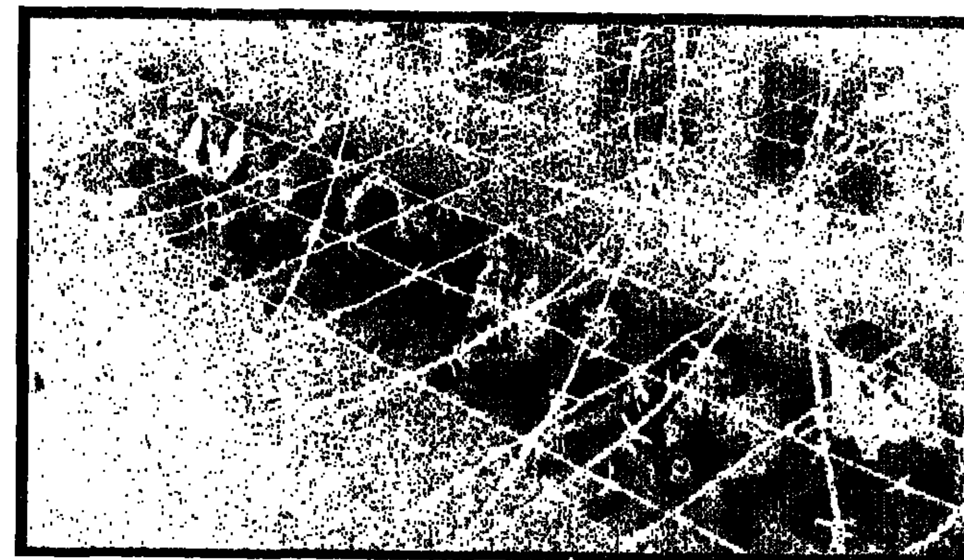
■ حيفا - مكتب «الاتحاد» - تظاهر، أمس الاربعاء، حوالي (١٠٠) شخص من اليهود المتدينين المتشددين شمال القدس لمنع شق طريق على موقع [illegible] مقابر قديمة. [illegible] مواجهات بينهم وبين أفراد الشرطة.

وقد هاجم المتظاهرون مواقع العمل وكسروا زجاج [illegible] والحقوا الأضرار بإطاراتها.

يذكر أن هذا الشارع من شأنه أن يربط بين مستوطنة «بسجات زئيف» ووسط مدينة القدس.

(٢٥) أسيراً في شطّة مضربون عن الطعام

* و(٥) أسرى في نفحة في زنازين العزل *


* سجناء امنيون في ساحة سجن نفحة *

■ جنين - من ثائر أبو بكر - لليوم السابع على التوالي يتواصل الاضراب العام عن الطعام الذي يجريه ٢٥ أسيراً فلسطينياً في سجن شطّة، احتجاجاً على الاجراءات القمعية التي تمارسها إدارة السجن بحقهم.

وجاء في رسالة من السجناء تسرّبت الى نادي الأسير الفلسطيني أن السجناء قد أعلنوا الاضراب عن الطعام منذ يوم ٦/٨، بعد أن قامت ادارة السجن بمصادرة حاجيات الأسرى الضرورية والتي بدونها أصبحت حياتهم جحيماً وغير إنسانية.

وقالت الرسالة إن ادارة السجن بدأت منذ ٧/١٨ باتخاذ اجراءات وممارسات قمعية بحق (١٤٠) أسيراً فلسطينياً وعربياً وأقدمت على عزلهم في زنازين.

وأفادت رسالة ثانية تسربت، أمس الاربعاء، من الأسرى الفلسطينيين في سجن نفحة الصحراوي، بأن خمسة أسرى يقبعون في زنازين العزل الانفرادي في ظروف صحيّة ونفسيّة قاسية ومترديّة للغاية، وتزداد سوءاً منذ أكثر من شهر.

ومنعت سلطات السجن أهالي المعتقلين من زيارتهم وإدخال حاجيات ضرورية من طعام وملابس.

مذكرة احتجاج واعتصام جماهيري في القدس استنكاراً لتمسّك الكونغرس بها «عاصمة لإسرائيل»

■ القدس - «وفا» - رفضت القنصلية الأمريكية العامة في القدس الشريف تلقّي مذكرة احتجاج من القوى والفعاليات الوطنية في المدينة، التي نفذت، صباح أمس الاربعاء، اعتصاماً احتجاجياً أمامها، على قرار «الكونغرس الأمريكي» اعتبار القدس عاصمة لإسرائيل، وإضافة هذه الصفة بجانب اسم «مدينة القدس أينما ورد».

وكانت حركة «فتح»، في اقليم القدس، وجّهت الدعوة للمشاركة في الاعتصام والاحتجاج أمام القنصلية الأمريكية، واستجاب لها العشرات من ممثلي القوى الوطنية المقدسية، وبضمنهم الشيخ عكرمة صبري، مفتي القدس والديار الفلسطينية، وأحمد هاشم الزغير، النائب في المجلس التشريعي عن محافظة القدس، وصلاح الزحيكة، أمين سر حركة «فتح».

وأكدت المذكرة على أن موقف الكونغرس يشجّع اسرائيل على الاستمرار في تعنتها وصلفها، ويسهم في تكثيف إجراءات حكومة «الليكود»، في تهويد مدينة القدس الشريف، دون مراعاة لحقوق العرب الفلسطينيين.

ومضت المذكرة تقول «إن هذا القرار، الذي يمسّ مشاعرنا ومشاعر ملايين البشر من مسلمين ومسيحيين في العالم، يلاقي من جماهير وأهالي ومؤسسات وفعاليات مدينة القدس الشريف، عاصمة دولة فلسطين، استنكاراً شديداً وعدم رضى من هذا الموقف الذي اتخذه ممثلو شعب الولايات المتحدة الأمريكية، المؤمن بالحريات الدمقراطية وحقوق الإنسان، وتعتبره قراراً مخالفاً للمبادئ والقيم السالفة الذكر».

وطالبت المذكرة، باسم جماهير القدس، ومؤسساتها وفعالياتها وشخصياتها، الكونغرس بالتراجع عن هذا القرار.

وشارك في الاعتصام، ممثلون عن «الاتحاد العام لعمال فلسطين»، وموظفون من «شركة كهرباء محافظة القدس»، ود. محمد جاد الله وعبد اللطيف غيث، من مؤسسات حقوق الإنسان.

واعتقلت الشرطة الإسرائيلية، التي حضرت إلى موقع الإعتصام، الشاب نهاد أبو غوش.

وفد من جامعات أمريكية وأوروبية يطّلع على أوضاع المواطنين في محافظة جنين

■ جنين - من ثائر أبو بكر - زار وفد يضمّ (٤٥) طالبة وطالباً يمثلون جامعات أمريكية وأوروبية، محافظة جنين، أمس، الأربعاء. وفي إطار الزيارة والعمل التطوعي اطلع أعضاء الوفد على الأراضي المهددة بالمصادرة في محافظة جنين.

وزار الوفد مخيم جنين للاجئين، حيث اطلعوا على معاناة أهله، وتلقّوا شرحاً مفصلاً حول النواحي الصحية في المخيم والتقليص المستمر في الخدمات التي تقدمها وكالة غوث اللاجئين للأهالي في شتّى مرافق الحياة. كما زار الوفد مقبرة الشهداء في المخيم ومركز الشباب الاجتماعي.

والتقى الوفد محافظ جنين، العميد زهير المناصرة، ومديري الأجهزة الأمنية والمؤسسات الشعبية والحكومية وممثلي التنظيمات والأحزاب السياسية. وشرح العميد المناصرة المعاناة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني من جراء الاحتلال وممارساته. كما شرح عن الموقف الأمريكي المتحيّز لإسرائيل في معرض ردّه على أسئلة أعضاء الوفد.

واطلع مدير التربية والتعليم، لطفي كتانة، الوفد على منهاج التعليم في محافظة جنين والقيود التي يضعها الاحتلال على الطلاب.

منذ بداية العام:

أصحاب أكثر من (٥٠) منزلاً في محافظة الخليل تسلّموا إخطارات بهدمها!

■ الخليل - «وفا» - بلغ عدد المنازل، التي تسلّم أصحابها منذ بداية العام إخطارات بالهدم أو وقف العمل فيها في محافظة الخليل، أكثر من ٥٠ منزلاً من بينها مدرسة في يطا.

ويشمل هذا العدد فقط المنازل التي تمّ توثيقها من قبل مؤسسات حقوق الإنسان ومكتب الارتباط الفلسطيني في الخليل، وكان آخرها منزل المواطن أحمد موسى سلامة أبو عرقوب في قرية دير رازح، والمبني منذ أكثر من عشرين عاماً. ولا يشمل العدد وقف ورفض طلبات الترخيص التي يصعب حصرها.

ولم تتوقف اجراءات سلطات الاحتلال عند هذا الحد، بل سبق أن منعت أعمال الصيانة والترميم للمنازل في البلدة القديمة من المدينة، حيث أصدرت أوامر عسكرية منعت بموجبها الترميم في أكثر من ٢٢ منزلاً، تحيط بالبؤر الاستيطانية وسط المدينة في الوقت الذي يتصاعد فيه البناء والاستيطان أفقياً وعمودياً وسط المدينة وبدعم من حكومة الاستيطان والتطرّف.

مهندسو وهندسيو منطقة البطوف في بيان عام

لجان التنظيم ترفض (٩٥٪) من ملفات البناء العربية!!

* المهندسون والهندسيون يعلنون الاضراب في ١٦/٨/٩٨ *

● سخنين - مكتب «الاتحاد» في البطوف - احتجاجاً على تعامل لجنة التنظيم والبناء المحلية «ليف هجليل» واللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، ورفض أكثر من (٩٥٪) من ملفات البناء عقد، مساء أمس الأول الثلاثاء، اجتماع طارئ للمهندسين والهندسيين في المنطقة بدعوة من لجنة الهندسيين، نوقشت فيه قضية رفض ملفات البناء وقانون المقاول المسجل والغاء القانون «٩٧ أ» ومواضيع أخرى، وذلك بعد ان قدم رئيس اللجنة فؤاد خلايلة بيانا عن نشاط لجنة المهندسين.

وأصدر المجتمعون بيانا انتقدوا فيه تصرف لجان التنظيم وجاء فيه «ان التطورات الأخيرة في لجنتي التنظيم المحلية واللوائية تشتم منها رائحة العنصرية العدائية للعرب في الشمال، اذ ان القيمين على هاتين المؤسستين يكرسون جهودهم لا من أجل تطوير مناطقنا وحياتنا بل لاكتشاف أي قانون او بند يخول لجان التنظيم صلاحية عدم اعطاء ترخيص لطلبات البناء أو حتى رفض الطلب كلياً». وأضاف البيان «الجميع يعلم أن هذه القوانين وضعتها وزارة الداخلية ولجانها المحلية واللوائية والتي بموجبها يمنع المواطنون العرب، خاصة، من التطور والبناء على ارض الآباء والاجداد.

وعلى سبيل المثال، وجدت لجان التنظيم قانوناً لا يسمح بترخيص بناء ثالث على القسيمة في سخنين وعرابة حتى لو بلغت مساحتها عشرات الدونمات، بينما في ديرحنا لا يسمح ببناء أكثر من بناء واحد في القسيمة، وبناءً على القانون المذكور اعلاه رفضت اللجنة اللوائية أكثر من (٩٥٪) من الملفات التي قدمت.

وأشار البيان الى أن مسؤولي التنظيم يرفضون توسيع مسطحات قرانا ومدننا لانها تشكل خطراً على جيراننا في «مسغاف»، ومن جهة أخرى يصادرون حقنا بالبناء على أرضنا حتى ولو إضافة طابق ثان لبناء قائم ومرخص، وبناءً على ما ذكر أعلاه قرر المهندسون المجتمعون اعلان الاضراب المفتوح ابتداءً من يوم الأحد (١٦/٨/٩٨) ووقف التعامل مع لجنة التنظيم والبناء كلياً وحتى اشعار آخر من لجنة المهندسين، واعتبار هذا القرار ملزماً لجميع المهندسين والهندسيين والعاملين في مجال الهندسة في منطقة «ليف هجليل».

ومن القرارات الاخرى التي اتخذت في الاجتماع:

* متابعة العمل لحل المشكلة مع الجهات المسؤولة * مطالبة لجنة الداخلية بتصحيح القوانين التي صيغت بشكل عنصري وعدائي للعرب وتحويلها الى قوانين انسانية بناءة تساعد على تطوير المنطقة وتسمح لأهلها بالعيش بكرامة على ارضهم. * مطالبة رؤساء السلطات المحلية وأعضاء اللجنة المحلية بأخذ دورهم للتصدي لهذه الظاهرة ودعم المهندسين في موقفهم.

نشاطات جبهوية عكية ضد إسكان عائلة كراجا في المدينة

● عكا - مكتب «الاتحاد» - بعثت الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في عكا، برسالة الى وزير «الأمن الداخلي»، أفيغدور كهلاني، تحتج فيها بشدة على نية إسكان أفراد عائلة كراجا في عكا وتدعوه فيها الى منع ذلك كليا، خاصة في ضوء وجود اجماع عام، عربي يهودي، في عكا لمنع إسكان العائلة في المدينة.

وأوضحت الجبهة في رسالتها ان عكا معروفة كقدوة في التعايش بين اليهود والعرب، وتعاني من جهة أخرى مشاكل اجتماعية واقتصادية، خاصة البطالة وتفشي ظاهرة تعاطي المخدرات ولا تنقصها المشاكل لتضاف إليها مشكلة خطيرة.

وطالبت الجبهة في رسالتها الوزير بالعمل لمساعدة الأهالي لمكافحة العنف والمخدرات.

هذا، وتنظم الجبهة في عكا اليوم الخميس، تظاهرة رفع شعارات، ومظاهرة ثانية بعد غد السبت، احتجاجاً على محاولة إسكان أفراد عائلة كراجا في عكا. ووزعت الجبهة منشوراً، باللغتين العربية والعبرية، على الأهالي ضد إسكان عائلة كراجا، ووجهت رسالة الى مرشحي القوائم لانتخابات البلدية وعضويتها، تدعوهم فيها الى معارضة إسكان عائلة كراجا في عكا.

بالمقارنة مع العام الماضي

ارتفاع في عدد إصابات الحمى المالطية

* مناشدة المواطنين الانتباه الى منتوجات الألبان وشراءها من مصادر مضمونة *


* منتوجات الالبان يجب ان تكون من مصدر مضمون *

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - امال شحادة - على الرغم من الخطة التي وضعتها وزارة الصحة بالتعاون مع دائرة الارشاد البيطري، للحؤول دون انتقال امراض من المواشي الى المواطنين او للتخفيف من عدد المصابين بالحمى المالطية، فقد سجلت نسبة مصابي الحمى المالطية في هذه السنة ارتفاعا كبيرا.

فحتى مطلع شهر أب الحالي، اصيب (٢٥) شخصا فيما اصيب في العام الماضي حتى نهاية شهر أب ١٧ شخصا.

واخر هذه الاصابات، كانت في بيتين من عائلة واحدة في كفرمندا، حيث اصيب خمسة أطفال وامرأتان تناولوا جبنة بيضاء، اشترتها العائلة من بائعة متجولة من عرب الكعبية.

ويثير هذا الارتفاع قلقا لدى المسؤولين اذ بذلت جهوداً جمة للتخفيف من حدة هذه المشكلة، الحملة الخاصة التي نفذت شملت مختلف المجالات ويقول د. رادو الغازي، مدير الخدمات البيطرية في لواء الشمال، إنه «صرفت ميزانية بقيمة (١٥) مليون شيكل، لتنفيذ الحملة والتي شملت تشغيل اطباء وسيارات متجولة في القرى وفحوصات دم للمواشي وغيرها. ومع هذا فالوضع لم يتحسن وهنا تكمن الخطورة».

وخلال الحملة جرى تطعيم (١٢٣٠) ألف رأس من الماشية، (١٠٪) منها تبين انها مريضة، وقد ابيدت. لكن هذا لم يمنع وجود مواش تحمل الفيروس. ويقول د. الغازي: «المشكلة في الوسط العربي بشكل خاص، تتشعب في عدة مجالات منها قبول المواطنين لطريقة الذبح مقابل البيت واحيانا يتحول الأمر الى فرحة خاصة دون ان يذكر احد الخطورة في طريقة الذبح هذه. الى جانب هذا هناك ظاهرة تهريب المواشي واللحوم من المناطق الفلسطينية بدون فحصها، وربما ان طريقة احضار المواشي الى المسالخ لذبحها هي طريقة متعبة الى حد ما» يقول د. الغازي ويضيف مقارنا الوضع مع دول أخرى: «هنا صاحب المواشي يحضر، ويقوم بنفسه بالنقل وينتظر وقتا حتى يحصل على اللحمة، فيما نجد الوضع مغايرا في دول اخرى. اذ ان صاحب المواشي يصل الى المسلخ ويسلم ما لديه ويعود الى عمله، وحال الانتهاء من عملية الذبح تصله اللحوم بسيارة خاصة الى مكان عمله، وهذا بحد ذاته امر سهل ومريح وربما العمل بهذه الطريقة يشجع على الوصول الى المسلخ بدل الذبح الاسود».

وفي منطقة لواء الشمال هناك (٧٠) بلدة، وطاقم الخدمات البيطرية يجري جولات سنوية على هذه البلدات ويقوم بتطعيم المواشي.

وقد جرى هذه السنة تطعيم (١١) الف رأس غنم، ومع هذا هناك ارتفاع في عدد المصابين بالحمى المالطية، وعليه، وكما يقول د. الغازي: «نفكر حاليا بالعمل بالتعاون مع الاطر المختلفة لتوعية المواطنين أكثر على خطورة شراء اللحمة البيضاء من مصادر غير معروفة، الى جانب هذا نلفت نظر المواطنين الى ضرورة الاطلاع على مستند خاص من البائع يشير الى ان المواشي التي يملكها غير مريضة.

اختتام مخيمات المركز الجماهيري في طمرة

● طمرة - لمراسل خاص - اختتم في طمرة مخيم اللغة الانجليزية الذي نظمه المركز الجماهيري في المدينة بدعم من البلدية، بعد ان استمر لمدة اسبوعين، وشارك فيه مرشدون متطوعون بريطانيون حضروا خصيصا من أجل ذلك بتمويل من شركة المراكز الجماهيرية. وشمل برنامج المخيم رحلات ونشاطات اجتماعية وثقافية ورياضية، واختتم المخيم باحتفال قدم فيه الطلاب المشاركون فقرات باللغة الانجليزية.

أشرف على المخيم عبد الرحمن زيداني، وكان نظم قبله مخيمان، وأشرف على جميعها اداريا عبد الرحيم عواد.

احتجاجاً على تاخير دفع الرواتب

موظفو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال اللوائية يعقدون اجتماعاً احتجاجياً في تل ابيب

●عقل: لا يعقل ان نكون قادة للنضالات النقابية ونسكت على هضم حقوقنا●

● تل ابيب - لمراسلنا - تنفيذاً للقرار باعلان الاضراب في حالة عدم دفع الرواتب ترك موظفو اللجنة التنفيذية للهستدروت ومجالس العمال اللوائية عملهم، صباح امس الاربعاء، وعقد اجتماع احتجاجي في باحة اللجنة التنفيذية في تل ابيب، تحدثت خلاله رئيسة لجنة مستخدمي الهستدروت، براخا زغلمان، حيث عبّرت عن استنكار الموظفين لعدم قيام محاسب الهستدروت بدفع الرواتب حتى اليوم بدلاً من الاول من هذا الشهر.

واستنكرت زغلمان استمرار هذه الظاهرة منذ اكثر من سنة، وعدم دفع بعض المستحقات للصناديق الخاصة بالموظفين منذ اكثر من ستة اشهر.

وشارك في الاجتماع ممثلون عن مجالس العمال اللوائية. وتحدث فيه ايضا ممثل لجنة المستخدمين في مجالس العمال.

وكانت زغلمان قد اكدت انه رغم الوعد، الذي حصلت عليه من محاسب الهستدروت بدفع الاجور يوم غد الجمعة او حتى يوم الاحد، الا ان اللجنة قررت القيام بهذه الخطوة الكفاحية.

وكان رئيس الهستدروت، عمير بيرتس، قد اكد الليلة قبل الماضية، وخلال اجتماع في مدينة اشدود، ان السبب في هذا التأخير بدفع الرواتب، هو تراجع احد الاشخاص وفي اللحظة الاخيرة عن اتفاقية عقدت معه لبيع احد العقارات. الا انه طالب بتخفيض السعر بنسبة ١٥٪، لعلمه بالضائقة المالية للهستدروت، وضرورة الحصول على المبلغ من اجل دفع رواتب الموظفين، فقرر عدم الانصياع لهذا الابتزاز

وتوجه بيرتس، خلال حديثه هذا، الى مستخدمي الهستدروت مناشداً اياهم التحلي بالصبر مؤكداً ان الازمة المالية ستحل قريباً.

وحضر الى الاجتماع الاحتجاجي هذا ممثلو لجان عمالية من اماكن عمل، للتضامن مع مستخدمي الهستدروت، برز منهم ممثلو لجنة العمال في ميناء حيفا وميناء اشدود.

وصرح النقابي الجبهوي، جهاد عقل، بخصوص الازمة المالية للهستدروت والاجراء الكفاحي للموظفين قائلاً: «كان مهماً ان يعلن مثل هذا الاضراب، رغم حساسية الموقف، واحتمال استعمال هذا الامر من قبل ممثلي الحكومة وارباب العمل، لكن لا يعقل ان نكون قادة للنضالات العمالية ونطالب بدفع اجورهم وحقوقهم في موعدها، وبالمقابل نسكت عن حقوقنا، فكيف سنكون القدوة والقيادة في مثل هذه الحال؟».

وبخصوص الازمة المالية قال: «بدون شك ان هذه الازمة قائمة منذ اكثر من سنتين، ولا بد من اجراء عملية جراحية لاجتثاث الاسباب التي ادت لمثل هذه الازمة، واعادة الامور الى نصابها الطبيعي»

* جهاد عقل *

ينفي نفياً قاطعاً أي اتصال أو لقاء مع نتنياهو

■ الناصرة - مكتب «الإتحاد» - اتصل قدس الأرشمندريت إميل شوفاني، بالمطران بطرس معلّم (الذي يخدم أسقفاً في البرازيل)، أمس الأربعاء، وهنأه على انتخابه أسقفاً لأبرشية الروم الكاثوليك الملكيين في عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل ورحّب به راعياً لكنيسة الجليل.

والمعروف أن الأب إميل كان قد انتخب مطراناً. لكن روما تدخّلت واستثنته من الترشيح.

وكان انتخاب شوفاني في حينه أثار معارضة بعض الكهنة في الأبرشية وجمعية أبناء أبرشية الجليل، التي تقدمت بدعاوى الى محكمة روما. كما أثار استثناء شوفاني فيما بعد وانتخاب معلّم بدلاً منه استياء مجموعة أخرى من الكهنة (١١ كاهناً) وأوساط واسعة من علمانيي الطائفة وسائر المجالس الملّية فيها.

وقد أصدر المدبر البطريركي للأبرشية، سيادة المطران لطفي لحام، بياناً أوضح فيه ملابسات الانتخاب في الحالتين (نشرناه كاملاً في عدد «الاتحاد» يوم أمس). وأرفقه بقرار صادر عن البطريركية في بيروت، تؤكد فيه رفض دعوى جمعية أبرشية الجليل وإبطال الاعتراف بالجمعية كنسياً ورد كل إدعاءاتها واعتبارها «لا أساس لها من الصحة إطلاقاً» وتحذّر أبناء الأبرشية من الانتماء إليها.

لكن بيان المطران لحام لم يتطرق في حينه الى مزاعم رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، أنه التقى الأب شوفاني بناءً على طلب الأخير، للتدخل لصالح ترشيحه مطراناً. وفي الوقت نفسه منع الأب شوفاني من إعطاء أي تصريح صحفي، ولا حتى رد اتهامات نتنياهو.

وعليه، أصدر يوم أمس، الأربعاء، بياناً آخر، عطفاً على البيان السابق، يؤكد فيه «أن الأرشمندريت إميل شوفاني كان مرشح السينودوس ولم يكن أبداً مرشح نتنياهو». ويؤكد أيضاً: «لم يكن هناك أي لقاء، بخصوص انتخاب مطران للجليل. ولم يطلب الأرشمندريت إميل شوفاني من رئيس الوزراء التدخل بهذا الشأن».

ويضيف المطران لحام أن الأب شوفاني كان دوماً الى جانب الكنيسة والشرعية فيها وتميّز بخدمته للكنيسة وغيرته على مصالحها ومحبته لوحدتها وعدم انقسامها، كما تميّز بارتباطه الوثيق بقضايا شعبه الوطنية والاجتماعية مع كافة الطوائف والأديان.

ويذكر المطران لحام أن الأب إميل اتصل مع المطران معلم وهنأه. وفي الوقت نفسه عبّر عن رفضه أي تدخل سياسي في شؤون الكنيسة: «استقلالية قرار الكنيسة. لا دخل للسياسة والسلطة المدنية هنا أو في أي مكان آخر». وطلب من السلطة المدنية «أن تحترم قرار الكنيسة كما أن الكنيسة تحترم قوانين الدولة».

* المطران بطرس معلم *

للسنة السابعة على التوالي

جمعية التوجيه الدراسي تنظم «مخيم الجامعات»

■ حيفا - مكتب «الإتحاد» - انتهى، الليلة قبل الماضية، «مخيم الجامعات» الذي نظمته جمعية التوجيه الدراسي للطلاب العرب في حيفا.

وقد استمر المخيم عشرة أيام، واشتمل على فعاليات عديدة ومتنوعة ودورات تخصص مكثفة استفاد منها (٥٠) طالبة وطالباً من المدارس الإعدادية والثانوية العربية من مختلف أنحاء البلاد.

وتحولت مساكن الجمعية، حيث جرت فعاليات المخيم الأساسية، إلى ما يشبه خلية نحل، فعدا عن البرنامج اليومي الثابت، الذي أتاح للطلاب إمكانية اختيار أحد مسارات التخصص وفقاً لميول كل منهم، تضمن المخيم العديد من المحاضرات وورشات العمل حول التفكير الرياضي والطب البديل وتصميم المدن ووضع المرأة العربية والتشويش في الاتصالات وحقوق الإنسان.

أما مسارات التخصص فكانت: الإنترنت وعلم النفس والحاسوب والصحافة والتصوير بالفيديو والإلكترونيكا.

إلى ذلك فقد تضمنت فعاليات المخيم عدداً من الزيارات إلى مواقع مختلفة. كما زار المشاركون في المخيم عدداً من القرى المهجرة والأخرى غير المعترف بها واستمعوا إلى لمحة عن كل منها.

وكانت «انتخابات المخيم» أحد أبرز النشاطات لتجذير الدمقراطية لدى المشاركين، حيث تم تنظيم انتخابات لاختيار رئيس للمخيم من قبل الطلاب أنفسهم، بالإضافة إلى لجنة تمثلهم، وقد جرت هذه الانتخابات بروح دمقراطية وفسح المجال لكل مرشح للدعاية والتعريف بنفسه.

هذا، وأشرف على فعاليات المخيم طاقم مرشدين ومتطوعين من الطلاب الجامعيين الأعضاء في جمعية التوجيه الدراسي.

ويذكر أن جمعية التوجيه الدراسي تنظم هذا المخيم للسنة السابعة على التوالي، ما يحوّله إلى تقليد سنوي متجدد.

---

* الحصيلة النهائية: (٢٥٨) قتيلاً في الاعتداءين *

● نيروبي الوكالات - انتهت فرق الانقاذ، أمس الاربعاء، من ازالة انقاض المبنى المجاور للسفارة الامريكية في نيروبي الذي دمره، الجمعة، انفجار، وذلك بعد تأكدها من عدم وجود ناجين احياء بين هذه الانقاض.

وقد عثر على (٢٤) جثة ليلة الثلاثاء/الاربعاء، لترتفع حصيلة ضحايا هذا الاعتداء الى (٢٤٨) قتيلا. وبلغ مجموع القتلى في هذا الاعتداء واعتداء آخر وقع في الوقت نفسه في دار السلام (٢٥٨) شخصا.

ولم يبق من مبنى «غيتواي» المجاور للسفارة الذي يتألف من أربعة طوابق سوى بعض جدران الطابق الأول وصندوق حديدي لم يتأثر بالانفجار، ويقوم جنود مسلحون بحراسته.

ويقوم موظفون في بلدية نيروبي بازالة بقايا الزجاج والغبار في موقع المبنى.

وكان رجال الانقاذ يأملون حتى، أمس الأول الثلاثاء، انتشال ضحايا من بين الانقاض، وخصوصا بعد ان تم اتصال بروز والجيكو وهي موظفة في مصرف اصيب بحروق خطيرة واحتجزت في الطبقات العليا من المبنى المدمر. ومنذ الاثنين انقطع كل اتصال بها ولم يعرف أمس الاربعاء ما اذا كانت جثة روز والجيكو بين الجثث ال ٢٤ التي تم انتشالها ليلة الثلاثاء/الاربعاء (انظر ص ٩، عن السفارات الامريكية).

دمشق: قرار اسرائيل توسيع المستوطنات في هضبة الجولان اعلان حرب!

● دمشق - «و.ص.ف» - اعتبرت صحيفة سورية رسمية، أمس الاربعاء، القرار الاسرائيلي بزيادة المستوطنات في الجولان المحتل استفزازا خطيرا واعلان حرب، ودعت المجتمع الدولي الى اتخاذ رد قوي مناسب وسريع على هذا القرار.

وكتبت صحيفة «الثورة» ان قرار الحكومة الاسرائيلية، توسيع المستوطنات في الجولان، يشكل استفزازا خطيرا واعلان حرب ودفعا للمنطقة نحو المجابهة والدخول في دائرة الاقتتال والعنف وتحديا آخر بالغ الوقاحة للاسرة الدولية وقراراتها ورفضا ما بعده رفض للسلام.

ودعت الصحيفة المجتمع الدولي والقوى المحبة للسلام الى اعتماد رد قوي مناسب وسريع لوقف التدهور الحاصل، وتجنيب المنطقة خطر الانزلاق في هاوية الانفجار الكارثي.

وشددت «الثورة» على حق سوريا، الذي لا يناقش فيه واحد، في تحرير الارض واستعادة السيادة الكاملة على الجولان.

ونصحت الذين «يراهنون على أخذنا بمنطق القوة والترهيب وسياسة الامر الواقع ان يتعلموا اننا لسنا ممن يرهب ويفرط بذرة تراب ايا كان الثمن ومهما بلغت التضحيات». كما ذكرت بان «السلام مشروط بعودة هذه الارض والحق كاملين».

من جهتها أكدت صحيفة «البعث» ان حكومة «اليمين المتطرف في اسرائيل لم تكتف بتجميد عملية السلام، بل زادت على ذلك الكشف عن نواياها العدوانية واطماعها التوسعية».

واعتبرت ان «أطماع اسرائيل لا تقتصر على هذه القطعة او تلك من الاراضي العربية ولا تهدد دولة دون الأخرى» لانها مبنية ضد العرب جميعا، أرضا وامة ووجودا ومصيرا، «من فيهم الذين اعتقدوا بأنهم بمنأى عن الخطر الصهيوني لمجرد التوقيع على معاهدات او اتفاقات اعطت لاسرائيل كل شيء، ولم تعطهم اي شيء».

وكانت صحيفة «هآرتس» افادت مؤخراً بأن الحكومة الاسرائيلية سمحت بتوسيع عدد من المستوطنات في الجولان، بحيث تتضاعف مساحتها الحالية ثلاث مرات.

الملك فهد خضع لعملية استئصال المرارة

●الرياض - الوكالات - أعلن بيان صادر عن «الديوان الملكي»، أمس الاربعاء، ان الملك السعودي فهد خضع لعملية إستئصال المرارة.

وأكد البيان الذي بثه التلفزيون الرسمي ان العملية اجريت «بنجاح تام» على يد جراح امريكي وان حال الملك فهد الصحية ممتازة. واوضح ان الطبيب الامريكي، تيد باباس، من جامعة ديوك بولاية كارولاينا الجنوبية اجرى عملية استئصال المرارة مع فريق من الأطباء السعوديين.

وقال البيان «بعد ان تم سحب السائل الصديدي من تجويف البطن، ظهرت على اثر ذلك حصوة في الحويصلة المرارية يبلغ قطرها (٩) الى (١١) مليمتر والمسببة للالتهاب المتكرر للحويصلة المرارية، والتي ادت الى تسرب بعض العصارة المرارية الى تجويف البطن».

وقد اجريت للملك فهد على ضوء ذلك «عدة فحوصات مخبرية واشعاعية طبية أظهرت جميعها انه يتمتع بصحة ممتازة».

● واشنطن - الوكالات - اعلنت القوات الجوية الامريكية ان صاروخا عسكريا من طراز «تيتان ٤» يحمل قمرا صناعيا للاستطلاع انفجر، أمس الاربعاء، بعد (٤٠) ثانية على انطلاقه من القاعدة الجوية في كاب كانفرال في ولاية فلوريدا الامريكية.

وأشارت الناطقة باسم القاعدة الجوية، السرجنت جينجر شرتمويلر، الى ان هذا الحادث شكل اول فشل لاطلاق صاروخ «تيتان - ٤» الذي هو أكبر وأقوى صاروخ لسلاح الجو الامريكي، من قاعدة كاب كانفرال.

وكان الصاروخ يحمل قمرا صناعيا للمكتب الوطني للاستطلاع المسؤول عن اقمار التجسس الامريكية. وقد سقطت قطع حطام الصاروخ كلها في البحر حيث بدأت فرق بالعمل من أجل استعادتها. وقالت الناطقة «اننا نريد استعادة ما أمكن من قطع الصاروخ لاعادة تركيبه من أجل محاولة تحديد اسباب الحادث». وأضافت انه سيتم تشكيل لجنة تحقيق.

وكان صاروخ «دلتا» انفجر في كاب كانفرال في شباط ١٩٩٧

... لن تتوقف!

● طهران - «ا.ف.ب» - شجب الرئيس الافغاني السابق برهان الدين رباني، أمس الاربعاء، «تدخل» باكستان في الشؤون الافغانية واعتبر ان «الحرب في افغانستان لن تتوقف».

وقال الرئيس المخلوع في تصريح للاذاعة الايرانية ان «الحرب لن تتوقف ونضال الشعب سيتقدم ويستمر». وانتقد رباني الموجود في «مكان ما» من افغانستان حيث يقود قواته المناوئة لحركة طالبان، باكستان بسبب تدخلها في بلاده، وقال «نأمل في ان تلتزم باكستان بتعهداتها بتشجيع السلام في افغانستان».

وأضاف «لا يستطيع احد ان يملي ارادته على الشعب الافغاني، ولا يمكن ان يحكم هذا البلد سوى حكومة شاملة تضم جميع الاطراف».

وتواصل ايران دعم الرئيس السابق وتتعاون حتى الآن مع الامم المتحدة في السعي لحل سياسي تفاوضي بين مختلف الاطراف الافغانية. وقد بدأت ايران منذ سقوط كابول في أيلول ١٩٩٦ في ايدي طالبان الاصولية دعم المعارضة الافغانية.

ويضم ائتلاف المعارضة القوات الاوزبكية بقيادة عبد الرشيد دوستم، وحزب الوحدة الشيعي بقيادة كريم خليلي، والجماعة الاسلامية بقيادة الرئيس السابق رباني وقائده العسكري الرئيسي احمد شاه مسعود.

انعدام الرعاية الصحية وتعذيب منهجي لانتزاع اعترافات في سجون النساء في مصر

* القاهرة - «و.ص.ف» - اكد «مركز حقوق الانسان لمساعدة السجناء» «ان النساء في السجون المصرية يعانين من انتهاك الحد الادنى للقواعد الدولية لمعاملة السجناء لا سيما في ما يتعلق بانعدام الرعاية الصحية والتعذيب الذي يمارس بصورة منهجية لانتزاع اعترافات.

واكد المركز في تقرير بعنوان «انتهاكات حقوق النساء داخل اماكن الاحتجاز» ان سجن القناطر الخيرية (٢٥ كيلومترا شمال القاهرة) وهو السجن الوحيد المخصص للنساء ويضم حوالي الفي سجينة، مزود بطبيب عام واحد مناوب، في غياب طبيب للامراض النسائية او طبيب اطفال رغم وجود ٤٨ من الحوامل والامهات اللواتي يرعين ٢٥ طفلا دون الثانية من العمر.

واكد التقرير ان السجن يفتقر الى الادوية المضادة للالتهابات وادوية الاسهال والامساك وان السجينات غالبا ما يتركن لمصيرهن ولا ينقلن الى المستشفى الا بعد فوات الاوان.

وساق التقرير خلال فترة البحث - حزيران وتموز الماضيين - امثلة على نقص الرعاية الصحية منها وفاة جنين في الاسبوع الاول من حزيران الماضي ووفاة طفل في تموز فور نقله الى المستشفى، بعد ان ظل ٢٠ يوما يعاني من الاسهال، وولادة توأم في حال هزال.

الى ذلك تعاني السجينات من سوء التغذية بسبب عدم كفاية الطعام الذي تقدم منه وجبة واحدة يومياً تتألف من ارز غالبا غير صالح وفول مسوس، اما اللحم فيقدم مرة واحدة في الاسبوع. واكد التقرير حدوث حالات تقيؤ وتسمم متكرر بعد الوجبات، مع تسجيل حالة تسمم جماعي في الاسبوع الاول من تموز.

وعدا الاكتظاظ وعدم توفير اسرة للمحكومات بالسجن عامين فاقل، واضطرار السجينات للنوم في الحمامات، تعاني السجينات من عدم توفر الحد الادنى من شروط النظافة لا سيما بسبب انقطاع المياه عن المراحيض بصورة دائمة.

والى غياب برامج التأهيل والخلط بين السجينات في قضايا مخدرات وقتل مع اولئك المسجونات في قضايا سرقة وآداب، ووجود قاصرات (حالتان ١٧ و ١٥ عاما)، تتعرض السجينات للعقاب الجماعي المتمثل بالضرب بخراطيم المياه، لدى حدوث مشاجرة.

اضافة الى ذلك، تتعرض المعتقلات احتياطيا للتعذيب لانتزاع اعترافات، سواء بالنسبة لسجينات الحق العام او السجينات السياسيات. وتتعرض السجينات للضرب والتعليق من الايدي او الارجل والصعق بالكهرباء، والتجريد من الملابس.

وذكر التقرير خمس حالات احداهن اجهضت، واخرى اصيبت بكسور وثالثة منعت من زيارة الطبيب الشرعي، ورابعة ارغمت على التنازل عن شكوى تعذيب تحت التهديد بالاغتصاب.

وينطبق على السجينات السياسيات ما ينطبق على السجناء المتهمين في قضايا جنائية اذ يستمر احتجازهن رغم صدور قرار من النيابة او المحكمة باخلاء سبيلهن.

ويطالب التقرير خصوصا بتضييق الفجوة بين التشريعات وقواعد الحد الادنى لمعاملة السجناء، التي اقرتها الامم المتحدة في ١٩٥٥ ووقعت عليها مصر، والحاق السجون بوزارة العدل بدل الداخلية، ووضع برامج للتأهيل والاصلاح.

كما يطالب باعادة النظر في انظمة السجون ومبانيها، ومد حياة الحامل المحكوم عليها بالاعدام لسنتين بعد الوضع بدلا من شهرين، وانشاء دور حضانة لاطفال السجينات، وتوفير الرعاية الطبية لهم.

الولايات المتحدة تتحدث عن تهديدات ضد مصالحها في مصر واليمن وماليزيا

* تفتيش سيارة قبالة السفارة الامريكية في بنغلادش *

واشنطن - «و.ص.ف» - ذكرت الولايات المتحدة، الليلة قبل الماضية، انها تلقت معلومات حول تهديدات بشن هجمات ارهابية على المصالح الامريكية في كل من مصر واليمن وماليزيا، بينما ارتفعت حصيلة ضحايا الاعتداءين اللذين استهدفا سفارتي الولايات المتحدة في تنزانيا وكينيا الى ٢٤٨ قتيلا وحوالي خمسة آلاف جريح.

وقالت متحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية في بيان ان «حكومة الولايات المتحدة تلقت معلومات تفيد ان المصالح الامريكية في كل من مصر وماليزيا واليمن مهددة. ويمكن ان تتضمن هذه التهديدات هجمات على مبان» امريكية.

واضاف البيان الذي صدر في الدول الثلاث المذكورة انه «يتعين على جميع الرعايا الامريكيين في هذه الدول توخي الحذر واليقظة واعادة النظر في اوضاعهم في ما يتعلق بالامن».

ورفضت المتحدثة ان تقدم تفاصيل اخرى ولم توضح ما اذا كانت هذه التهديدات مرتبطة بالانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الامريكيتين في نيروبي ودار السلام.

من جهة اخرى اغلق عدد من السفارات الامريكية بصفة مؤقتة لادخال تجهيزات ترمي الى تعزيز التدابير الامنية المتخذة لحمايتها.

وقال باتريك كنيدي، مساعد وزيرة الخارجية الامريكية للشؤون الادارية، «علقنا موقتا انشطة ست سفارات في عدد من المناطق». واضاف «اننا لا نقفل سفارة بصفة دائمة ولا نرحل. انما نأخذ فقط الوقت لادخال الترتيبات الضرورية على الصعيد الامني للتمكن من الرد على التهديد».

واوضح ان من بين هذه الترتيبات تثبيت كاميرات امنية وبوابات حديد وتعيين مزيد من الاشخاص لحماية السفارات.

وكان مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية طلب عدم كشف هويته ذكر ان اعضاء ونشاطات مكتب الوكالة الامريكية للمساعدة من اجل التنمية في القاهرة نقل الى المكاتب الرئيسية للسفارة الامريكية في اطار اجراء وقائي بعد الاعتداءين.

وفي كوالا لمبور، تم تعزيز الاجراءات الامنية التي تحيط بالسفارة الامريكية في ماليزيا.

وقال الملحق الصحفي في السفارة جيمس وارن انه «تم تعزيز الاجراءات الامنية» واتخذت الشرطة مواقع حول السفارة. موضحا ان السفارة كانت «تتمتع بحد ادنى من الاجراءات الامنية» قبل وقوع اعتداءي دار السلام ونيروبي. واضاف ان السيارات ستمنع من التوقف امام السفارة التي تقع في وسط المدينة.

العراق يطرح شروطا قبل وصول الموفد الخاص للامم المتحدة

● بغداد - الوكالات - اكد العراق امس الاربعاء، عشية وصول موفد خاص للامم المتحدة الى بغداد، انه لن يوافق على اقل من رفع الحظر النفطي واغلاق جميع ملفات نزع سلاحه.

وقالت صحيفة «بابل» التي يديرها نجل الرئيس العراقي عدي صدام حسين ان «العراق يقدر حرص الامين العام كوفي انان وسلامة نيته في التوصل الى صيغة حل مقنع ومتوازن وحيادي، لكنه ايضا يأمل في ان يتفهم الان بأن الوضع لم يعد يحتمل المزيد من المساومات او التسويات الجزئية».

واضافت الصحيفة «واذا كان موفد انان (بركاش شاه) سيجد اذنا صاغية لسماع مقترحات الامين العام، فإنه سيجد ايضا تصميما شعبيا ورسميا على حصول العراق على كامل حقوقه المشروعة وفي مقدمتها تنفيذ الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧ فورا واغلاق الملفات المختلفة الخاصة بنزع السلاح». واكدت ان هذا هو «الحد الادنى الذي يمكن ان يقبل به العراق قبل الشروع في اتفاق او تسوية جديدة».

وكان انان قد اوضح في لشبونة انه كلف موفده الخاص الى العراق تبليغ رسالة الى السلطات العراقية يدعوها فيها الى التزام تعهداتها في مجال نزع السلاح والعودة عن قرار وقف التعاون مع مفتشي اللجنة الخاصة للامم المتحدة.

وقد قرر العراق في الخامس من اب تعليق تعاونه مع اللجنة الخاصة المكلفة الاشراف على نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية، مطالبا بتغيير تركيبة اللجنة ومقرها لجعلها اقل تأثرا بالضغوط الامريكية.

وقالت «بابل» ان العراق «اثبت حرصه العالي على التعاون مع الامم المتحدة وقدم في سبيل ذلك الكثير من التضحيات وتعامل بصبر شديد وطويل مع الاعيب اللجنة الخاصة واصرارها على اطالة امد الحصار بأي شكل كان».

ومضت تقول «لكن الوقت ازف الان لانهاء هذا الوضع حيث يصر العراق على ان تأخذ مطالبه المشروعة والعادلة المعلنة صيغتها التنفيذية الكاملة كمدخل لاستعادة الثقة بمجلس الامن، وبالتالي الشروع في صيغ للتعاون اكثر تفاعلاً وتوازنا وشفافية».

واعتبرت ان «الامين العام يعرف اكثر من غيره حرص العراق على انجاح دور الامم المتحدة ويقدر الجهود العراقية لتنفيذ مضامين اتفاق شباط الاخير، وهو الامر الذي يوجب على انان التعامل مع العراق ومطالبه المشروعة بالقدر نفسه من الحرص والمسؤولية والتفهم».

واتهمت مجددا اللجنة الخاصة بأنها «اهدرت بشكل متعمد الكثير من الوقت ومارست كل انواع التسويف والتضليل لاطالة امد الحصار واكدت ارتباطها المكشوف والمفضوح بالادارة الامريكية المعادية للعراق، وهو ما لم يعد ممكنا القبول باستمراره بأي شكل من الاشكال».

قرنق يؤيد المحافظة على وحدة السودان

● القاهرة - ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان زعيم المقاتلين في جنوب السودان العقيد جون قرنق اعلن في القاهرة تأييده المحافظة على «وحدة السودان على اساس المساواة والعدالة».

واضاف قائد الجيش الشعبي لتحرير السودان الفصيل الرئيسي في جنوب السودان «نحن جميعا نؤيد الحفاظ على وحدة السودان على اسس جديدة من المساواة والعدل».

وقد ادلى قرنق بهذا التصريح خلال لقاء الامين العام للحزب الوطني الديمقراطي المصري (الحاكم) مع كبار قادة التجمع الوطني الديمقراطي الذي يضم فصائل المعارضة الشمالية والجنوبية في السودان.

ونقلت الوكالة المصرية عن قرنق قوله ان «الشعب في جنوب السودان ليس معاديا للسلام ولا للعروبة خصوصا وان الاسلام والعروبة جزء من النسيج الاجتماعي في السودان».

وحضر اللقاء محمد عثمان الميرغني رئيس التجمع الوطني الديمقراطي ورئيس الحزب الوحدوي الديمقراطي والصادق المهدي رئيس حزب الامة.

بعد الاعلان عن قتل زعيم الجماعة المسلحة

مقتل (٧) وجرح (١١) في انفجار قنبلة في الجزائر

● الجزائر - افادت الاذاعة الرسمية الجزائرية، امس الاربعاء، ان (٧) مسافرين قتلوا وجرح (١١) اخرون في انفجار قنبلة لدى مرور قطار يعمل على خط بين الجزائر العاصمة ومدينة وهران (غرب).

وكانت صحف جزائرية اعلنت، امس الاربعاء، ان قوات الامن قتلت امس الاول «امير» الجماعة الاصولية المسلحة في شرق الجزائر علي حمو الملقب بزين الدين في القسنطينة (شرق).

وكان حمو (٣٠ عاما) «امير» الجماعة الاسلامية في مناطق قسنطينة وسكيكدة وقالمة. وهو مخطط وفي اغلب الاحيان منفذ عدد كبير من الاعتداءات.

وكان محكوما عليه بالاعدام ويجري البحث عنه منذ ١٩٩٣.

وزير المالية الروسي: يمكن تجنب تخفيض قيمة الروبل

قرار باستخدام قسم من قرض الصندوق الدولي لتسديد ديون روسيا

● موسكو - «و.ص.ف» - اعتبر وزير المالية الروسي، ميخائيل زادورنوف، امس الاربعاء، ان بالامكان «تجنب» قيمة الروبل. والا لن تتمكن الحكومة من الاستمرار في دعم العملة.

وقال زادورنوف «الوضع تدهور بشكل كبير في الاسواق العالمية بالطبع وروسيا تتأثر بانعكاسات هذا الوضع»، لكن «بامكاننا توقع عائدات ضريبية افضل في آب مقارنة مع تموز. وسنتمكن تاليا من تسديد ديوننا وتمويل الميزانية خلال الشهر الحالي».

لكنه اشار الى ان الحكومة اتخذت قراراً باستخدام جزء من قرض بقيمة ٤.٨ مليارات منحه صندوق النقد الدولي في تموز لروسيا، لتسديد الدين.

واوضح الوزير «اتفقنا على نقل مبلغ مليار دولار من الجزء الاول من قرض صندوق النقد الدولي» الذي كان مخصصا في الاساس للمصرف المركزي لاستخدامه في تمويل عجز الميزانية».

وكان الصندوق اصر لدى منحه القرض على ان تبقى الاموال على شكل احتياط في المصرف المركزي لثني المضاربين عن التعرض للروبل. واكد زادورنوف ان صندوق النقد الدولي وافق على هذا التبدل في السياسة.

وارتفع دين الدولة الروسية على شكل سندات خزينة بشكل كبير جدا في الاشهر الاخيرة، الامر الذي اثار مخاوف من احتمال عجزها عن دفع الاموال او حصول تخفيض كبير لقيمة الروبل.

واوضح زادورنوف ان خدمة الدين الخارجي ستصل في آب الحالي الى ٦٠٠ او ٧٠٠ مليون دولار وخدمة الديون الداخلية في اسوأ الحالات، الى نحو ملياري دولار.

واعتبر الوزير الروسي ان هذه الارقام تظهر ان تخفيض قيمة العملة غير مقرر حاليا موضحا «لو كنا نعتبر ان تخفيض قيمة الروبل امر لا مفر منه لما قمنا باجراءات كهذه» (لدعم الروبل).

وكانت البورصة الروسية التي تتأثر كثيراً بهذه الشائعات وبتراجع سعر النفط وتجدد الازمة الاسيوية، تدهورت الى حد كبير مجدداً امس الاول اذ تراجعت بنسبة (٩ ١١٪) لتصل الى ادنى مستوى لها منذ سنتين.

السماح للاجانب بامتلاك حتى (١٤٪) من رأسمال «غازبروم» الروسية

موسكو - «و.ص.ف» - ذكرت وكالة انباء «انترفاكس» ان الحكومة الروسية قررت ان ترفع من (٩) الى (١٤٪) الحصة التي يستطيع الاجانب امتلاكها في رأس مال شركة «غازبروم» للغاز، لاقناع المستثمرين بجدوى التخلي عن (٥٪) من رأس المال الذي تعتزم الدولة اجراءه في ايلول المقبل.

لكن اي مجموعة اجنبية تشتري اسهما في «غازبروم» لا تستطيع بيعها خلال السنوات الخمس المقبلة، كما نقلت «انترفاكس» عن مرسوم وقعه الرئيس يلتسين.

يذكر ان شركة «غازبروم» تسيطر على (٩٤٪) من انتاج الغاز الوطني وتؤمن (٢٥٪) من الغاز في العالم.

وتعول الحكومة الروسية على الحصول على اكثر من ثلاثة مليارات دولار من بيع (٥٪) من رأسمال المجموعة معتمدة في ذلك على الشركاء الاستراتيجيين «لغازبروم» مثل البريطانية الهولندية «رويال داتش شيل» والايطالية «ايني».

الاعداد للمعرض الثاني للصناعات الوطنية في جامعة النجاح

● نابلس -«وفا» - تستعد حالياً حركة الشبيبة الطلابية في جامعة النجاح الوطنية في محافظة نابلس، للتحضير للمعرض الثاني للصناعات الوطنية في ٢٢ من الشهر الجاري. وسيستمر لمدة اسبوع.

وذكرت رجاء خويلدة، المشرفة على تنظيم المعرض، انه ستشارك فيه ٥٥ شركة صناعية وطنية تختص في مجالات النسيج و التغذية والالمنيوم والبدوية الحديثة والبلاستيكية والكرتونية، والمفروشات.

واضافت خويلدة ان هذا المعرض الذي سيكون تحت شعارات منها «نعم لمقاطعة البضائع الاسرائيلية»، «نحو اقتصاد صناعي فلسطيني افضل»، يهدف الى تعريف المواطن الفلسطيني بالصناعات الوطنية، مشيرة الى ان المعروضات ستباع بأسعار الجملة.

«البنك الاهلي المصري» يعتزم التوسع في الامريكيتين والصين

القارة - «وص.ف» - اعلن محمود عبد العزيز، رئيس البنك الاهلي المصري»، اكبر البنوك المملوكة للدولة، امس الاربعاء، ان هذا المصرف يعتزم التوسع في القارة الامريكية والصين بعد شرائه «البنك العربي الامريكي» الذي اصبح فرعا له في مدينة نيويورك.

وقال عبد العزيز خلال مؤتمر صحافي ان «البنك الاهلي» يعتزم بعد شراء هذا المصرف الذي يشكل «اول تواجد مصري في الولايات المتحدة»، انشاء فرع له في لوس انجلوس واخر في مونتريال، وثالث في امريكا اللاتينية، في الارجنتين او البرازيل او الاكوادور.

واضاف «نحن نفكر ايضا في انشاء فرع في الصين. بدأنا خطوة جديدة. الصين بلد كبير والعمل فيها وارد بالنسبة لنا»، رافضا اعطاء اي تفاصيل اضافية.

وقال عبد العزيز ان فتح فروع في امريكا اللاتينية والصين «سينشط التجارة بين دول الجنوب في مواجهة صلف دول الشمال». واعرب عن اعتزازه «رفع علم المصرف في نيويورك لان ذلك يعني اقراراً بسلامة ادارتنا لمؤسساتنا المالية».

واضاف ان هذا الفرع الذي سيشكل «ذراعا متقدما في اكبر سوق في العالم» سينشط في مجال ادارة الاموال وسوق النقد والتعامل مع المؤسسات الدولية وادارة القروض.

واوضح ان الرقابة على المصرف ستكون مشتركة من قبل المصرف المركزي المصري والمصرف المركزي الامريكي (فيديرال ريزيرف).

وقال عبد العزيز ان البنك الاهلي دفع ٢٢ مليون دولار لشراء «البنك العربي الامريكي» (اراب امريكان بنك) الذي تبلغ قيمة اصوله وخصومه ٦٠٠ مليون دولار، موضحا انه حصل على السهم بنصف قيمته الاسمية، اي بخمسة دولارات.

وتوقع عبد العزيز ان يعتمد المصرف المركزي الامريكي العقد خلال ثلاثة الى ستة اشهر.

كلمة الاتحاد

حملة الأكاذيب مستمرة!!

■ ميزانية الدولة، الجديدة، التي أقرتها الحكومة أمس الأربعاء، لا تحمل أية بشائر للجماهير العريضة وبشكل خاص للشغيلة ذوي الدخل المحدود والمحرومين من العمل. بل إنها، على العكس من ذلك، تشمل ضربات جديدة قصدها الإيذاء بحقهم. من هذه الضربات، ليس على سبيل الحصر: تجميد الحد الأدني من الأجور وتخفيض مخصصات البطالة، الشحيحة أصلاً. وهذان الإجراءان تحديداً يعنيان أنه في وضعية استمرار الغلاء، وليس في الميزانية ما يحول دون ذلك، فإن حالة هذه الفئات ستزداد تفاقماً على تفاقم.

ولفهم الأبعاد الاجتماعية والاقتصادية الكارثية المترتبة على هذه الميزانية الجديدة، حتى بالنسبة للمواطنين البسطاء، تكفي العودة إلى ما يقوله الوزراء المعارضون للميزانية أو العودة إلى التوصيفات التي صدرت عن بعض نواب المعارضة.

وبطبيعة الحال، ليس بالإمكان التغاضي عن الأسباب الواقفة خلف إقدام الحكومة على إقرار مثل هذه الميزانية. وهي أسباب راجعة إلى جذر أساسي واحد هو الخطوط العامة لسياسة حكومة الليكود واليمين المتطرف، التي تضع الاحتياجات العسكرية في مرتبة متقدمة على مرتبة الخدمات الأساسية لجماهير المواطنين. فإنه على كثرة الحديث حول زيادة العجز وتصاعد حدة الأزمة الاقتصادية لم تجد هذه الحكومة، التي رأت من المناسب أن تقلص في «اللحم الحي» لميزانيات الاحتياجات الأساسية، أية غضاضة في زيادة الصرف الطائل على ميزانية «الأمن»، وبضمن ذلك توسيع الاستيطان في المناطق الفلسطينية والعربية المحتلة.

وفضلاً عن كل ذلك تأتي الميزانية الجديدة لتفضح، على المكشوف، كذبة أخرى أطلقها نتنياهو وادعى من خلالها بأنه عاقد العزم على محاربة البطالة الواسعة. فليس بمثل هذه الميزانية يمكن لحكومة ما، مهما تكن، أن تحارب البطالة وذيولها الرهيبة.

وفي التحصيل الأخير، فإن الميزانية الجديدة تقدم سبباً آخر ينضاف إلى جملة من الأسباب، التي تستدعي حشد المزيد من الجهود والطاقات الكفاحية في سبيل إسقاط هذه الحكومة، لأنه بذلك فقط يمكن تخليص مواطني البلاد كافة من شرورها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.

(«الإتحاد»)

الاتحاد
● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●
مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦/ ٠٤ - فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)
• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة - بيت الصداقة، ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرعي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث الجنوبي - الطيرة الشارع الرئيسي عمارة فوزي التهيب - تلفاكس ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب الطيبة، نادي عثمان ابو راس - تلفاكس ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦
***
المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

■ في المستوطنات آلاف الدور، المبنية حديثاً، غير ماهولة وفي إسرائيل عشرات الالوف في ضائقة سكنيّة ■ وتائر البناء في المستوطنات ارتفعت في السنتين الأخيرتين، دون أن تتأثر بأزمات الاقتصاد والبطالة ■

■ بقلم: سهيل قبلان ■

■ في الوقت، الذي صادقت فيه الحكومة، أمس الاربعاء، على ميزانية الدولة المقترحة للعام القادم، كشف طاقم حركة «سلام الآن»، الذي تجول في المستوطنات، عن وجود زهاء (٣) آلاف منزل غير ماهول وزهاء ستة آلاف في طور البناء فيها! وهذه المعطيات تدحض إدعاءات نتنياهو بأن البناء في المستوطنات يتمّ للتجاوب مع الزيادة الطبيعية!! وفي الوقت الذي تقام فيه الدور ولا تجد من يسكنها، يعيش عشرات ألوف العرب في اسرائيل، وعشرات ألوف اليهود في ضائقة سكنية. وهناك آلاف الدور الآيلة للسقوط ولا تصلح لبني البشر. وفي الوقت الذي تجد فيه الحكومة الأموال لإقامة آلاف المنازل في المستوطنات، ترتفع نسبة البطالة وتتفشى مظاهر العنف وتغلق المصانع ويتعمّق الفقر. وللتغطية على هذا الواقع المر، ترتفع نغمة التحريض على الفلسطينيين واتهامهم بخرق الإتفاقيات وعدم «مكافحة الإرهاب» في محاولة لصرف الأنظار عن ممارسات وإجراءات تكريس فرض الأمر الواقع، المتجسّد بسلب ومصادرة المزيد من الأرض الفلسطينية.

إن المعطيات، التي قدمها طاقم «سلام الآن»، يجب أن تهز الجماهير وقياداتها. فالمعطيات بمثابة صرخة يجب أن لا تغفل. والسؤال الذي ينتصب ساخناً: ما الذي ستفعله «سلام الآن»، كحركة لها وزنها، كما ثبت في مظاهرات (١٩٨٢) ضد غزو لبنان، من أجل وقف الاستيطان وتبذير المليارات عليه؟ هل ستكتفي بنشر المعطيات؟ خاصة وأن رئيس مجلس المستوطنات، أهرون دومب، قال إن هناك (٧) آلاف دار في طور البناء وليس ستة آلاف!!

وفي الوقت، الذي صادقت فيه الحكومة على ميزانية وزارة «الامن» والتسلح بمبلغ دسم جداً، تتعثر المفاوضات مع الفلسطينيين الذين يرددون مؤخراً بعد كل جولة مفاوضات انها مضيعة للوقت!! ومضيعة الوقت في نظر الفلسطينيين هي بمثابة ربح الوقت واستغلاله في الجانب الاسرائيلي قدر المستطاع، لفرض حقائق منتهية، تتكدس عراقيل اضافية في طريق السلام والتقارب.

وفي اعتقادي لا يضغط الوقت على نتنياهو، لأنه لا يوجد من يضغط عليه بشكل جدي. فالمعارضة الداخلية بقيادة حزب «العمل»، باهتة وراكدة، وبعيدة عن تجنيد الجماهير. وكلينتون مشغول بالبقع على فستان ليفينسكي ومدى تأثيرها على بقائه في منصبه. وعربياً، يبدو أن حر آب اللاهب يقعد القادة عن الحركة ويردعهم عن اتخاذ خطوات تكون بمثابة هزّ الرسن لعربدات نتنياهو وممارساته الاستيطانية.

وأعلن نتنياهو صراحة أن الميزانية يجب أن تسدّ احتياجات اسرائيل الأمنية على المدى البعيد، خاصة في ضوء التهديد الإيراني!! ومعنى ذلك، إلتهام ميزانية «الأمن» لميزانيات الرفاه والعمل والصحة والتعليم، بمعنى آخر، تعميق البطالة والفقر، وزيادة الضرائب ورفع الأسعار، الأمر الذي سيولد اليأس والإحباط وشظف العيش، وبالتالي إرتفاع وتائر العنف والجريمة والسرقات. وكانت أول الضربات، فرض رسوم على كل زيارة عند الطبيب ورفع أسعار الدواء.

إن وجود آلاف المنازل في المستوطنات في طور البناء، معناه استمرار العمل في صبّ الباطون ودقّ المسامير، الأمر الذي يعني نصب الحواجز وإقامة السدود في طريق السلام وتقريب عود الثقاب من برميل وقود. فالمستوطنات قنبلة موقوتة، تلتهم أي إمكانية للتعايش المشترك وتهدم كل الأمال بالهدوء والاستقرار، وتوسيعها الدائم، بمثابة تضييق الأبواب وإغلاقها على أي إمكانية للتقدم في طريق السلام.

لقد أشارت المعطيات الى أن وتائر البناء في المستوطنات إرتفعت في السنتين الأخيرتين، فهل جاء ذلك صدفة أم نشأ في فراغ؟ ومن الذي يتحمل مسؤولية وقف ذلك؟ وفي اعتقادي أنه على «سلام الآن»، إذا كانت صادقة في توجهها، أن تملأ الشوارع بالمظاهرات وتتعاون مع قوى سلامية أخرى ضد الاستيطان. وعليها أن تصل الى القناعة، بأن القفز في تل أبيب منوط بمدى التمسك أو التخلي عن الاستيطان. والحقيقة البسيطة والقوية تؤكد أنه لا سلام مع الاستيطان ولا هدوء مع الاستيطان، وتكثيف الاستيطان معناه قبر السلام نهائياً!

جنايات

اعتقال ضابط وشرطي في «حرس الحدود» للإشتباه بأعمال مشينة!

● حيفا – مكتب «الإتحاد» – اعتقلت الشرطة، امس الاربعاء، ضابطا في «حرس الحدود» للاشتباه بممارسة عمل مشين ضد امرأة من قرية في شمال البلاد. وكان الضابط اخذ المرأة معه «ترمب» وعرج في اثناء السياقة على حرش ومارس الاعمال المشينة. ومن المتوقع ان تحضره الشرطة الى المحكمة، اليوم الخميس، لتمديد اعتقاله.

وعلى الصعيد ذاته، اعتقلت الشرطة شرطي «حرس الحدود» يعمل في منطقة مطار بن غوريون، للاشتباه بأنه دخل في منتصف الليل الى غرفة نوم المجندات في منطقة المطار، ومارس عملاً مشيناً ضد احدى المجندات وهي نائمة!!

• تمديد اعتقال ضابط ثالث في قضية الرشاوى في مصلحة السجون •

مددت محكمة الصلح في بيتح تكفا، امس الاربعاء، اعتقال الضابط يعقوب نيتسان، لخمسة ايام، بهدف استكمال التحقيق، في قضية الرشاوى التي كشف عنها هذا الاسبوع في مصلحة السجون.

وتبين من ملف التحقيق ان نيتسان، تلقى رشوة من احد المعتقلين وتكرر ذلك عدة مرات. ويعمل نيتسان ضابطاً في سجن الرملة. واشارت القاضية الى ان المواد التي بحوزتها تؤكد تورط المشتبه به في تلقي الرشوة!!

• اطلاق رصاص في وضح النهار •

اطلق شاب كان على دراجة نارية، ظهر امس الاربعاء، الرصاص على شخص، كان يسير في شارع بلفور في بات يام، وأصابه بجروح متوسطة وولى الادبار في وضح النهار!!

ونقل الجريح الى مستشفى «وولفسون» في حولون. وتعتقد الشرطة ان اطلاق الرصاص جاء في اطار تصفية حسابات بين رجال اعمال. وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

● اعتدى على زوجته وتندم!●

تعهد شاب من نهريا، امس الاربعاء، بأنه لن يرفع يده ضد زوجته مهما جرى واعرب عن ندمه لاعتدائه عليها!! جاء ذلك في محكمة صلح عكا، في اثناء النظر في طلب الشرطة لتمديد اعتقال المشتبه به. وكانت الزوجة قدمت شكوى قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة.

ولكنها حنت عليه في قاعة المحكمة، وطالبت القاضي بمنحه فرصة! واستجاب القاضي وقرر اطلاق سراحه بكفالة مالية بقيمة عشرة آلاف شيكل. واكد في قرار اطلاق سراح المشتبه به، انه اذا اعتدى على زوجته، سيعتقل فوراً!!

● تمديد اعتقال شاب للاشتباه باغتصاب فتاة ●

قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، ي. عنبيت، امس الاربعاء، تمديد اعتقال شاب من دير الاسد، (٢٢ عاما)، ستة ايام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي اغتصاب فتاة من كرمئيل.

وتبين من ملف التحقيق ان الشرطة اجرت مقابلة بين المغتصبة والمشتبه به وتعرفت عليه واكدت انه هو الذي مارس ضدها عملا مشيناً في حرش ثم اغتصبها.

ونفى المشتبه به التهمة وقال إنه في الفترة التي قالت فيها الفتاة انه اغتصبها كان في البيت يشاهد فيلما ولا يعرف الفتاة.

● تبرئة شاب من الناصرة من تهمة الاغتصاب ●

برأت المحكمة المركزية في حيفا الشاب جوني عرايسي من الناصرة من تهمة الاغتصاب، وذلك بعد اكثر من سنة ونصف السنة من الاجراءات القضائية تم خلالها اعتقال الشاب لاكثر من (٧) اشهر ثم انتقل بعدها الى الاعتقال البيتي.

وقد تشكلت هيئة القضاة المؤلفة من ثلاثة قضاة في ادعاءات المشتكية وهي اجنبية من خارج البلاد. وقد فرضت المحكمة حظر النشر عن هويتها.

وقد دافع عن الشاب المحامي احمد مصالحة.

مراهق يسرق حافلة ليزور والده!

● روان (فرنسا) – و.ص.ف» – ذكر مصدر في الشرطة الفرنسية ان مراهقا فرنسيا يبلغ من العمر (١٧) عاما ويهوى الحافلات سرق حافلة في ضاحية روان (غرب فرنسا) ليزور والده ويقطع حوالي ٣٠٠ كيلومتر على الطرق في هذه المنطقة.

وقد سرق الشاب الذي لا يستطيع الحصول على رخصة سياقة لصغر سنه، حافلة تتسع لسبعين شخصا من مستودع شركة للنقل في حي بيتي -كيفيلي في ضاحية روان قبل ان يتوجه الى مكان اقامة والده الذي يبعد حوالي اربعين كيلومترا عن المكان.

وتابع المراهق بعد ذلك رحلته واستقل بحافلته سفينة نقل تقوم برحلات في نهر السين، قبل ان يعود ليتوقف من دون صعوبات على ما يبدو، في مدينة روان المعروفة مع ذلك بمشاكل السير فيها. وفي نهاية رحلته تخلى عن الحافلة في موقف في ضاحية روان.

وقد اوقف الشاب بينما كان ينزل من حافلة تابعة لشركة النقل العام في روان، ولكن بصفته احد الركاب.

ويرر المراهق للشرطة عمله هذا بحبه للحافلات.

مشتبه آخر في قتل كريم دانيال

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اعلنت شرطة المروج، امس الاربعاء، عن اعتقالها مشتبها آخر من الناصرة في حادث قتل المرحوم كريم دانيال، وهو كايد عباس، قريب المشتبه به الاول في عملية قتل خالد عباس.

وكانت الشرطة اعتقلت خالد عباس اثر حادث القتل الذي وقع يوم ٩٨/٥/١١، وراح ضحيته كريم دانيال بطلقات رصاص.

وقبل اسبوع اعتقلت كايد عباس بتهمة محاولة اخفاء الجريمة وتشويش التحقيق.

وستقدم ضد الاثنين، اليوم الخميس، لائحة اتهام في مركزية الناصرة.

تغريم مواطن من الناصرة على خلفية نشر صورة بدون اذن المصور!



● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – اصدرت محكمة الصلح في الناصرة، امس، قراراً تلزم فيه مواطنا من المدينة بدفع غرامة بقيمة (٧) آلاف شيكل للمصور سلام قدسي، بعد ان نشر صورة التقطها القدسي لمدينة الناصرة، في ليلة عيد الميلاد، في دليل الناصرة قبل اكثر من عامين دون معرفته.

وكان القدسي رفع دعوى ضد الناشر بواسطة مروان دراوشة. وقبلت القاضية استر هيلمن الدعوى، واصدرت قرارها بدفع تعويض على النشر المخالف للقانون بقيمة ١٥٠٠ شيكل، وتكاليف القضاء بقيمة ٤٠٠ شيكل والمبلغان مربوطان بنسبة ارتفاع جدول الغلاء منذ تاريخ تقديم الدعوى ٩٦/٥/٣٠.

اعتدى على زوجته في الثانية صباحاً وطردها!!

● عكا – مكتب «الاتحاد» – قدمت امرأة من بيت جن شكوى الى الشرطة قالت فيها ان زوجها اعتدى عليها بقسوة في الثانية صباحاً وطردها من البيت وهي تنزف، واضطرت لتلقي العلاج في المستشفى. وارفقت مع شكواها مستندات طبية.

واعتقلت الشرطة الزوج واحضرته الى المحكمة وتقرر تمديد اعتقاله ليومين، فقد اخذ القاضي، عميت، بعين الاعتبار وضع المشتبه به وافادتها.

وقال المشتبه به انه يعاني من اضطرابات نفسية ويتلقى العلاج عند طبيب نفسي وعلى جسده علامات بسبب الفحوصات التي يجريها. وطالب المحكمة بحمايته من زوجته التي تطلب الطلاق منه وبالاضافة الى ذلك تريد «اطلاع روحه»!! واعلن انه مستعد للطلاق والاقامة عند ذويه. واشار الى انه «من الخزي ان تخرج فتاة درزية من بيتها بعد منتصف الليل وعندما فعلت زوجته ذلك اراد ارجاعها لكنها رفضت»!!

إطلالة مسرح "الجوال" السخنيني [illegible]



■ سخنين – مكتب «الإتحاد»، في البطوف – أعلن في مؤتمر صحفي عُقد أمس الأول الثلاثاء، عن افتتاح بيت المسرح في سخنين، وإتمام العمل المسرحي الهام «عائد إلى حيفا» للراحل الفلسطيني الشهيد غسان كنفاني.

وشارك في المؤتمر الصحفي رئيس جمعية المسرح، علي دغيم، وسكرتير الجمعية، علي بشير، والمخرج أديب جهشان، ومساعد المخرج، عمر أبو صالح، ومعد السيناريو عادل أبو ريا، بالإضافة إلى الممثلين: سناء لهب ووداد سرحان ومسيرة مصري ومحمود أبو جازي.

وأعلن رئيس الادارة علي دغيم، عن افتتاح بيت المسرح الجوال في سخنين، والذي يعتبر من المسارح الملتزمة في البلاد. وقال: أمس هذا العمل في سنوات مرور (٥٠) عاما على النكبة والصمود، وأعلن عن حملة عروض في جميع أنحاء البلاد وفي مناطق السلطة الفلسطينية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الثقافة الفلسطينية وستقام عروض خارجية قريباً. هذا، وقد قدم الممثلون عروضاً من المسرحية امام الحضور.

تصدّع وانهيار سواتر سدود في شمال شرق الصين

■ بكين – «و.ص.ف.» – ذكرت الصحف الصينية الرسمية، أمس الأربعاء، أن الوضع تدهور فجأة في الأيام الأخيرة في شمال شرق الصين، حيث أدت أمطار غزيرة إلى تصدع وانهيار سدود على طول نهر نين.

وذكرت وكالة أنباء «الصين الجديدة» أن أخطر حادث وقع أمس الأول، الثلاثاء، في قطاع من منطقة منغوليا الداخلية التي تتمتع بحكم ذاتي، حيث حاصرت المياه فجأة حوالي (٢٣٠٠) شخص. ولم تتحدث الوكالة عن سقوط ضحايا «حتى الآن».

وأوضحت الوكالة أن السواتر التي تحدد مجرى نهر نين، وهو أحد روافد نهر شونغهوا جيانغ الذي يمر عبر مدينة هاربين، انهارت فجأة على امتداد حوالي مئة متر في منطقة جالند حيث تحاصر المياه السكان المحليين. وأضافت أن هذه السواتر انهارت أيضاً على امتداد (١.٨) كيلومتراً في منطقة تبعد قليلاً عن جاليد.

وقالت وكالة «الصين الجديدة» أن ١٥ ألف شخص حوصروا في المنطقة نفسها بسبب فيضان نهر هولين بينما انهارت سواتر على طول نهر زهوير.

شهية البريطانيين في تراجع

■ لندن – الوكالات – يتساءل البريطانيون ما هي الأغذية التي يمكنهم تناولها، بعد أن أعربت السلطات عن قلقها بشأن الحليب المعقم. وحذر أحد العلماء من مضار الأغذية المعدلة وراثياً على الصحة، إلى جانب لائحة طويلة من الأغذية تعتبر مشبوهة.

وسعت الحكومة البريطانية جاهدة إلى طمأنة المواطنين، إلا أنها لم تلق آذاناً صاغية لأن البريطانيين باتوا يصابون بحالة من الهلع الشديد منذ أزمة «البقرة المجنونة».

وظنت وزارة الصحة بأنها خيراً فعلت عند إعلانها طلب إجراء دراسة مخبرية شاملة لتقييم خطر تلوث الحليب المعقم بجرثومة قد تكون مسؤولة عن إصابة الإنسان بمرض «كروهن» الذي يترجم بالتهاب معوي حاد.

وحاول المستشار الحكومي للشؤون الغذائية، نورمان سيمونز، تهدئة الوضع. وقال لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي)، «لاحظت أن نسبة خطر الإصابة بهذا المرض عند تناول كوب من الحليب هي واحد على خمسة ملايين».

إلا أن النتائج غير المشجعة للتحاليل التمهيدية التي أجريت في إيرلندا الشمالية على ٦٢ عينة بقيت عالقة في أذهان البريطانيين. وكان خُمس هذه العينات يحتوي على الجرثومة. في حين اعتبر العلماء، أن عملية التعقيم كافية للقضاء عليها.

ومهما كانت حقيقة التهديد، فإن البريطانيين، الذين عرفوا مرارة الإنذارات الغذائية المتكررة في السنوات الأخيرة، باتوا يتلقون خطابات السلطات العامة المطمئنة بحذر وتحفظ كبيرين.

من جهة أخرى، أكدت دراسة بريطانية أن الأغذية المعدلة وراثياً، التي شكلت ثورة في عالم الزراعة، قد تشكل خطراً على صحة الإنسان، ما دفع نواباً بريطانيين إلى المطالبة بمنعها.

وأكدت الدراسة التي أجريت في اسكتلندا أن البطاطس المعدلة وراثياً أضرت بالجهاز المناعي للفئران المختبر وأدت إلى تأخير نموها.

وقال البروفسور أرباد بوتزيه، من معهد رويت في ابردين، الذي أطعم الفئران خضاراً معدلة طيلة مئة يوم، إن منتجي هذه الخضار «يؤكدون أنها صحية. ولكن لو كان الخيار لي، فلن آكل منها»، مضيفاً أن أثر هذه الأطعمة على الجهاز المناعي كان الأكثر خطورة.

وتأمل حكومة توني بلير في إعادة ثقة المستهلكين بفضل إنشاء وكالة جديدة لمراقبة الأغذية في الخريف.

معرض كاريكاتير لفنانين مصريين في نابلس

■ نابلس – «وفا» – تقيم بلدية نابلس، بالتعاون مع وزارة الثقافة، اليوم معرض كاريكاتير لفنانين مصريين في ساحة مكتبة البلدية، يستمر لمدة أسبوع.

ويأتي تنظيم هذا المعرض في إطار دعم الثقافة والفن الذي تقوم به وزارة الثقافة.

ويشار إلى أن معارض أخرى ومهرجانات كانت تُقام في وقت سابق في المحافظة برعاية وزارة الثقافة.

غادر غرفة الإنعاش لاستعادة (٤٥٠) ألف دولار فقدها في قطار!

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – غادر صانع مصري غرفة الإنعاش، التي دخلها في حال طارئة، لاستعادة حقيبته بد تحتوي على ١٥ مليون جنيه (٤٥٠ ألف دولار) وكمية من الذهب فقدها في قطار قادم من الصعيد، وفق ما أكدت صحيفة «الأخبار» المصرية، أمس الأربعاء.

وقالت الصحيفة إن الصانع، الذي نقل إلى المستشفى، أمس الأول الثلاثاء، عندما اكتشف استبدال حقيبته، أصر على استعادتها بنفسه فهرع وسط دهشة الأطباء، إلى منزل الراكب الذي كان يجلس بجواره في القطار والذي اتصل بعائلته لإبلاغهم بأنها معه.

وأكدت الصحيفة أن الرجل الذي أعاد الحقيبة، ويدعى جابر محمد رضوان، وهو سائق يقيم في منطقة بولاق الدكرور، جنوب القاهرة، سبق له ان اعاد حقيبة تحتوي على نصف مليون دينار كويتي (يساوي الدينار حوالي ثلاثة دولارات) عثر عليها في الكويت حيث كان يعمل قبل الغزو العراقي في ١٩٩٠.

مكافأة لمن يعثر على قاتل كلاب صيد في اليونان!

■ أثينا – الوكالات – أكدت الشرطة اليونانية أن الصيادين في منطقة بيرغوس، غرب البلوبونيز، قاموا مكافأة قدرها ١٠٠ ألف دراخما (٣٣٣ دولاراً) لمن يساعدهم في إلقاء القبض على من يقوم بقتل كلاب الصيد في المنطقة.

وأضاف المصدر ذاته أن مجهولاً، من سكان المنطقة على الأرجح، قتل في الأيام الأخيرة ثمانية كلاب صيد بإعطائها طعاماً مسمماً. وأثارت هذه الأعمال الصيادين الذين قرروا تقديم ١٠٠ ألف دراخما لمن يفيدهم بمعلومات تتيح إلقاء القبض على المذنب.

ومنذ شهر، نفق عدد كبير من كلاب الصيد في منطقة كيلينيس، إلى الشمال من بيرغوس، بالطريقة ذاتها. ويشتبه المحققون بشخص مصاب بهوس قتل الكلاب.

إحباط محاولة لتهريب أكثر من (٧٠٠) علبة فياغرا إلى مصر

■ القاهرة – «و.ص.ف.» – أحبطت جمارك مطار القاهرة، أمس الأربعاء، محاولة لتهريب ٧٢١ علبة من دواء فياغرا المستخدم لعلاج العجز الجنسي عند الرجال، والمحظور تداوله في مصر.

وقال مصدر ملاحي إن رجال الجمارك عثروا على هذه العلب التي تحتوي كل منها على ٤٠ من الأقراص الزرقاء، وتقدر قيمتها بحوالي مليون جنيه مصري (٣٠٠ ألف دولار)، في حقائب صيدلي أمريكي من أصل مصري قدم على متن طائرة تركية من اسطنبول فجراً. ولم يكشف المصدر عن اسم الراكب.

ومنعت وزارة الصحة المصرية تسويق فياغرا لحين إجراء تجارب للتأكد من خلوه من الأخطار على المستهلك المصري، إلا أن الدواء متداول في السوق السوداء حيث يصل سعر الحبة إلى أكثر من مئة جنيه (٣٠ دولاراً)، وفق الصحف المصرية.

الحركات الأصولية ونظام الحكم

■ تاريخ الخلافة في الإسلام يؤكد أنه لم يكن هناك نظام حكم محدد، كما يزعم الأصوليون. فقد تبدّلت طرائق الحكم والشورى باستمرار. ومحاولة القوننة لها دافع رفض تطور أنظمة الحكم في العالم ورفض الدمقراطية، وصولاً الى الشعار غير الواقعي: «الإسلام هو الحل» ■

■ بقلم: شادي عبده ■

■ مع انتشار الحركات الأصولية في العالم العربي تتزايد حدة النقاش حول العديد من القضايا، ومنها قضية نظام الحكم. وإذا كان لا بدّ من التنويه نقول بأن الأصوليات تعتمد في خضمّ جدالاتها ومقارعتها مع الاحزاب السياسية الأخرى، على أنها تمتلك ناصية المشروع الاسلامي لبناء الدولة. وترفض وتعيب على سائر الحركات السياسية لاستيرادها للمفاهيم ولأنماط الحكم الأجنبي أو الغربي.

وأما هذه المقالة فما هي إلاّ محاولة لتبيان مدى الصدق والحق في إدعاءات الحركات الأصولية.

* الدمقراطية والشورى *

إذا كانت موازنة الأفغاني ومحمد عبده للدمقراطية مع الشورى تنطلق من حرصهم على طمأنة المتشدّدين، من كون الدمقراطية ليست دخيلة أو مناقضة للإسلام، فإننا اليوم نواجه تياراً أصولياً أصبح يترفّع ويستنكف من استخدام كلمة الدمقراطية مشيراً الشورى هي أكثر دقة في التعبير عن المعنى «المقصود».

ففي معرض حديثه عن الشورى والدمقراطية يقول د. محمد عابد الجابري «... ومن هنا كان الفقه الإسلامي خالياً – على كثرة أبوابه – من «باب الشورى». وحتى مباحث المتكلمين والفقهاء في الإمامة والخلافة لا تتناول مسألة «الشورى»، وليس منهم من جعل «الشورى» شرطاً في الخلافة. ذلك أن التصوّر الفقهي الإسلامي لمسألة الخلافة ينبني على أن الخليفة مسؤول أمام الله وحده وليس أمام من بايعوه طوعاً أو كُرهاً، والعقد الذي بينه وبينهم وهو نظري، ينحصر كله في أن يحكم فيهم بما أنزل الله، وليس في ما أنزل الله ما يوجب عليه التزام العمل برأي الناس، لا عامتهم، ولا خاصتهم...»[1].

وأما بالنسبة للتفسير اللغوي لكلمة الشورى فيقول الجابري «ذلك أن «الشورى» كما تتحدد في المرجعية اللغوية، هي من «شرى» بمعنى أخذ. والمثال الذي تورده المعاجم في شرح هذا المعنى ويعتمده المفسرون كذلك، هو قول العرب: «شرت العسل: أخذته من مأخذه»، ومنه «شاورت فلاناً: أظهرت ما عندي وما عنده من الرأي». وإذا فالشورى هي أخذ الرأي من مأخذه، أي ممن هو أهل لأن يؤخذ منه. وأخذ الرأي لا يعني فقط وجوب الالتزام به تماماً كما أن الذين يؤخذ منهم الرأي غير معينين ولا مخصصين. وإذا فالشورى ليست فقط غير ملزمة للحاكم بل أن أهلها غير مضبوطين أيضاً. وإنما يجمعهم تعبير «أهل الحل والعقد». والمقصود بهم كل من له سلطة ما في المجتمع: علمية أو اجتماعية أو اقتصادية أو دينية، ولكن دون تحديد لا للكم ولا للكيف ولا للجهة ولا للزمن»[2].

وبخلاف الحركات الأصولية تقول بأن الدمقراطية بالمفهوم العام الذي يستند على الحرية في التعبير عن الرأي، وبناء الحكم على الاقتراع والانتخابات، مع مراقبة الحاكمين، وفصل السلطات الثلاث.. إلخ. هي، حقيقة وواقعاً، قفزة ضخمة من حيث الجوهر لمبدأ الشورى، بل وهي أضافت إليه مفاهيم وأحكاما خلا منها سابقاً. لذلك فالشورى تستطيع أن تكون البوصلة الاخلاقية لتقبّل مبدأ الدمقراطية. ولكنها أبداً لا يمكنها ان تكون بديلاً أو أكثر تعبيراً عن المعنى المقصود من الدمقراطية.

* اربع ثغرات دستورية

يقول الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي»: «وإذا نحن أردنا أن نستخلص الدروس السياسية من أحداث الفتنة وجب القول إن ما حدث كان تعبيراً عن فراغ دستوري كبير في نظام الحكم الذي قام بعد وفاة الرسول»[3].

وتبعاً لذلك يورد ثلاث ثغرات دستورية وهي كالتالي:

١. عدم إقرار طريقة واحدة مسلسلة لتعيين الخليفة: والمتتبع لمسلسل تعيين الخلفاء سيجد مرجعيات مختلفة في تنصيب الخلفاء. فإذا كان تعيين أبي بكر تم في ظروف استثنائية واستعجالية، وبتعبير عمر بن الخطاب كانت «فلتة»، فإن تنصيب عمر تم من قبل أبي بكر وذلك من بعد استشارة لمن حوله ونيله لرضاهم، لتصل بالتالي الى طريقة ابتدعها عمر بتعيين ستة أشخاص يرشحون واحداً منهم. وأما الدولتان الأموية والعباسية فقد سلكتا النظام الوراثي.

إن اختلاف المرجعيات في تنصيب الخلفاء ما هو إلاّ تعبير واضح وصريح عن غياب أي نص يحدد آلية وطريقة التنصيب. والقضية تتعدى ذلك لتصيب مسألة شرعية التعيين. فإذا كانت مبايعة أبي بكر انتصاراً للشرعية القبلية، والتي تجلّت في الجدالات التي خاضها أبو بكر أسوة بعمر ضد الانصار، من المنطلق بأن أهل قريش أحقّ بالخلافة، أو بقول أبي بكر «لا تدين العرب إلاّ لهذا الحي من قريش»، أو بقوله أيضاً «ونحن عشيرة الرسول (ص) ونحن مع ذلك أوسط العرب أنساباً». فإن تعيين عمر تمّ استناداً لشرعية الاستشارة أو ما يمكن إطلاقه بتسمية استفتاء لرأي البعض. لنجد بالتالي أن شرعية تنصيب عثمان تستند لرأي وحكم ٦ – ٧ أشخاص من الصحابة. وأما الأمويون فقد ابتدعوا لخلفائهم شرعية جديدة تعتمد على أن الخليفة ينصب بقضاء وقدر، وهو بالتالي من سابق علم الله.

وأما العباسيون فقد طوّروا الشرعية الجبرية، لتصبح شرعية تنصيب الخلفاء وتتابعهم تتم بمشيئة الله وإرادته: هذا ما عبّر عنه أبو العباس في خطبته الأولى بعد مبايعته.

٢. عدم تحديد مدة ولاية الأمير: لقد تجلّت هذه الثغرة الدستورية بأوضح صورة لها عقب الأزمة التي حصلت مع الخليفة عثمان، المحاط «بجماعة الضغط» و«صالحي الفتن[؟]»، والذين استطاعوا أن يجهضوا أية محاولة للإصلاح، ومراراً حملوا عثمان على التراجع عن التزاماته أو وعوده. لذلك فلا غرابة بأن ارتفعت الأصوات المطالبة باستقالته. ولقد أبى وامتنع ورأيه بذلك يستند من السؤال البسيط بأي قانون أو حتى يطلب منه الاستقالة، ولكن للحياة قوانينها ومنطقها التي لا يمكن تجاهلها. فإذا تعذّرت إقامة عثمان بالرضى وبالقانون وبالحق، فإن السيف سيأخذ موقعه وقد أخذه، وكان له القول الفصل في هذه الأحداث. إن تحديد مدة ولاية الحاكم تعني فيما تعنيه بأن شرعية حكمه بحاجة للتجديد دائماً، وبأنه وبخلاف حاضرنا وماضينا لقضية استبدال الحكام ليست بالضرورة محكومة أو مرهونة بمنطق السيف أو السم، أو الانقلاب، أو بتضحيات دموية شعبية أو بموته.

٣. عدم تمزير اختصاصات الخليفة: وأيضاً لقد تجلّت هذه الفترة في الأزمة مع عثمان. والمراجع لمطالب الثوار بأن الدافع لنقمتهم واحتجاجهم ينبع من أن عثمان قد تجاوز اختصاصاته: عيّن أقاربه، وتصرف في خمس الغنائم.. إلخ. لذلك فعندما حاصره الثوار قالوا له: «أعزل عنّا عمالك الفساق واستعمل علينا من لا يتهم على دمائنا وأموالنا وأردد علينا مظالمنا». قال عثمان: «ما أراني إذن في شيء إن كنت استعمل من هويتم وأعزل من كرهتم الأمر إذن أمركم». وعثمان بقوله ذلك قد حدّد فهمه لاختصاصاته، ومنها وأهمها التصرف في «فضل المال» واختيار الولاة والعمال كما يشاء هو وحده. إن هذا الفهم للاختصاصات غير المقيد، يتناقض مع مفهوم الثوار لاختصاصات الخليفة. لذلك كان جواب الثوار مبنياً على الخيارات الثلاثة بقولهم «والله لتفعلن أو لتعزلن أو لتقتلن، فانظر في نفسك أودع».

٤. عدم تحديد آلية لفضّ الخلافات: إن الثغرة الدستورية السابقة أي التجاوز في الصلاحيات أو الإساءة في استخدامها تقودنا وبخلاف الجابري الذي ساق ثلاث ثغرات، لثغرة من المهم الاشارة إليها، ألا وهي آلية فض الخلافات أو النزاعات بين الاطراف داخل النظام. فكما يستدل تاريخياً من الاحداث، فإنه لا الثوار ولا الخليفة ولا غيرهم استطاعوا الاستناد لأية مرجعية نصوصية تحدد آلية فض الخلافات. واليوم وإن كان القضاء قد أخذ على عاتقه محاسبة ومحاكمة الحكام، فإنه يستطيع ان يفضّ أيضاً في الخلافات التي تطفو أحياناً حول التجاوزات في استخدام السلطة أو الصلاحيات.

* الخلاصة *

يخلص الجابري في كتابه «العقل السياسي العربي» لقوله «وبعد فليس هناك نظام في الحكم شرّع له الإسلام، وإنما قام مع تطور الدعوة المحمدية، نظام في الحكم اعتمد في البداية، وعقب وفاة النبي نموذج «الأمير» على القتال، وكان ذلك ما يحتاجه الوقت وتفرضه الظروف. وعندما تطورت الدولة العربية الإسلامية مع الفتوحات والغنائم وانتشار رقعة الاسلام بات نموذج «أمير الحرب» غير قادر على استيعاب التطورات الاجتماعية والحضارية التي حصلت فبرز فراغ دستوري كشف عن نفسه من خلال الثغرات الثلاث التي أبرزناها، وبما أن المسألة لم تعالج معالجة سلمية فقهية فقد بقي القول الفصل للسيف..»[4].

وإجمالاً لما ورد في سياق هذه المقالة يمكننا استخلاص استنتاجين:

١. لا تملك الحركات الأصولية أية برامج محددة لبناء الدولة أو لنظام الحكم بل هي في الحقيقة والواقع ما تزال تستلهم تصوراتها من مثال عمر بن الخطاب، أي من المثال الذي يجمع ما بين «الاستبداد والعدل» بتعبير الجابري. وإن كانت شخصية عمر قد جمعت ما بين العدل والقوة، الإنصاف والحزم، فإن هذه الحالة على مدار مئات السنين لم تتكرر، وإن تكررت فهي لا تغني عن البحث عن الانماط والانظمة التي تستطيع أن تضمن الحقوق الانسانية والعدل في مجتمع الدولة بغض النظر عن شخصية الحاكم.

٢. إن الشعار الذي ترفعه الحركات الأصولية «الإسلام هو الحل» في قضايا نظام الحكم، هو شعار يراد به تحقيق أمرين، الأول تغييب لمنجزات التطور الفكري الإنساني على صعيد بناء الدولة، والثاني تصوير هذه المنجزات وكأنها في تعارض أو تضارب مع الإسلام. وإذا كان الجابري يقول بأنه «ليس هناك نظام في الحكم شرع له الإسلام»، فهو لا يلغي وجود ما يمكن اعتباره بمرجعيات أخلاقية إسلامية لنظام الحكم، ومنها الآيات [وأمرهم شورى بينهم] و[وشاورهم في الأمر]، والحديثان النبويان «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته» – أي بمعنى توزيع المسؤوليات – و«أنتم أدرى بشؤون دنياكم».

هذه المرجعيات الأربع، صحيحة إنما لا تشكل نموذجاً كاملاً متكاملاً لنظام الحكم، ولكنها لا تتعارض مع ما ذهبت إليه المنجزات البشرية الحديثة. بل بالعكس، فاستناداً إليها نستطيع أن نتقبّل مبدأ الدمقراطية وتداول الحكم، وتحديد الصلاحيات، ومبدأ فض الخلافات قضائياً.. إلخ.

صحيح بأن النقاش لا ينتهي في حدود هذه المقالة، إلاّ أنه ومع ذلك تبقى المحاولات لوضع منجزات البشرية الحديثة في تعارض وتضارب مع المرجعيات الإسلامية الاخلاقية مستهجنة وغريبة، وهي دائماً بحاجة للدحض.

(حيفا)

المصادر:
(١) د. محمد عابد الجابري «الدمقراطية وحقوق الإنسان»، ص٣٨.
(٢) د. محمد عابد الجابري «الدمقراطية وحقوق الإنسان»، ص٤٢.
(٣) د. محمد عابد الجابري، «العقل السياسي العربي»، ص٣٦٨.
(٤) د. محمد عابد الجابري، «العقل السياسي العربي»، ص٣٧١.

ما بين الطموح والإيمان. وتنفيذه على ارض الواقع

■ بقلم: مرعي حيادري ■

■ ليس بغريب عنّا أن لكل انسان طبيعي وعاقل يمتلك فلسفة حياتية ويطمح في تطوير وتنفيذ ما يتصور وبقدر ما يرغب بتنفيذها، يتمنى من الغير الإيمان بقواعدها وأسسها لجعلها أفكاراً مبسطة ومقبولة على القسط الأكبر من الشرائح الاجتماعية. وفي قرارة نفسه يقول، يا حبّذا لو يتمّ اقتناء فلسفته وما يتخللها من أفكار واقعية لدفع عجلة التطوّر والتقدم وتبقى القاعدة الأولى ولو لفترات تجريبية لتلبي حاجات مجتمعاتنا وجماهيرنا العربية، من منطلق الحرص والحفاظ على وحدتنا، ولا ننسى أن الطموحات قائمة والفلسفة حاضرة، وما ينقصها وجود الكم والكيف الجماهيري في كيفية تبنيها وصقلها وجعلها أسساً وقواعد تصلح نظرياً، ولكنها لا تتمشى وتنطبق على أرض الواقع والحقيقة، حينما نرغب في التنفيذ!!

أنا لست بذلك المنظر الواعد، ولكن تجارب الحياة الاجتماعية والسياسية والتي اقرأ مسلسل أحداثها وأتعايش من خلال مفارقاتها الغريبة علمتني ان اقرأ وأحلل سنن الحياة ومضامينها ومن خلال ما تراه عيناي وتلمسه يداي وما تنطقه الشفة واللسان، فمعركة حياة الانسان تنبت خصوبة أرضيتها من التئام الصلة الإنسانية والتي تبحث باستمرار عن الواقع والمردود الإيجابي، وبغضّ النظر عن الصدامات والمشاحنات والتي هي جزء لا يتجزأ من هذه المعركة الحياتية.

ومن الطبيعي أن نفكر ان التواصل الاجتماعي الانساني ستبقى نتيجته الاستقرار والأمان لمصلحة الأمة جمعاء، وبهذا التصور الطبيعي نرقى بإنسانيتنا وننطلق نحو الأفضل.

إن التراكم الاجتماعي الحاصل ماضياً، حاضراً، ومستقبلاً ترك وما زال وسيبقى له الأثر العظيم والسلبي في نفوس جماهيرنا والتي عانت الاضطهاد والتفرقة والتمييز الصارخ تجاه قطاعات شعبنا وعلى أعلى المستويات حضارياً، اجتماعياً، وسياسياً وحرمانها من الحقوق والواجبات وأبسط ما يمكن امتلاكه للفرد العادي البسيط وكانت وقائعه وأحداثه تؤلم وتوجع ولم يتبق لنا سوى التأوهات (وما باليد حيلة) وغيرنا ما زال يسمع ويرى العويل والصراخ ويأن وجعاً صارخاً. وما من منقذ له ويكتفي بالقول (احاكملك لاطمك) فتلك المفارقات الغريبة التي لازمتنا في الأمس واليوم وغداً، تركت نفوساً كئيبة وحزينة، وما زالت تستنجد العون وتستصرخ المنجد لإنقاذها مما هي عليه، وباعتقادي تلك الويلات والمآسي التي عانتها هذه الشعوب ستبقى ذكرى وعبرة لمن يعتبر، ومن لا ماضٍ له لا مستقبل ينتظره!

ما أدونه في مقالتي هذه ما هو إلاّ للتذكير، وعلى ما اعتقد ان هناك العديد من المواطنين يعون تلك الحقائق، ويقولون ماذا دهاه ليكتب أشياء نعرفها؟ ولماذا يأتينا بجديد؟ ولكن من خلال تصوراتنا للجديد وما يحمل في طياته من تجدد، واجبنا الأدبي والانساني يحتّم علينا أن نذكر قراءنا ولو بلمحات قصيرة عن تلك المآسي التي عايشناها وما زالت تلازمنا وترافقنا في حياتنا اليومية وحتى في مخيلة كل فرد يغار لسماعها، وعدم نسيانها، والاكثر من ذلك لما تتركه من أثر وانعكاسات على مجمل حياتنا اليومية، والمؤسف حقاً أن قسماً كبيراً منّا ما زال غير آبه بعظمة وضخامة تلك الويلات، ويصارع ويقاتل في اتجاهات ذاتية، ومنافع شخصية ضيقة من أجل اضفاء صبغة جديدة لتعلو وتتناسب وفق أهواء شخصية بعيدة كل البعد عن احتواء ما نحن بحاجة إليه، وكل هذا من أجل علو الشأن وتذويب الواقع والحقيقة الجماعية التي بقيت المنقذ الوحيد لترتيب أوراقنا داخل البيت الواحد، وهنا يكمن الطموح الشخصي والفلسفة التي نرتأي حدوثها على الصعيد الجماعي، ومن هذا المنطلق يمكننا اقتناء الفكر الذي يصب في فلسفة شخصية.. ولكن بشرط أن تكون وتبقى في خدمة المجتمع.

لقد عانينا في حياتنا السياسية والبوم نقطف حصيلة ما يحدث على المستوى الاجتماعي ورأب الصدع المتمثل في النواحي الشخصية، وهذا الطرح يمكن ان يكون وليد الأحداث السياسية المحلية وخاصة ما يحدث في النواحي العائلية والطائفية.. ولكن ما يثيرني غضباً في بعض الأحيان ان تنتقل العدوى الى أرقى الشخصيات وتحديداً في التنظيمات السياسية. ولماذا لا يمكن أن نقطع دابر تلك الأنانية الفردية والتي بدأت تنحدر في تنظيماتنا؟.. ولا شك أن نمو بعض البذرات في تنظيماتنا تكون حصيلة انعكاس التفكير العائلي والتي نمت بعض أشكال هذه الظواهر والسؤال الذي يطرح نفسه.. ما هي طريقة العلاج؟

باعتقادي ان العقيدة التي يؤمن بها التنظيم من الواجب أن تعمم على الجميع ولتبقى الأساس الأول والمرجع الأخير أن الاختيار المفضّل للشخص المناسب ستبقى وفق معطيات موضوعية وعلمية مدروسة لجعله مل، هذا المكان من منطلق الالتزام والعمل الدؤوب والتواصل على مدى فترات وسنوات طويلة وقد أثبت حسن نيته وخدمته في دفع وتطوير وتجديد مصلحة التنظيم، وليس العكس تماماً كما هو مألوف اليوم.. إن من يمتلك القاعدة العائلية يجب ترتيبه وتحميله تلك المسؤولية والتي ستنحتي وتنكسر وفق ما نعهده من قواعد مألوفة سلكنا عليها في الماضي، وباعتقادي واجبنا يحتّم علينا الالتزام وفق معايير مدروسة، من أجل تفاشي مطبّات نحن بغنًى عنها، وليس من شك عندي أن هناك قطاعاً لا بأس به يؤمن باختيار الشخص المناسب في المكان المناسب من منطلق الوعي وعدم الانجرار وراء العائلية والأحاسيس الطائفية.

إن أقسى مرحلة جماهيرية يعاني منها اليوم مجتمعنا العربي هي الخطوات الانفرادية المتمثلة فيها قمة العائلية، وما من شك أن هناك أيادي غريبة تحركها وتفعلها وتحاول تنشيطها لكسر وتفكيك التحالفات المنظمة وطنياً خوفاً من تعاظم قوتها مستقبلاً ولفرض شروط مسبقة على الوزارات والحكومات لنيل مطالب جماهيرنا والتي ذكرتها آنفاً والتي لا تخلو من الشح والنقص المتزايد لمصلحة المواطن العربي وما هذا إلاّ على المستوى القطري! والذي أثبت ان الجبهة الدمقراطية عملت منذ سنوات في النضال السياسي والاجتماعي لنيل الحقوق لكافة مواطنيها بدون استثناء، وهذا ما ينطبق بحذافيره على المستوى المحلي، وما تبقى إليه تلك المؤسسات والوزارات هو زرع القوائم العديدة محلياً وقطرياً وبذلك تضيع مطالبنا وتتشرد وتبقى ما بين (حانا ومانا) وتلك هي سياسة مدروسة وواجب جماهيرنا أن تستحو وتصب في إطار التنظيم العلمي لخدمة مصالحنا مستقبلاً وتحديداً لأجيالنا التي ستخلفنا من بعد، وكلي أمل بجدارة الثقة أن جماهيرنا ستبقى المنصر الأول والمرجع الأخير لرفع هاماتنا.

(سخنين)

الكوفية وزي النازية!

■ بقلم: صائب ناطور ■

■ ترى هل يعتبر مجرد التفكير بأن نهاية نتنياهو ستكون كنهاية رابين، ضرباً من ضروب الخيال الشرقي الواسع، أم أن ذلك يجب أن يدقّ ناقوس الخطر لدى كافة الجهات المسؤولة في هذه البلاد. فقبل مقتل رابين كان أوباش اليمين، وخاصة المستوطنين، ينشرون صوراً لرابين مرة بزي النازية وأخرى بكوفية فلسطينية. وفي هذه الأيام بدأ هؤلاء بتعليق صور لنتنياهو معتمراً الكوفية نفسها، بقي فقط توزيع صور لنتنياهو بزي النازية العسكري. الى أي حد وصل استهتار هؤلاء الناس بأرواح البشر، وهل هنالك مجنون واحد يصدق ان رئيس حكومتنا يساري، فهو وكما ستضح أكثر وأكثر يوماً بعد يوم، لا يهمه انهيار وتدهور العملية السلمية والانفجار المرتقب حدوثه اذا استمرت هذه السياسة وما ينتج عن ذلك من سفك دماء من الطرفين، إنما ما يهمه فعلاً هو بقاؤه في الحكم وما يترتب على ذلك من الرضوخ لمطالب اليمين والاحزاب الدينية المتطرفة.

حقاً انه لا محالة من زوال الاحتلال في كل مكان، فهذه حتمية تاريخية لا يختلف عليها اثنان، ولكن الى ان يزول، فإن موبقاته تستمر بل وتشتد حدتها في المراحل الأولى من زواله أو في بداية نهايته، فتستمر مصادرة الأراضي الفلسطينية وهدم البيوت والاعتقالات السادية والعشوائية وتصرفات المستوطنين المدعومة من قبل الحكومة المتمثلة بجيش الاحتلال، ولا يسلم من هذه الموبقات حتى المتعاونين مع سلطات الاحتلال، فقد أطلّت علينا وسائل الاعلام في الفترة الاخيرة، ان سلطات الاحتلال تفاوض احدى العائلات العربية في ضواحي القدس من اجل اخلاء بيتها مقابل التعويض، والا فستصادر البيت والارض مع ان افراد هذه العائلة هم من المتعاونين مع الاحتلال حتى قبل انطلاق الانتفاضة.

كلام في كلام

في برنامج «هكول ديبوريم» في القناة الثانية من صوت اسرائيل بالعبرية اجريت مقابلات اذاعية مع بعض الامهات في أحد أحياء القدس الغربية واللواتي تباكين على عدم إستطاعة عائلاتهن تمويل اشتراك ابنائهن في المخيمات الصيفية اثناء العطلة، أو الذهاب الى السينما وبرك السباحة بسبب وضعهن المادي الصعب. وهذا امر محزن حقاً، لكن ترى ماذا سيكون رد فعل المستمعين لو أجريت مقابلات مع أرباب عائلات عربية لا تستطيع تمويل ذهاب ابنائها الى المدارس، ولو شددت هذه العائلات الأحزمة وحرمت نفسها من أشياء كثيرة وأرسلت ابناءها الى المدارس فإنها لا تستطيع ابتياع الكتب والقرطاسية التي بدونها لا يستطيع الطالب جني الفائدة من التعليم، ناهيك عن أن هؤلاء الطلاب لا يشاركون في معظم الرحلات المدرسية والفعاليات والنشاطات الأخرى التي تعتبر «كماليات» بسبب وضع أهلهم المادي.

– قلنسوة –

دون استعمال الإبر الثاقبة

إدخال الإنسولين عبر الجلد باستخدام الموجات فوق الصوتية

■ يعتبر الجلد أكبر الأعضاء في الجسم، وغالباً غير نفاذ للسوائل بهدف الحفاظ على سوائل البدن ومنع دخول سوائل أخرى لا يحتاجها الانسان، وبالطبع اضافة الى وظيفة الجلد الوقائية من الجراثيم والفيروسات والطفيليات. فإن له وظيفة أخرى في الحفاظ على حرارة الجسم بدرجة ثابتة والوقاية من الإشعاعات.. إلخ.

ما يهمنا من الأمر هو الوظيفة الأولى، لأن العلماء اكتشفوا أخيراً أنه يمكن استخدام الموجات فوق الصوتية لجعل الجلد نفّاذاً للمواد الداخلة من الخارج الى الداخل أو بالعكس وذلك دون ثقب الجلد، أو استخدام المحاقن.

ويمكن انتاج الموجات فوق الصوتية بواسطة أجهزة «الإيكو» أو بواسطة الليزر النابض.

ويحاول العلماء حالياً الاستفادة من الظاهرة المذكورة أعلاه في قياس نسبة السكر في الدم عن طريق نفوذية السوائل، إضافة الى ذلك يجرب العلماء نظاماً ليزرياً لإدخال مادة الإنسولين عبر الجلد من دون ثقبه بهدف معالجة داء السكّري. وقد بدأت التجارب الميدانية في معهد ماساتشوسيتس للتكنولوجيا وفي مستشفى ماساتشوسيتس العام في بوسطن.

وبيّنت الدراسات أن الموجات فوق الصوتية تؤدي الى تبدّل مؤقت في الطبقة الخارجية للجلد، وبعد دقائق من تسليط الموجات فوق الصوتية المنخفضة التردد (٢٠ كيلوهيرتز) تحدث فجوات، أو فتحات صغيرة في الجلد.. وهذه الفجوات تسمح بمرور جزيئات أكبر من ١٥ ميكرومتراً في الحجم عبر الجلد لمدة ساعات محددة.

وقال البروفيسور جوزيف كوست في المؤتمر الأمريكي للموجات فوق الصوتية إنه يمكن استخدام هذه التقنية في قياس كمية سكر الدم ومراقبته بشكل دائم. حيث يتخلّص المرضى من عناء الإبر الثاقبة للجلد ومخاطرها أثناء استخدام عيار السكر منزلياً. ومن المعروف أن المرضى السكريين بحاجة لاجراء تحليل سكر الدم مرة الى ثلاث مرات يومياً، واستخدام الإبر. وهذا عناء كبير. وكذلك يمكن استخدام هذه التقنية في إدخال المواد الدوائية الى الجسم من دون استخدام الإبر، خاصة الإنسولين.

ويأمل العلماء حالياً في تطوير أجهزة تولّد الموجات فوق الصوتية بحجم صغير جداً لاستخدامها بشكل ذاتي في المنازل من قبل المرضى، حيث ستسمح هذه الأجهزة بإيصالها بمحاقن خاصة دون إبر لإدخال الإنسولين الى الجسم بواسطة الموجات فوق الصوتية.

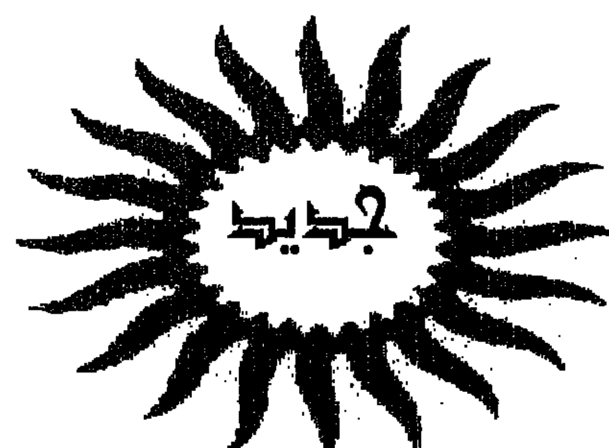
كذلك يحاول العلماء استخدام الليزر من أجل تسهيل مهمة إدخال الأدوية عبر الجلد. لكن التجارب السريرية بيّنت ان الليزر يؤدي الى إحداث ثقوب صغيرة في الجلد تسبّب بعض الألم وتأخذ وقتاً حتى يتمّ شفاؤها.

وفي أي حال هناك تطورات كبيرة في مجال معالجة داء السكري في الفترة الأخيرة، حيث أعلن فريق استنساخ دولي في اسكتلندا بقيادة البروفيسور إيان ويلمت أنه يمكن استخدام تقنية الاستنساخ لإنتاج خلايا بنكرياس سليمة من الشخص ذاته وذلك بأخذ خلية سليمة من المصاب، وزراعة نواتها في بيضة متبرعة، حيث تتطور الخلية الى جنين مبدئي يمكن استخدام خلاياه في المعالجة. يقسم الداء السكري الى ثلاثة أنواع أساسية حسبما يلي:

١. السكري الشبابي: وهو معتمد على الإنسولين (نمط I) في المعالجة ويحدث بعد الولادة لأسباب غير محددة تماماً، لكن البعض يعتقد أنه راجع لأسباب فيروسية (كوكساكي B4)، أو أسباب مناعية، أو أخطاء وراثية.. إلخ.

٢. السكري الكهلي: وهو غير معتمد على الإنسولين (نمط II) ويحتاج معالجته الى الأدوية الفموية. ويحدث بشكل أساسي بسبب البدانة.

٣. السكري الثانوي: ويحدث بسبب أمراض أخرى، مثل اضرابات الغدد والجراحة والأورام.. إلخ.



تحت الشمس

* اعداد: فاتنة جولاني *

اتحاد المستشفيات العالمي سيعقد مؤتمراً في المنامة عام ٢٠٠٠

■ يعقد في المنامة في تشرين الثاني ٢٠٠٠ المؤتمر الدولي لاتحاد المستشفيات العالمي بمشاركة أعضاء الاتحاد من مختلف انحاء العالم. وسيبحث المؤتمر خلال جلساته عدداً من الموضوعات، من بينها رعاية المسنين ودور العمل التطوعي والجمعيات الأهلية في دعم الخدمات والرعاية الصحية ومسؤولية الإنسان في الحفاظ على صحته ودور الغذاء الصحي كما سيبحث المؤتمر التنسيق بين مراكز زراعة الأعضاء ومراكز العلاج المتخصصة في منطقة الخليج.

المعالجة الشعاعيّة تسرّع في موت مرضى سرطان الرئة

■ أشارت دراسة طبية نشرت في مجلة «لانسيت» الطبية الصادرة في بريطانيا، أن مرضى سرطان الرئة المعرضين للمعالجة الشعاعية بعد إخضاعهم للمعالجة الجراحية تزداد نسبة الوفاة لديهم بمعدل ٢١٪ مقارنة مع الذين يخضعون للمعالجة الجراحية فقط. وتزداد خطورة الأشعة لدى المرضى الذين في المراحل الأولى من الإصابة السرطانية.

أجريت الدراسة بواسطة فريق دولي من العلماء بقيادة ليزلي ستيوارت من مجلس الأبحاث الطبية في بريطانيا. وقد خضع أكثر من ٢٢١٨ مريضاً لهذه الدراسة حيث قسموا الى مجموعتين ضمن برنامج دراسي يدعى «ميتا».

عقار جديد يقلّل من نوبات مرض الربو

■ نزل الى الأسواق الطبيّة البريطانية دواء جديد لمعالجة مرض الربو من شأنه أن يقلّل من نسبة حدوث نوبات ضيق التنفّس بنسبة عالية.

ويتوقع الاطباء أن تعوّض الحبوب الجديدة عن بعض أنواع العقاقير التي تؤخذ على شكل رذاذ، أو بخّاخ، خاصة أدوية الكورتيزون. وقال متحدث باسم الشركة المصنّعة للدواء إن أخذ حبّتين يومياً منه يعوّض عن البخاخات التي تستخدم منذ عشرين سنة لتخفيف حالات الربو.

يدعى الدواء الجديد بـ "Accolate" وهو يقلل عدد النوبات الربوية. وقال البروفيسور دالكان غودس، المتحدث باسم مجلس الربو الوطني في بريطانيا، ان هذا الدواء فعّال جداً، يمكن أخذه بأمان من قبل غالبية المرضى الذين يعانون من الربو.

ويقوم الدواء بإبطال مفعول المواد المحرّضة لتضيق القصبات أثناء حدوث نوبة ضيق التنفّس.

ويُعطى الدواء لمعظم مرضى الربو الذين تجاوزت أعمارهم الـ ١٢ سنة. وسوف يستخدمه أكثر من نصف مليون مصاب في بريطانيا ومليون مريض مصاب في الولايات المتحدة.

وقد حدثت تطورات متعددة في مجال معالجة الربو في الفترة الأخيرة حيث ظهرت مجموعة من اللقاحات المضادة للمواد التي تحرض نوبة الربو. كذلك ابتكر العلماء البريطانيون جهازاً جديداً لكشف الربو بشكل مبكّر لدى الأطفال وذلك بقياس كمية الغازات وتفريق الربو عن مرض التهاب القصبات الهوائية الشائع لدى الأطفال.

والجدير بالذكر أن النوبات الربوية تحدث نتيجة لاجتماع عوامل متعددة مثل تشنّج العضلات الملساء الموجودة في جدار القصبات وزيادة تجمع وارتشاح الخلايا الدموية البيضاء في جدران القصبات، إضافة الى العوامل الالتهابية التي تزيد من الحالة سوءاً.

والسبب الأساسي لمرض الربو غير معروف بدقّة لكن هناك عوامل متعددة تحرض النوبة مثل غبار الطلع والصوف والدخان وروائح الطبخ والعث المنزلي والالتهابات الصدرية الفيروسية والجرثومية وبعض الأدوية مثل الإسبرين والمجهود وتبدلات الطقس والعوامل النفسية.. إلخ.

موت ٣٠ ألف شخص نتيجة لاستخدام البروتينات البشرية في بريطانيا

■ أجريت مجلة "BMJ" الطبية الصادرة في بريطانيا دراسة جديدة اتهمت معالجة الألبومين البشري بأنه السبب في حصول أكثر من ثلاثين ألف وفاة حتى الآن منذ أن بدأ الأطباء باستخدامه في المستشفيات [illegible] الألبومين البشري في معالجة الحروق الواسعة لاعتقاد الأطباء أنه يزيد في سرعة شفاء الإصابات، لكن الدراسة الجديدة سلطت الأضواء على حقائق لم تكن معروفة. أثارت قلق الرأي العام الطبي.

ونظراً لخطورة الدراسة عقد مؤتمر مغلق الأسبوع الماضي بين مكتب السيطرة على الشؤون الطبية وجمعية سلامة الأدوية، وذلك لمناقشة الموضوع وتقديم النصح للحكومة البريطانية في ما إذا ينبغي سحب الدواء من الأسواق أم لا. وقد استخدم الألبومين لأول مرة في الحرب اليابانية – الأمريكية عام ١٩٤١ وذلك بعد شفاء سبعة جنود أمريكيين بسببه على اثر جروح حربية كبيرة ومنذ ذلك الحين والدواء يستخدم لمعالجة الحروق والصدمات.

هذه الصفحة

■ مرة أخرى نذكّر بأن هذه الصفحة عبارة عن خدمة للذين يقومون بخدمة للآخرين، أو الذين يحتاجون لخدمة الآخرين.. وفيها ننشر إعلانات مجانية لمن يرغب في التبرع بشيء ما، هو ليس بحاجة إليه، وأيضاً إعلانات مجانية لمن يحتاج شيئاً ينقصه ولا يستطيع اقتناءه.

كما نناشد كل القراء أن يبلغونا عن أي عمل تطوعي، أو مهمة تبرعية قام بها أحد الأشخاص، أو مجموعة أشخاص، أو مؤسسة، ونحن بدورنا سوف ننشر عنها تقديراً للمتبرع وتشجيعاً للآخرين حتى يحتذوا به.

للاتصال: ٨٥١١٢٩٦-٠٤ / مع أسامة. العنوان البريدي: ص.ب. ٩٤٥٣، حيفا- «الإتحاد»، زاوية «أهل الخير».

رفيق عبد قدور من دالية الكرمل

يتبرع بـ (٣) دونمات ارض لتستخدم مقبرة اسلامية في القرية



□ بعد عشرات السنين من معاناة ابناء حي المسلمين في دالية الكرمل، بحيث لا يجدون مكاناً يدفنون به موتاهم، مما اضطر عائلة فحماوي، قبل نحو ثلاثة شهور، من دفن عميد العائلة في ساحة الدار، وذلك بعد ان منعوا من دفنه في مسقط راسه، بلدة ام الزينات، على يد مجموعة من موظفي دائرة اراضي اسرائيل وجمعية المحافظة على الطبيعة، معززين بقوات كبيرة من الشرطة.. بعد كل ذلك، تقدم متبرع كريم من دالية الكرمل يدعى رفيق عبد قدور، بالتبرع بثلاثة دونمات ارض، حتى تستغل كمقبرة اسلامية في القرية، والتي تبعد نحو (٢) كيلومتر عن الحي باتجاه دير المحرقة وقد اعرب ابناء الحي بعد ان بلغوا بالامر، عن شكرهم وامتنانهم للمتبرع رفيق عبد قدور، على تلك اللفتة الكريمة من جانبه.

□ كتب ألغاز □

لنا متبرع كريم من حيفا، يقدم مجانا عشرات الكتب الرئيسية للاطفال (ألغاز). لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع ايمن، على هاتف رقم: ٨٣٦٠٠٩٦-٠٤

□ كتب للأول والثاني □

لنا متبرعة كريمة من قرية عرابه، تقدم مجانا كتبا مستعملة للصفين الاول والثاني، لمن يريد الحصول عليها، الرجاء الاتصال مع مالكة، على هاتف: ٦٧٤٣٠١٣-٠٦.

في الناصرة حملة لجمع الكتب المدرسية المستعملة

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية – جمعية خيرية تطوعية تعنى بشؤون المرضى والعائلات المحتاجة

مع اقتراب افتتاح السنة الدراسية ترجو إدارة الجمعية أهل الخير في مدينتنا الغالية التبرّع بالكتب الدراسية المستعملة لطلاب المدارس الابتدائية والاعدادية والتي ما زالت بحالة جيدة ليتم توزيعها كما في كل عام على العائلات الفقيرة. كذلك بإمكانكم التبرّع بالقرطاسية وكتب المطالعة كما ونرحّب بتبرعاتكم المالية حيث سنستثمرها في نفس المجال.

مكتبنا مفتوح يومياً ما عدا يوم الاحد من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط ص.ب. ١٥٧١ – هاتف: ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦



□ ارسلت لنا فتاة مجهولة، رسالة اعجاب بالصفحة وبفكرتها، وقد اختتمتها بطلب معونة، بعد ان يئست من البحث سدى عن عمل يوفر لها نفقات التعليم للسنة القادمة.

نتوجه الى المرسلة شاكرينها على الاطراء الذي لا ننتظره من أحد، فنحن في الجريدة اردنا خدمة قارئنا بكل الطرق، وكانت هذه الزاوية احداها.. لكننا لا نستطيع نشر طلبك بالمساعدة، ولا رقم حسابك دون الاتصال بنا مباشرة، او عن طريق مراسلينا حتى نتاكد من احتياجك للمساعدة.. ونحن كما ذكرنا دائما نضمن السرية كاملة ونعمل جاهدين على مساعدتك.

□ نداء ومناشدة للمتطوعين □

جمعية مكافحة السرطان – الوسط العربي

تدعو اهل الخير الى مساعدة الاولاد الذين يتلقون العلاج في مستشفى «رمبام» في حيفا في وحدة الأونكولوجيا. المساعدة ليست في اطار العلاج وانما في اعطاء مواد تعليمية، فعاليات ترفيهية والعاب مسلية مختلفة.

الأوقات حسب امكانياتكم! ملائم للطلاب الجامعيين.

للاتصال: ٩٥٠١٠٩٢-٠٤، او ٣٦٦٧٩٢-٠٥

■ كنيسة الروم الكاثوليك - حيفا ■

قسم الرفاه الإجتماعي بيت النعمة

(مؤسسة إجتماعية خيرية وتاهيلية)

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم الكريمة: من أثاث مستعمل، أدوات كهربائية، ملابس، كتب مدرسية، أو تبرع مالي، وما إلى ذلك.

وسنقوم بدورنا بتحويل كل تبرعاتكم الى العائلات المحتاجة، كل حسب حاجته، ونشكر المتبرعين والمحسنين سلفاً، ونطلب من الله أن يمد بعمرهم حتى يكونوا ذخراً لشعبنا.

لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على الهواتف التالية: ٨٦٦٦٢٣٥-٠٤ أو ٨٦٢٧٦٩٥-٠٤

عنواننا هو: جادة بالينام (١٠)، قرب باصات الناصرة، خلف بنك «إيجود».

جمعية تطوير الخدمات الاجتماعية

مشروع البسمة

جمعية خيرية تطوعية لشؤون المرضى والعائلات المحتاجة، تعمل على مساعدتهم في المجالات التالية:

* إعارة أدوات طبية للمرضى
* إستشارات مختلفة للمرضى والمعاقين
* أثاث منزلي وأدوات كهربائية مستعملة
* ملابس مستعملة
* كتب مطالعة وكتب مدرسية وقرطاسية

نحن على استعداد لاستقبال تبرعاتكم في المجالات المذكورة وكذلك التبرعات المالية

مكتبنا مفتوح يومياً، عدا يوم الاحد، من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الثانية عشرة ظهراً.

الناصرة – مقابل كنيسة الأقباط – ص.ب. ١٥٧١ – هاتف ٦٤٥٦٤٢٢-٠٦

جمعية «عيران» (ערן) – مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف – فرع الناصرة

● حضرة محرر صفحة «اهل الخير» في جريدة «الاتحاد»

تحية وبعد

بدات جريدة «الاتحاد»، مشكورة بنشر قائمة لهواتف مساعدة مختلفة، وذلك بعد مبادرة من جمعية «عيران» ولتشجيع هذه المسالة اود ان اخبرك ببعض الملاحظات:

ان معظم الارقام الهاتفية الموجودة تخص المجتمع اليهودي، ومعظمها لا تقدم مساعدات خاصة لمتحدثي العربية.. اذ ان هذه القائمة المنشورة في صفحة «اهل الخير» هي ترجمة للقائمة التي تظهر في الصحف العبرية، وهي جيدة للقراء اليهود، ولكنها تفتقر لمعلومات خاصة بالمجتمع العربي. لهذا قمت باعداد قائمة خاصة تشمل ارقام هواتف تقدم المساعدة باللغة العربية لكل من يطلبها، آملا ان تجد مكانا في صفحة «اهل الخير» التي تعدها.

باحترام مصطفى شلاعطة
مدير فرع «عيران» – الناصرة

ارقام تليفونات الطوارىء في خدمة القراء وعموم المواطنين العرب

* خط «المنال» – مساعدة نفسية اولية عبر الهاتف، جمعية «عيران».. يعمل الخط في كل ايام الاسبوع، ما عدا يوم الجمعة، من الساعة ١٦:٠٠ حتى ٢٠:٠٠ وذلك في الفروع التالية:

❖ فرع الناصرة – ٠٦/٦٤٥٤٢٢٢ – فرع حيفا – ٠٤/٨٦٧٢٢٢٦ – فرع كرمئيل – ٠٤/٩٥٨٣٤٤٤ – فرع القدس – ٠٢/٥٦٣٠٣٠١ – فرع بئر السبع – ٠٧/٦٤٨٦٦٤٤

❖ مركز مساعدة ضحايا العنف الجنسي والجسدي: الرقم المصغر المباشر ١٢٠٢ كل يوم ما عدا يوم الاحد، من الساعة ٩:٠٠ حتى ١٨:٠٠

❖ جمعية «السوار» – الحركة النسوية لدعم ضحايا الاعتداءات الجنسية:

* خط الطوارىء ٠٤/٨٥٣٣٠٤٤ ويعمل (٢٤) ساعة يوميا

– الشرطة ١٠٠
– الاسعاف (نجمة داوود الحمراء) – ١٠١
– الإطفائية – ١٠٢

لمزيد من المعلومات يمكن التوجه الينا كتابيا الى جمعية «عيران» – فرع الناصرة – ص.ب ١٥٥٣ – الناصرة مشيكوف (١٦٠٠٠) او الى فاكس ٠٦/٦٤٦٩٣٣٣

☐ غداً الجمعة ينطلق الدوري الممتاز الى مشواره الجديد:

مكابي حيفا مهيأ للمنافسة على لقب البطولة

☐ الفرق الصغيرة تعاني مشاكل مادية قد تؤدي بها الى الدرجة الممتازة (ب) ☐

■ ينطلق دوري الدرجة الممتازة، غدا الجمعة الى موسمه الجديد ٩٨-٩٩ في ظل إقرار التغييرات في مبنى الدوري والتي سيبدأ تطبيقها مع انتهاء الموسم الجديد، في صيف ٩٩ وابرزها هبوط (٣) فرق من الدرجة الممتازة لتنضم الى فرق المراتب ٢ - ٨ في الدرجة القطرية وبعدها يتم تشكيل الدرجة الممتازة (العليا) من ١٤ فريقا والدرجة الممتازة (ب) من ١٠ فرق على ان يصبح عدد فرق كل من هاتين الدرجتين ١٢ فريقا في صيف العام ٢٠٠٠.

ونظرة الى استعدادات فرق الممتازة للموسم الجديد تبين ان لا جديد متوقعاً في الموسم الجديد وان السيطرة ستكون من نصيب الفرق العريقة: بيتار القدس وهبوعيل تل ابيب ومكابي وهبوعيل حيفا فيما تعاني الفرق المغمورة، امثال هبوعيل حولون وبيسان وبني يهودا ومكابي يافا، شح الموارد المالية التي قد تؤثر سلباً على مشوارها.

بطل الدوري، بيتار القدس مع مدربه الناجح درور كشطان احدث بعض التغييرات في تركيبته، أبرزها قدوم مهاجم هبوعيل تل ابيب من الموسم الماضي، عوفر شطريت، وزميله المدافع، اسي دومب، ومدافع المنتخب امير شيلح مقابل مغادرة امسالم وبيشونط والون حرازي.

هبوعيل تل ابيب الذي انهى الموسم الماضي في المرتبة الثانية سيحاول انهاء الموسم الجديد بمرتبة واحدة افضل بعد ان طعّم صفوفه بأربعة لاعبين بارزين: اسي طوبي المهاجم وموطي اوحيون المدافع (كيدبلين لشطريت ودومب) والاجنبيان روفنيك وحزتسكي والمهاجم العربي الشاب سليم طعمة القادم من فريق الشبيبة جدتاع يهودا.

مكابي حيفا، حامل كأس الدولة صرف في الصيف الاخير مبالغ جدية بدءا بالتعاقد مع المدرب التشيكي دوشان اوهرين الذين قاد منتخب بلاده الى نهائي كأس الامم الاوروبية قبل عامين. ثم التعاقد مع النجم الواعد يوسي بنيون (من هبوعيل بئر السبع) وشوكي نجار (من بني يهودا) وعودة الون حرازي الى الفريق اضافة الى الناشئين ليرون ڤلنر وينيف قطان وربما الثاني شلومي دهان وعاموس ساسي خريجي شبيبة دورتموند الألماني.

هبوعيل حيفا سيحاول قنص احدى بطاقات الكؤوس الاوروبية بدون ان يعزز صفوفه بشكل جدي. وهناك تفاؤل في صفوف هبوعيل بيتح تكفا بعد التعاقد مع المنيجر جيورا شبيجل وعدد من اللاعبين الجدد.

هذا الاسبوع ستجري مباريات الجولة الاولى في كأس التوتو على النحو التالي:

هبوعيل كفار سابا - هبوعيل القدس (الجمعة - ١٧:٠٠)
بيتار القدس - هبوعيل بيسان (السبت - ١٨:٠٠)
هبوعيل بيتح تكفا - مكابي بيتح تكفا (السبت - ١٧:٠٠)
هبوعيل تل ابيب - بني يهودا (السبت - ١٩:٠٠)
ريشون لتسيون - مكابي تل ابيب (السبت - ١٩:٠٠)

أبرز التنقلات في الدرجة الممتازة

الفريق	لاعبون انضموا	لاعبون تركوا	المدرب
بيتار القدس	اسي دومب، عوفر شطريت، ايلان باخر، امير شيلح	داڤيد امسالم، تومر ازولاي، شاي هولتسمان، الون حرازي بيشونط	درور كشطان
هبوعيل تل ابيب	اسي طوبي، موطي اوحيون، سليم طعمة، داڤور روفنيك، روبرت طزتسكي	اسي دومب، عوفر شطريت، درسيليا، يعقوب هيلل، چيزر، مستروڤش	ايلي كوهن
مكابي حيفا	الون حرازي، يوسي بنيون، ليرون ڤلنر، ينيف قطان، شوكي نجار	ابتسك زوهر، ماركو بلبول، ڤاڤرا، رغيد برانسي، كينتوش، نيدرچاوس، كينتوش، بوني چنيزبورغ	دوشان اوهرين وبرابلوڤسكي
هبوعيل حيفا	شاي هولتسمان، عامي ازولاي، زاريتش	رونن حرازي، الون كپلان، شارون اڤيطان، بيتشنتش	ايلي چوطمان
هبوعيل بيتح تكفا	يون اوانا، انجلوڤيتش، ينيف عوورفري، الون مايا، ايليا ستان،	فلطشر، كريشتوفيك شوم، بريزنت بن حيمو	چيورا شپيچل وايلي مجود
هبوعيل القدس	تومر ازولاي، اودي شنورمان، اميران مرچيري، محمود سلمان	لاسلوتسي، موطي اوحيون، هوربات، اسي طوبي، شلومي دنينو، شولبر، بوكوبزا	يوسي مزراحي وميشيل ديان
مكابي تل ابيب	الحارس راڤي كوهين، كفير اودي	نير كلنچر، چاي نحمان، الله تيلاش، چراسموڤ	اڤراهام چرافت ونير كلينچر
مكابي بيتح تكفا	سرجن تشولكوڤتش، ڤيكي بوكوبزا، بشير سمحون	راز راببنوڤيتش، رومان فيليتشوك، اميران موچيري، طال بنيالا	ايال نحمان
عيروني ريشون لتسيون	اولچ كوشلوك	اولچ مولكرڤ، يڤچيني كتشنسيڤ، سچي شتراوس، مئير عزران، نير شكيڤا، شارون مارتسيانو، الون مايا، شادي ابو ذيب	اليشع ليڤي
مكابي هرتسليا	ڤلاديمير نيدرچاوس، رومان فيليتشوك، ليئور سيلوك	يهودا ابو آرون، بشير اسياج، ايلان باخر، رونن خايچنبويم، سبيرو سانتوس	اندريه بال
عيروني اشدود	شارون مارتسيانو، اليعيزر سپاير	چاي تحشون، چادي حزوت، چاي سرعابي، ڤكتور چنيش، يوسي مدار، اسيف بن يشاي	نير ليڤين وميرو بن شمعون
هبوعيل كفار سابا	ماريو مستروڤيتش، ميرو كوهين، سچي شتراوس، اهود كحيلا، عيد اشوم	واشنطن، كومزدي، زلنسكي، امبيزدا، سهير، سنايز، بيرباوم	شمعون شنهار
بني يهودا	يوسي مدار، يوسي بلاض، فلطشر، منادجا، يوسي جوردانا، يوسي الفياه، حانوخ مزور، دودي ليرمان	يرڤال نعيم، رولن تسفريرا، بطروش، طوچاشي، موكان، ينيف كوهين، يوڤال اوحانا، سناك اليميلخ، رون نحمان	رامي ليڤي
هبوعيل بيسان		ايمن حلاحلة، يهودا عمار، عامي ازولاي، مئير مليكا، حانوخ مزرو، شنورمان، ادشن، برعوس	اڤراهام ابو تراط
مكابي يافا	چاي نحمان، رون نحمان، راڤيدولا، دچيلوڤسكي، چاي طوبيانا، كلمر نعيم	يارون اڤيخايل، درور ليرمان، نسيم كوهين، شاوول ميمون، شكليرون، عوفر رووڤن	بن حور مزراحي
هبوعيل بيتح تكفا	الون كپلان، شلومي دهان، الداد شڤلي	هشام الزعبي، عوفر دچمي، چاي بيكر، زان حفيف	چاي ليڤي

متفرقات عالمية

هامبورغ يسعى لخدمات المدافع الايراني مهداوي

● صرح النجم الارجنتيني السابق دييغو مارادونا (٣٧ عاما) انه يرغب في ان يصبح مدربا لمنتخب بلاده خلفا لدانتيل باساريللا. ولم يستبعد في الوقت نفسه ان يلعب مع فريق باداخوز من الدرجة الثانية الاسبانية.

وقال مارادونا «على غرار العديد من اللاعبين الدوليين الذين خدموا في منتخبات بلادهم، يطيب لي ان اصبح مدربا للمنتخب».

● وقع التونسي عادل السليمي مهاجم نانت الفرنسي عقدا مدته سنتان مع فرايبورغ الالماني، الذي لعب معه كمدعو وليس كعنصر رسمي في الفريق ضد ليفسكي صوفيا البلغاري السبت الماضي.

وبلغت قيمة انتقال السليمي، الذي ينتهي عقده مع نانت اواخر حزيران/يونيو ١٩٩٩، ٥٠٠ الف مارك (نحو ٣٠٠ الف دولار).

● يجري هامبورغ الالماني محادثات مع بيروزي الايراني للحصول على خدمات لاعبه الدولي مهدي مهداوي (٢١ عاما) على سبيل الاعارة لمدة عام، واعرب المدرب الالماني بيرند فيهماير عن استعداده دفع مبلغ ٥٠٠ الف مارك (٣٠٠ الف دولار) مع امكانية شراء اللاعب.

وكانت المحادثات حول انتقال مهداوي الى هامبورغ فشلت لان الطرف الايراني طلب ٨ ملايين مارك (٤.٧٥ ملايين دولار) للتخلي عن لاعبه.

● اكد الفرنسي ارسين فينغر مدرب ارسنال بطل انكلترا وحامل كأسها بوضوح، ان الحارس الدولي ديفيد سيمان سيبقى مع الفريق رغم الانباء التي تؤكد قرب انتقاله الى ليفربول او يوفنتوس الايطالي.

● تخلى ريال مدريد الاسباني عن فكرة ضم لاعب الوسط الدولي الكرواتي روبرت يارني (٣٠ عاما) واتجهت انظاره نحو الفرنسي ابراهيم با (٢٥ عاما) لاعب الوسط المهاجم في ميلان الايطالي.

وصرح رئيس ريال مدريد لورنزو سانز بعد اجتماع مع يارني في ماربيا ان المفاوضات توقفت «لان الطرف الاخر يطلب كثيرا من المال، ولا ادري ما اذا كانت ستعاود».

وكان يارني انتقل الى كوفنتري الانكليزي من بيتيس الاسباني الا انه عاد عن التزامه الشفهي وهو رسميا على قيود الاخير.

وذكرت الصحف الاسبانية، ان انظار ريال مدريد اتجهت صوب الفرنسي ابراهيم با بعد الاجتماع الذي عقد بين سانز ومسؤول نادي ميلان ادريانو غالياني الاسبوع الماضي في المانيا.

● اكد لاعب الوسط الدولي الانكليزي بول غاسكوين، الذي استبعده المدرب غلين هودل عن التشكيلة في المونديال، انه على استعداد للالتزام بجميع شروط المدرب من اجل العودة الى المنتخب.

وقد ارسل هودل الى غاسكوين لهذه الغاية قائمة من ٥ شروط هي: التوقف عن شرب الكحول، ان يكون اكثر عزيمة من اي وقت مضى، تغيير النظام الغذائي، تعلم السيطرة على مشاعره، واخيرا عدم التعرض للإصابة. ولم يرد اسم غاسكوين في القائمة التي ضمت ٢٩ لاعبا كان هودل قد استدعاهم للتجمع بين ١٦ و١٨ الحالي من اجل بدء الاستعداد لبطولة الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠.

دورة الأهرام: اللقب للاتحاد السكندري

● احرز الاتحاد السكندري المصري لقب بطل دورة الاهرام الصيفية لكرة القدم التي اقيمت في الاسكندرية بفوزه على السيب العماني ٣-١ في الجولة الثالثة الاخيرة.

وسجل احمد ساري (٧) واحمد الفاذلي (٢٠ و٥٨) اهداف الاتحاد وعادل سليمان (١٢) هدف السيب.

وشهدت المباراة اشتباكا بين لاعبي الفريقين قبل ٥ دقائق من النهاية ... الحكم المصري احمد الشناوي الى طرد ناصر سليمان من السيب ... من الاتحاد.

وفي المباراة الثانية تعادل الزمالك المصري والنصر السعودي ... لطارق العشا (٧٢) مقابل هدف لنهار الظفيري (٣٢).

وفاز ... الاتحاد ٧ نقاط مقابل ٥ للزمالك و٤ للنصر ... للسيب.

وحصل عبد الله ... (النصر) على لقب افضل لاعب ... (الاتحاد) على لقب افضل حارس ... (الاتحاد) و... (السيب) لقب الهداف (٢ اهداف لكل منهما).

باسم سليمان: هدفنا الواضح احتلال احدى المراتب الثماني الاولى



باسم سليمان: الوضع المهني ممتاز



أحمد الحلو، مسؤول كرة القدم في بلدية الناصرة، يتوسط المدربين عامي الحداد (من اليسار) ويوسف ابو دية



ثلاثة من الوجوه الجديدة في الأخاء: تسجنكوف والعارف والواكد

● يواصل فريق مكابي اخاء الناصرة، الصاعد الجديد الى القطرية تدريباته المكثفة في مدينة دلدن في هولندا التي وصلها صباح الاحد الاخير ليمكث فيها حتى الثلاثاء القادم.

أمس افادنا باسم سليمان، مدير الفريق ان الامور تسير على ما يرام وان الفريق حقق فوزا كبيرا في اولى مبارياته الودية هناك على فريق الماني من الدرجة الثالثة وبنتيجة ساحقة ٨:١ من أهداف اورن محرر (٣) ومحمد الواكد (٣) وعلي الحاج وايال عمار وخالد سليمان.

سليمان، الذي بقي في البلاد لترتيب الامور المالية للفريق وللحصول على مصادقة سلطة مراقبة الميزانيات، أضاف انه يعمل جاهداً من أجل توفير الضمانات المالية لسلطة الميزانيات وان الوضع الحالي مقبول وان كان يتمنى ان يكون افضل.

مهنياً، أنهى الفريق ترتيب تشكيلته بعد ان استغنى عن جميع لاعبي التعزيز من الموسم الماضي وتعاقد مع تسعة لاعبين جدد هم:
حارس المرمى ڤيتالي تسجنكوف
المدافع الروماني كريستيان پترو
المدافع اليشع اباس، لاعب هبوعيل الطيبة من الموسم الماضي.
لاعبو خط الوسط ايمن خلايلة وايال عمار وبعيش سويسا.
المهاجمون اورن محرر ومحمد الواكد واحمد العارف.

«الاتحاد» علمت ان التعاقد مع سويسا هو لثلاثة أشهر يتقرر بعدها في تتمة مشواره وان الاخاء سيتعاقد معه لموسم كامل في حال إثبات براعته.

اضافة الى التعزيز الجديد سافر مع الفريق اثنا عشر لاعباً محلياً هم: لؤي عبد القادر، أشرف سليمان، خالد سليمان، أحمد العابد، سمير ابو نصرة، نضال عودة، يوسف شحادة، بسام سلامة، فراس عودة، توفيق بركات، علي الحاج، عبد موعد.

ويشرف على التدريبات المدرب عامي الحداد ومعاونه يوسف ابو دية. وعن هدف الفريق في الموسم الجديد قال باسم سليمان:

مهنيا الوضع جيد جداً، بدأنا الاستعدادات بشكل مبكر واخترنا اللاعبين المناسبين ولدينا كادر موسع قادر على خوض الدوري حتى نهايته واعتقد اننا لن نُحدث اية تغييرات على الكادر.

هدفنا الواضح احتلال احدى المراتب ١ - ٨ وغير ذلك سيكون فشلاً. وعن الملعب البيتي في الموسم القادم توقع سليمان ألا يفتتح الفريق مبارياته البيتية في استاد عبلوط الجديد لعدم جاهزيته وان الاخاء قد يبدأ مبارياته البيتية في استاد كفركنا.

لوكسمبورغو - مدرب البرازيل الجديد

لاعب مغمور ومدرب بارع

● أعلن في البرازيل رسمياً تعيين المدرب فاندرلي لوكسمبورغو في منصب مدرب منتخب البرازيل لكرة القدم خلفا لماريو زاجالو الذي اقيل من منصبه بعد الهزيمة الشنيعة في نهائي كأس العالم صفر-٣ أمام فرنسا.

ويشغل لوكسمبورغو حاليا منصب مدرب فريق كورينثيانز من ساو باولو وسيواصل تدريب الفريق حتى انتهاء العام الحالي وبالمقابل سيباشر عمله مدربا للمنتخب خلال ...

ويبلغ لوكسمبورغو من العمر ٤٦ عاما وهو لاعب كرة قدم سابق وغير بارز ولم يلعب ذات مرة في صفوف المنتخب ولكنه كمدرب يعتبر واحداً من ابرز المدربين في بلاده بعد أن حصد القاباً عدة مع الفرق التي دربها. فقد بدأ التدريب مع فريق متواضع «اولاديا» كمساعد مدرب عام ١٩٨٣ وبعد سنوات ثلاث درّب فريق كامبو براندا حيث قضى ثلاثة مواسم انتقل بعدها لتدريب فريق براجنتينو وارتقى به الى مصاف الدرجة الأولى في ساوباولو ولم يمض أكثر من عام واذا به يحقق بطولة الدوري مع الصاعد الجديد. عام ٩١ درب لوكسمبورغو فريق فلمنغو الشهير ثم انتقل لمدرب فريقا كبيرا اخر هو بالميراس الذي لم يفز بالبطولة خلال ١٧ سنة متواصلة ونجح لوكسمبورغو في تحقيق اللقب بعد موسمه الأول مع الفريق وعاد وسجل الانجاز نفسه في الموسم التالي فأضحى واحداً من المدربين الابرز في البرازيل. وقبل عامين حقق البطولة مع بالميرا من مرة ثالثة حين سجل فريقه ١٠٢ هدفاً في ٣٠ مباراة ليؤكد نزعة المدرب الهجومية.

ومع تعيينه للمنتخب ينتظر البرازيليون بفارغ الصبر ان ينجح المدرب الجديد في استعادة كأس العالم التي خسرتها البرازيل قبل شهر تماما وبعد عرض متدن.

وتنتظر المدرب الجديد أربع مباريات حتى نهاية العام الحالي وستكون الاولى في السابع والعشرين من الشهر القادم حين تلعب البرازيل امام روسيا.

ميروسلاف بلازيفيتش يقبل بتمديد عقده (٤) سنوات مع المنتخب

■ زغرب - أكد الاتحاد الكرواتي لكرة القدم أمس الثلاثاء، أن مدرب المنتخب ميروسلاف بلازيفيتش قبل تمديد عقده لمدة ٤ سنوات.

وأوضح الأمين العام للاتحاد، يوزيب كنوير، أن العقد سيوقع مطلع الأسبوع المقبل.

وقد بدأ بلازيفيتش (٦٣ عاماً) الإشراف على المنتخب عام ١٩٩٤، وقاده إلى نهائيات بطولة الأمم الأوروبية العاشرة ٩٦ ثم إلى نهائيات المونديال الفرنسي، فحل في المركز الثالث.

اللد

موقعها:

تقع مدينة اللد على مسافة ١٦ كم جنوبي شرقي يافا وأقل من ٥ كم شمالي – شرقي الرملة. وموقعها الجغرافي مهم جداً، فهي ظهير شرقي لميناء يافا وبوابة غربية لمدينة القدس، وتوأم لمدينة الرملة. لذا كانت ولا تزال عقدة مواصلات بالغة الأهمية. وقد كانت محطة للقوافل التجارية منذ أقدم الأزمنة. تعود أقدم إشارة لنشاط الانسان في منطقة اللد الى العصر الحجري المتوسط، قبل ١٢,٠٠٠.

كان اسمها في العهد الإغريقي «ليدا» Lydda – وفي عهد أغسطس الروماني تبدل اسمها وأصبح Diopolis، ويذكر ان القديس جوارجيوس ولد فيها وقد أمر الامبراطور ديوكلتيان بقتله سنة ٣٠٣م. ولما اعتنق الامبراطور قسطنطين الكبير (٣٠٦م – ٣٣٧م) المسيحية بنى على قبر الشهيد كنيسة تخليداً وتذكاراً له وقد دمّرت هذه الكنيسة أكثر من مرة، وكانت الوحيدة في اللد قبل عام ١٩٤٨، وهي من أملاك الروم الارثوذكس، ويوجد بقربها جامع المدينة الحالي. يحتفل بالقديس جوارجيوس في السادس عشر من شهر تشرين الثاني من كل عام ويشارك في الاحتفالات المسيحيون والمسلمون أيضاً.

بعد الفتح الإسلامي أصبحت اللد عاصمة لجند فلسطين الى أن بنيت الرملة، في عهد الخليفة الوليد بن عبد الملك، وفضّل العرب ذكرها باسم اللد وهو الاسم القديم لها.

للمدينة أهمية في فترة الحملات الصليبية ويقال إن مفاوضات الصلح بين ريكاردوس والملك العادل نيابة عن أخيه صلاح الدين الأيوبي بدأت في اللد.

العهد العثماني:

احتلها سليم الأول عام ١٥١٦م، وقد أهمل شأنها في هذا العهد. في القرن الثامن عشر زارها الرحالة الفرنسي فولني وقال عنها: «إنها عرفت في قديم الزمان بديوسبولس، وهي اليوم تشبه مكاناً أشعل فيه العدو النار. ومع ذلك تقام فيها سوق يتوافد إليها أهل القرى المجاورة لبيع القطن المغزول». ويبدو ان اللد انتعشت قليلاً في القرن التاسع عشر. فقد ذكر الرحالة تومسون الذي زارها اثناء الحكم المصري لفلسطين (١٨٣١ – ١٨٤٠)، انها قرية مزدهرة تحيط بها السهول الخصبة المغروسة بأشجار الزيتون..

بلغ عدد سكان اللد عام ١٩١٢ حول سبعة آلاف نسمة.

فترة الانتداب:

أخذت اللد تتوسّع في هذه الفترة نتيجة مرور خط سكة حديد القنطرة – حيفا منذ عام ١٩١٩، ونتيجة انشاء مطار اللد ١٩٣٥، بلغ عدد سكان اللد عام ١٩٣١ ١١,٢٥٠ نسمة يسكنون ٢,٤٧٥ بيتاً.

وفي عام ١٩٤٦ قدر عدد السكان بنحو ١٨,٢٥٠ عربياً.

ومن الجدير بالذكر ان اللد بين سنتي ١٩٣٦ و١٩٤٧ كانت خالية من اليهود.

في ١٩٤٨/٧/١١ احتل الاسرائيليون مدينة اللد وطردوا معظم سكانها العرب ولم يبق من سكانها العرب الذين يبلغ مجموعهم آنذاك ١٩,٠٠٠ سوى ١,٠٥٢ عربياً.

مدارس اللد

■ في أواخر الفترة العثمانية كان في اللد أربع مدارس، إحداها مدرسة حكومية ابتدائية والأخرى مدارس خاصة، بينها واحدة للبنات. في أواخر عهد الانتداب اشتملت اللد على مدرستين حكوميتين هما مدرسة اللد الثانوية للبنين ومدرسة بنات اللد الابتدائية وكان مجموع تلاميذ المدرسة الثانوية عام ١٩٤٨ نحو ٩٤١ تلميذاً موزعين على ١٩ صفاً. وقد التحقت بالمدرسة أرض مساحتها نحو ١٤ دونماً منها ١٠ دونمات خصصت للتعليم الزراعي العملي. أما عدد تلميذات المدرسة الابتدائية فقد بلغ عام ١٩٤٨ نحو ٣٨٧ تلميذة.

وكانت هناك مدارس أخرى خاصة منها مدرستان للبنات فيهما ٢٢٨ تلميذة، وتسع مدارس للبنين ضمت ٧١٣ تلميذاً.

أما اليوم فيوجد في اللد ثلاث مدارس ابتدائية رسمية ومدرسة إعدادية واحدة، ومدرسة ثانوية شاملة مشتركة للد والرملة.

من معالم بلدي

ذلك البرج الذي افتقد دورة الزمن

■ نظير شمالي ■

(١) ذلك البرج الأشم فوق الموقع الأشم:

يقع هذا البرج الضخم الفخم فوق المدخل الشمالي الرئيسي المقنطر لخان العمدان، ذلك الخان الذي بناه في أواخر القرن الماضي[1] والي عكا «أحمد باشا الجزار». أما «ساحة الجرينة» المحاذية للميناء، فإنها تنبسط محاذية له في جهته الشمالية ويطلّ عليها كالحارس الأمين.

وقد تمّ بناء هذا البرج عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م[2]، وذلك بمناسبة مرور خمس وعشرين عاماً على تولي السلطان عبد الحميد الثاني (١٨٤٢ – ١٩١٨م) عرش سلطنة الدولة العثمانية (١٨٧٦ – ١٩٠٩م).

(٢) يوبيل فضّي وعمران فنّي:

واحتفاء بهذه المناسبة كذلك أمر السلطان عبد الحميد الثاني بإقامة العديد من المنشآت العمرانية الأخرى. ففي عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠٠م أيضاً أمر بإقامة بعض الأبراج المشابهة في المناطق المختلفة. فقد أقيم في مدينة يافا برج للساعة في «ساحة السراي» التي عرفت فيما بعد بساحة «البرج»، كما أقيم برج آخر في مدينة القدس، وآخر في مدينة صفد، كما أقيم فيها مسجد أضيف الى سراي الحكومة، بالإضافة الى مدرسة ابتدائية[3].

كما أمر السلطان عبد الحميد خان الثاني عام ١٣١٨ هـ/ ١٩٠١م بالمباشرة ببناء الخطوط الحديدية للسكة الحديدية الحجازية التي أنشأها ليسهّل الحج على حجاج بيت الله الحرام، وقد فرغ منها عام ١٩٠٨، وذلك بوصولها الى المدينة المنورة[4].

(٣) أوصاف أولية وعقارب افتقدت دورة الزمن:

هو برج حجري مربّع، ضخم وفخم، تتخلله فتحات مستطيلة عامودياً، وقد زيّن كل قسم علوي فيه من كل جهة من جهاته الأربع هلال يحتضن نجمة (وسام دولة آل عثمان). أما الدخول الى هذا البرج فيتمّ عن طريق درجات حجرية يغطيها سقف حجري مقبي، ويقع هذا المدخل عن يسار الداخل الى الخان من مدخله الشمالي. كما تتخلل كل جهة من جهاته الأربع فتحة مستديرة كانت تمثلاً فراغها ساعة ضخمة مستديرة الشكل. وقد بقيت هذه الساعات الأربع حتى أواخر الخمسينات، حيث انتزعتها إحدى الجهات المختصة. وقد راجت الشائعات يومها على ألسنة العديد من العكيين مفادها أن هذه الجهة قد سعت لإصلاح هذه الساعات لدى بعض خبراء العاصمة البريطانية «لندن». أما الشائعات الأخرى فقد قالت إن هذه الجهة قد لجأت الى هذه الذريعة تمويهاً لتقوم بـ «سرقة» هذه الآلات الأثرية!!

(٤) ذاكرة الرخام:

تعرض الجهة الشمالية للبرج ثلاثة نقوش كتابية على ثلاث لوحات رخامية، وهي حسب الترتيب من أعلى الى أسفل:

١) كتبت بخط النستعليق (الفارسي)، وتحمل بيتاً شعرياً نصه:

خمس وعشرون عاماً سعيدٌ — بدأ الخلافة عبدُ الحميد[5]

* برج الساعة داخل دورة الزمن، صورة في الخمسينات *

٢) كتبت هذه اللوحة بخط الثلث الجلي المتراكب، وقد كتب بالعربية والتركية، ويحمل هو أيضاً في أسفله التاريخ الهجري لبناء هذا البرج (١٣١٨).

٣) وهو النص السفلي فيبرز فيه وسام الدولة العثمانية، وفي أعلاه الطغراء ويتوسطه شكل بيضوي يحمل كتابة صغيرة بخط النسخ، وفيه نص الكتابة التي تقع في الجهة اليسرى وهو: «ملك الدولة العثمانية العليا»، والنص الذي يقع في الجانب الأيمن فنصه: «السند توفيقات الربانية»، أما هذا النص الأخير الذي نقش على الرخام أيضاً فيحتضنه إطار خشبي سميك.

(١) اختلفت المصادر المختلفة في تحديد بناء «خان العمدان»، فهناك من أثبت عام ١٧٨٢م (موسوعة المدن الفلسطينية، عدة مؤلفين، ط ١، دمشق، ١٩٩٠، ص٥١٥). وهناك من أثبت عام ١٧٨٣م (عكا تراث وذكريات، متى سمعان البوري ود. يوسف أحمد شبل، ط ٢، بيروت، ١٩٩٤، ص٥٤). وهناك من أثبت عام ١٧٨٤م (مجلة קרדום (כו) ירחון לידיעת הארץ), ינואר 1983 (24-25), החיאנים של עכו, אלי שילר, עמ' 101). وهناك من أثبت عام ١٧٨٤م – ١٧٨٥م (عكا أميرة البحر، ماهر زهرة، ١٩٩٥، ص٢٨). وهناك من أثبت عام ١٧٨٥م (עכו עיר רבת-תמורות, ד"ר זאב וילנאי, עמ' 53). وهناك من عيّن عام ١٨٠٤م (عكا عاصمة غير متوجة، مرشد خلايلة، ١٩٨٤، ص٩٨). وهناك من قال إن بناءه قد تم قبل عام ١٨٠٥م (تقرير وينتر).

(٢) لقد ذكرت بعض المصادر أن تاريخ بناء هذا البرج كان عام (١٩٠٠م)، وهو صحيح (موسوعة المدن الفلسطينية، ص٥١٥) وكذلك («عكا تراث وذكريات»، متى سمعان البوري ود. يوسف أحمد شبل، ص٤٩). ولكن هناك العديد من المصادر قد تخبّطت في تحديد هذا التاريخ وأخطأت، إذ هناك من حدد عام ١٩٠٦م (מדריך עכו, ד. מכונלי ו- ג. גונס, תרגם מאנגלית מ. יחיאלי, ללא תאריך, עמ' 32; עכו ואתריה (קרדום), אלי שלר, עמ' 101. עכו עיר רבת-תמורות, ד"ר זאב וילנאי, הוצאת סמכור בע"מ - עכו, ללא תאריך, עמ' 53. כל ארץ ישראל (לקסיקון לעם), הוצאת דבר, 1974, הדפסה שלישית, תל-אביב, עמ' 223؛ عكا عاصمة غير متوجة، مرشد خلايلة، ص٩٩. ومقال «عكا»، جميل عرفات، صدى العروبة، تموز ١٩٨٤، (العدد ٧، المجلد ٣٢، ص ٢٠). وهناك من ذكر عام ١٩٠٩م (عكا أميرة البحر، ماهر زهرة، ١٩٩٥، ص٢٨).

(٣) بلادنا فلسطين، مصطفى مراد الدباغ، ج٦ – القسم الثاني (في ديار الجليل – جند الأردن)، ط ٢، دار الشفق – كفرقرع، أيار ١٩٨٨، ص١١٥، وكذلك المصدر ذاته، ج٤ – القسم الثاني (في الديار النابلسية)، ص٢٠٦.

(٤) المصدر السابق، ج٣ – القسم الثاني (في الديار النابلسية)، ص٢٢٦.

(٥) جاء التاريخ الشعري في عجز هذا البيت، وإن لم يشر الناظم إليه بكلمة «أرّخ» أو ما شابهها من الألفاظ كما هو متبع في الشعر المؤرخ. أما حساب الجمل فيه فقد جاء على النحو التالي: بدأ: ٢+٤+١=٧/ الخلافة: ١+٣٠+٦٠٠+٣٠+١+٨٠+٤٠٠=١١٤٢/ عبد: ٧٠+٢+٤=٧٦/ الحميد: ١+٣٠+٨+٤٠+١٠+٤=٩٣، ويكون المجموع: ٧+١١٤٢+٧٦+٩٣=١٣١٨هـ (١٩٠٠م).

من ذاكرة الوطن

بلد الشيخ

الموقع:

احداثياتها ١٥٤ ٢٤١

◻ تقع في سهل حيفا عند السفح الشمالي الغربي لجبل الكرمل. تبعد عن حيفا مسافة (٥) كم الى الجهة الجنوبية الشرقية، كان يمر بالقرب منها خط سكة الحديد الحجازية (حيفا – سمخ – درعا)، كما يقوم في الطرف الشمالي من اراضيها مهبط للطائرات.

الاسم: سميت كذلك نسبة الى الشيخ الصوفي عبد الله السهلي وهو مصري الاصل، أقطعه السلطان العثماني سليم الاول هذا البلد في الايام الاولى من الحكم العثماني للبلاد، وكان اسمها (المغار)، فاطلقوا عليها اسم بلد الشيخ (السهلي)، وقد دفن شمال القرية، وكان بجانبه خان بني في الفترة المملوكية.

السكان: زار القرية سنة ١٨٥٩ نائب القنصل البريطاني (ادوارد روجز) وذكر ان عدد سكانها (٣٥٠) نسمة. اما الرحالة غرين (Giuerin) فقد زارها سنة ١٨٧٥ وقد عدد سكانها بنحو (٥٠٠) نسمة.

بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (٤١٢٠) نسمة وكانت بذلك ثانية كبرى القرى في قضاء حيفا، كما كانت تضم عددا من المقاهي، ومحطتين للوقود، ومدرسة اقيمت سنة ١٨٧٧، ومعصرة للزيتون.

كان معظم سكانها يعملون في الزراعة وبعضهم في مصفاة النفط وسكة الحديد والمينا.

بلغت مساحة اراضيها سنة ١٩٤٥ (٩٨٤٩) دونماً امتلك منها اليهود (٤٨٥) دونماً.

بلد الشيخ والثورة: لقد ضمت مقبرتها رفات الشيخ عز الدين القسام الذي استشهد سنة ١٩٣٥ وبعض رفاقه مثل الشيخ عطية احمد عوض، قائد فصيل القرية.

لقد شاركت القرية بكل نشاط في ثورة سنة ١٩٣٦ وعرف من مجاهديها: ابراهيم القسيمي، علي مناصرة، مطلق السعيد، علي النصر، قاسم ربان، احمد الحصري، محمد البغدادي، رضوان زعطوط، موسى كزلي وغيرهم. وسقط منها عدة شهداء في معركة «وادي الطبل» بتاريخ ١٩٣٨/٨/٣٠ ومعركة جبل الكرمل ١٩٣٨/٧/١٦.

بلد الشيخ والنكبة:

لقد تعرضت القرية لعدة هجمات قامت بها عدة مجموعات من الارغون والهاجاناه ابتداء من كانون الاول سنة ١٩٤٧ حتى سقوطها في ٢٤ نيسان ١٩٤٨.

وقد تم الهجوم الاول على القرية بتاريخ ١١ كانون اول سنة ١٩٤٧ ونسفت بعض البيوت كما قتلت عددا من السكان دون تمييز. ويقول د.ب. مايكل في كتابه: الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية ص (٨٣) ما يلي: «في الواقع أن هناك قدراً كبيراً من العنف في منطقة حيفا، واوضح رئيس اساقفة الجليل الكاثوليكي اليوناني الذي كان يقيم في حيفا أنه اضافة الى دير ياسين كانت هناك حوادث متعددة اخرى افزعت المدنيين العرب، وذكر منها القاء القنابل بصورة وحشية على مجموعة كبيرة من العمال العرب الابرياء المجمعين عند البوابات الخارجية للمصفاة قرب حيفا، والهجوم الليلي على قرية بلد الشيخ قرب حيفا وهجمات اخرى مشابهة».

«وقامت الهاجاناه بهجوم ضد قرية بلد الشيخ وكان للمذبحة المذكورة فيها اضافة الى حوادث العنف الاخرى تأثير مدمر على تصميم السكان العرب في المدينة ذات الميناء».

اما نور الدين مصالحة فيقول في كتابه ص ١٤٨:

«في ليل ٣١ كانون الاول ١٩٤٧ شنت الهاجاناه هجوما ثانيا على قرية بلد الشيخ وزعمت أن ذلك جاء انتقاما لمقتل اليهود في الاشتباك في مصفاة النفط.

وبينما كانت مجموعة من نحو خمسة عشر جنديا متنكرين بكوفيات بيض عربية تطلق النار المتقطعة من التلال المشرفة على القرية، دخلت مجموعات اخرى اكثر كثيراً من الاولى الى اطراف القرية وهاجمت عدة منازل بالقنابل اليدوية والرشاشات فقتلت (١٤) مدنيا منهم عشر من النساء والاطفال وجرحت (١٣) اخرين».

يقول بيني موريس في كتابه ص (٥٦) ما يلي:

«إن الهجمات التي شنها اليهود على بلد الشيخ (تل حنان) وحواسة (احي بن دور)، «الاعمال الانتقامية التي قام بها اليهود ضد المواطنين العرب في البلدة القديمة في حيفا، قد زعزعت الثقة بالنفس لدى العرب، اضافة الى شعورهم بتفوق اليهود في مجالات التنظيم والسلاح والمعدات مما دفع العديد منهم للهرب خوفا على ارواحهم»

بعد المجزرة اخليت القرية جزئيا.

«وفي ٢٤ نيسان سنة ١٩٤٨ بدأت الهاجاناه بتطبيق الخطة «دالت»، فحاصرت وحدات منها القرية وطلبت من السكان تسليم اسلحتهم، وسلم السكان (٢٢) بندقية، وطلبوا هدنة لجمع ما تبقى من الاسلحة، الا أن الهاجاناه رفضت ذلك، وفتحت النار عند الساعة الخامسة صباحا على السكان».

وجاء في تقرير لوحدة بريطانية وصلت الى المكان في الساعة السادسة صباحا ما يلي:

«انه لم يصدر عن القرية اي رد فعل او مقاومة أو تحرش كرد فعل على القصف المدفعي اليهودي، وتدخل الجيش البريطاني الذي كان هو المسيطر وكانت فلسطين ما زالت تحت الانتداب آنذاك، وأخلى القرية من سكانها وسقط العديد من الشهداء في القرية عرف منهم:

١–سالم محمد احمد ٢–امين الحاج عبد الحميد ٣–آمنة مصطفى شحادة ٤–عمر رشيد محمد صالح ٥–محمد عبد عدلوني ٦–مصطفى بهيج كنعان ٧–احمد محمود موسى ٨–محمود اسعد نصار ٩–احمد خالد غندور هلال».

وقول الكاتب والصحفي الفرنسي «لطف الله سلمان» في كتابه «فلسطين نحو تاريخ بلا أساطير» ص١١٧ عن Benaudis (P.90) ما يلي:

«استطيع في هذا الصدد أن استشهد بالكثير من العمليات من هذا النوع التي قام بها لا نظاميو البالماخ الذين دربوا على اساس مبدأ «طهارة السلاح اليهودي». ففي ليل ٣٠–٣١ يناير سنة ١٩٤٨ قامت قوة مشتركة من كتيبة البلماخ الاولى ولواء كرميلي، تحت قيادة (حاييم أفينوعم) بمهاجمة قرية بلد الشيخ. واثناء هذه العملية قتل اكثر من ستين من الأعداء – أغلبهم من غير المقاتلين – في منازلهم وحسبما يقول تقرير قائد العملية فإن الوحدات قد اسكتت النيران، ثم تغلغلت داخل القرية وبدأت العمل داخل المنازل، ونتيجة لكثافة النيران داخل الغرف كان من المستحيل تجنب النساء والاطفال».

بعد احتلال القرية وطرد سكانها استوطنها المهاجرون اليهود واطلقوا عليها اسم (تل حنان) وما زال الكثير من المنازل والمتاجر العربية قائما، ويشغله السكان اليهود.

- المراجع -

١) بن غوريون – يوميات الحرب – ص(٢٧، ٧٢، ٨٤، ٥٦٥، ٦٦٩).
٢) وليد الخالدي – كي لا ننسى – ص(٧٧–١٨٠).
٣) بيني موريس – طرد الفلسطينيين – ص(٥٤–٦٠).
٤) شكري عراف – طبقات الانبياء والاولياء الصالحين – ص(٢٦٠).
٥) نور الدين مصالحة – طرد الفلسطينيين – ص(١٤٦).
٦) صبحي ياسين – الثورة العربية الكبرى في فلسطين – ص(٥٦).
٧) لطف الله سليمان – فلسطين نحو تاريخ بلا اساطير – ص(١١٧).
٨) الموسوعة الفلسطينية – الدراسات الخاصة ج٦ – ص(١–٤٤٨).
٩) سامي هداوي – الحصاد المر – مطبعة التوفيق سنة ١٩٨٢ – ص(٤٤).

ملاحظة: ارجو من كل من لديه معلومات تاريخية أو ادبية أو أية معلومات اخرى عن القرى المدمرة ان يزودني بها من أجل ضمها الى المواد الاخرى في كتاب «من ذاكرة الوطن» – جميل عرفات – المشهد ميكود ١٦٩٦٧ – تلفون (٠٦–٦٥١٧٠٨٣).

الحسينية

الموقع:

تقع جنوب شرق سهل الحولة [illegible] الطريق بين الجاعونة (روشبينا) والملاحة.

تبعد (١٢) كم عن مدينة صفد في الجهة الشمالية الشرقية منها. قامت في ارض سهلية، ترتفع (١٤٥) م عن سطح البحر، على الضفة الجنوبية للمجرى الادنى لوادي الجناج. كما يقع الى الجنوب منها وادي الوقاص، وموقعها يشرف على سهل الحولة الممتد الى الجهة الشمالية الشرقية منها.

احداثياتها:

(٢٧١ ٢٠٤)

الاراضي: تحيط بها اراضي [illegible] من الغرب، [illegible] والى الشمال.

تضم القرية [illegible] ، اما الاراضي الممتدة بين الحسينية وبحيرة الحولة وكانت مخصصة لعرب [illegible].

تكثر حولها الينابيع واشهرها بئر عدس وبئر الحسينية. ذكرها ابن بطوطة في رحلته «تحفة النظار» وأعجب بحماماتها التي قال عنها انها «تقع في عمارة او (هيكل) قديم، يخرج الماء من صدره ومن اثنتي عشر موضعاً، وكل عين مخصوصة لمرض من الامراض اذا إغتسل بها صاحب المرض يبرأ باذن الله».

بلغت مساحة اراضيها (٥٢٩٣) دونما امتلك منها اليهود (٣٠١٦) دونما، وقد ابتاع اليهود اراضي الحسينية من الاقطاعين اللبنانيين.

السكان: بلغ عدد سكانها سنة ١٩٤٥ (١٢٥٠) عربيا جميعهم من أصل مغربي وقد ارتبطت بقرية التليل القريبة منها بروابط وثيقة بسبب وجود الزعيم العربي موسى الحاج حسين الملقب بالكبير بقرية «التليل»، وكان من قادة الثورة في منطقة الحولة وقد اشتركت قرية الحسينية مع قرية التليل القريبة منها في اقامة مدرسة ابتدائية مشتركة لهما.

المذبحة والتدمير:

يقول نور الدين مصالحة في كتابه طرد الفلسطينيين ص١٥٦ ما يلي: «في آذار سنة ١٩٤٨ هاجمت الكتيبة الثالثة من البلماخ قرية الحسينية مرتين، وهي قرية عربية في الجليل الاعلى (سهل الحولة) قرب بحيرة الحولة. حدث الهجوم الاول في ١٢ آذار، حيث فجرت البلماخ ما بين (١٢–١٥) منزلا وقتلت (١٥) عربيا كان بينهم عشر من النساء والاطفال، كما اصيب عشرون آخرون بينهم امرأة، اصابات بالغة، وفقد رجل وأربع نساء ولعلهم قتلوا.

اما في اليوم التالي في ١٦/١٧ – آذار، فقد قتل اكثر من ثلاثين من العرب البالغين اما الباقون من السكان فقد هربوا خوفاً من القتل الذي شاهدوه بأم أعينهم».

اما ما ذكره بيني موزس فهو كما يلي:

«لقد نسفت الكتيبة الثالثة من البلماخ خمسة منازل في الهجوم الاول».

اما جريدة «النيويورك تايمز» الصادرة آنذاك فقد جاء فيها: «إن فرقة قوامها (٥٠) شخصا أغارت على القرية في الساعة (١,٤٠) من صباح ١٢ اذار ونسفت تحت غطاء كثيف من النيران اثني عشر منزلا قبل أن تنسحب، وقد قتل في الهجوم (١٥) عربيا وجرح عشرون.

ثم قام رجال الشرطة والجيش البريطاني بدخول القرية وفرضوا منع التجول وأجلوا السكان عن منازلهم. وفي هجوم آخر على نفس القرية قتل اكثر من ثلاثين عربيا وقدرت مصادر اسرائيلية أن مجموع القتلى كان عدة عشرات، وقد زعم اليهود أن المجزرة جاءت انتقاما لانفجار لغم ارضي زرع في الطريق العام وقد اتهموا سكان الحسينية بعمل ذلك».

اما بن غوريون فقد جاء في كتابه يوميات الحرب ص (٢٥٦) ما يلي:

«لقد دخلت [illegible] في الجليل [illegible] بلد الشيخ [illegible] الحسينية».

ثم اضاف: «لقد [illegible] العرب خائفين من كثير من التجمعات السكنية، التي تفوق عددها تلك التي ذكرت أسماؤها انفا».

قائمة باسماء بعض من عرف من شهداء الحسينية

١ - فاطمة عثمان احمد	٢ - محجوبة بشير
٣ - هناء ربيع	٤ - سمرة عثمان زايد
٥ - حسرية عبد الهادي	٦ - ثريا حسين عشوة
٧ - حبرية عبد الهادي عمري	٨ - احمد حنون ربيع
٩ - حنون ربيع	١٠ - عايش زايد
١١ - سعد وديع زروق	١٢ - سعيد احمد طاهر
١٣ - علي سعيد طاهر	١٤ - نعيم سعيد طاهر
١٥ - شحادة احمد عمري	١٦ - محمود حسن عمري
١٧ - احمد محمد	

لم يبق في القرية اليوم سوى اكوام الحجارة وبعض الجدران المدمرة وتستعمل اليوم مرعى للمواشي وقد اقيمت على اراضيها مدي البعزر (٢٢٧٢) التي تأسست سنة ١٩٥٢.

ملاحظة: ارجو من كل من لديه معلومات تاريخية أو ادبية أو أية معلومات اخرى عن القرى المدمرة ان يزودني بها من أجل ضمها الى المواد الاخرى في كتابي «من ذاكرة الوطن» – جميل عرفات – المشهد ميكود ١٦٩٦٧ – تلفون (٠٦–٦٥١٧٠٨٣)، وله جزيل الشكر.

- المراجع -

١- د. مايكل: الاسرار المذهلة للكارثة الفلسطينية - ١٩٩٠.
٢- لطف الله سليمان: فلسطين نحو تاريخ بلا أساطير، ١٩٩٢ + القاهرة سينا للنشر، ص (١١٩–١٢٥).
٣- وليد الخالدي: كي لا ننسى، ص (٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٩، ٢٩٠).
٤- مصطفى الدباغ: قرى قضاء صفد - ص٢٦، (١٣–١٥).
٥- نور الدين مصالحة: طرد الفلسطينيين ص ١٥٦.
٦- بن غوريون: يوميات الحرب - ص٢٥٦.
٧-
B. Moris, The Birth of Palastin Refugee Problem, Cambridge U. 1987, (122).
Seguev, Tom, 1949, The First Israelis, N.Y. Free Press 1989 - P (26)

قطعة حلوى

لمناسبة الاحتفال بعيد رأس السنة الجديدة، قررت الأم صنع قالب حلوى (كاتو) خاص بالأولاد الستة، طالما أنهم كانوا بصورة متلهفين لالتهام القالب الخاص بعيد الميلاد المجيد الذي صادف الاحتفال به قبل أسبوع واحد...

فقسمت القالب الجديد هذا الى ست قطع، كل قطعة لواحد من الأولاد الستة. وتلاحظ أن في كل قطعة هناك ورقة أو ورقتين أو ثلاث أوراق من نبات الليلاب - رمز الميلاد المجيد - وكذلك حرفاً أو حرفين أو ثلاثة أحرف من كلمة سنة جديدة سعيدة (HAPPY NEW YEAR) التي تزيّن جميعاً هذا القالب.

هل تستطيع من المفاتيح التالية اكتشاف أي قطعة كانت من نصيب كل ولد، علماً بأن الأسماء هي: أليكس، كت، سام، مل، لي، پات؟! (هناك فتاتان، وأربعة صبيان). غير أن الأسماء هذه تطلق على البنات والصبيان في آنٍ معاً.

المفاتيح

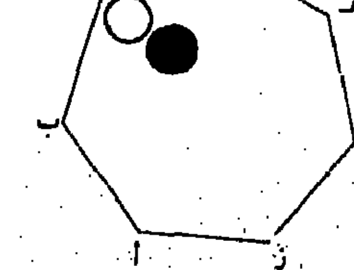
١- الفتاة و نصيبها قطعة حلوى فيها حرف واحد مثل نصيب كت تماماً.
٢- الفتاة ج تنال قطعة حلوى فيها حرفان مثل نصيب لي تماماً.
٣- الصبي د ينال قطعة حلوى فيها ورقتا ليلاب مثل نصيب كت.
٤- الصبي أ نصيبه قطعة فيها ٣ حروف مثل نصيب مل.
٥- لا الصبي ب ولا سام لديه قطعة حلوى فيها فقط ورقة ليلاب واحدة.
٦- الفتاة ج وپات كلتاهما نالت قطعة فيها ٣ أوراق ليلاب.
٧- أليكس هو اسم واحد من المحظوظين الستة.

شغّل تفكيرك

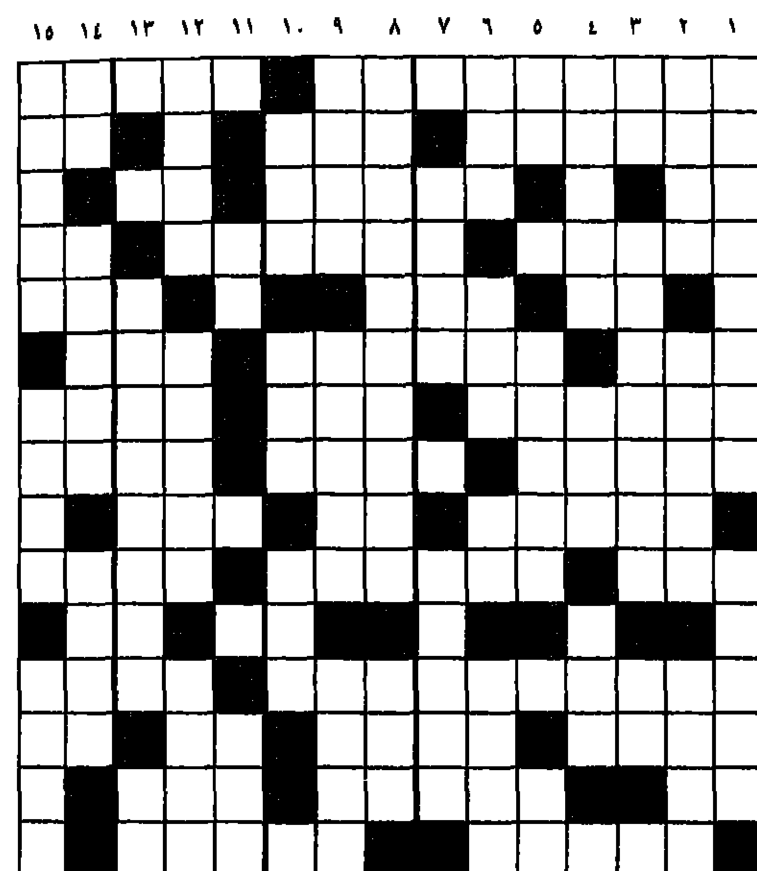
ما قيمة الحرف X؟

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
٧	١٤	١	٣	٢	١	٨	٧
١٠	٣	٤	١٨	١٠٢	١	٨	٦
٨	٥	١١	١٢	٢	٣٢١	٣	٤
٢	١١	٦	٣	١٣	١	٢	١٠
٢	٥	٥	١	٦	١٠	٢	X

- الكرة السوداء تنتقل موقعا واحدا كل مرة باتجاه عقارب الساعة. الكرة البيضاء تنتقل موقعين اثنين كل مرة بعكس اتجاه عقارب الساعة.
أ) بعد كم نقلة تعودان لتلتقيا معاً من جديد؟
ب) في أي زاوية ستكونان؟



كلمات متقاطعة



افقيا:
١- رئيس دولة عربية - قرية عربية.
٢- دولة اوروبية - يسبق الرعد - في العائلة (معكوسة).
٣- للنداء - عكس سعيدة - عكس حلو.
٤- نصاحب - جملان - للتعريف.
٥- بين اثنين - ضد حي - منزل.
٦- فرّ - ضد الغالي - قريب.
٧- مقايضة - حزن - الاسم الأول لرئيس عربي.
٨- نضرة وناضجة - غطاء - عكس اخلصت له.
٩- مدينة فيها آثار بيزنطية - متشابهان - عكس منبع.
١٠- للاستفهام - آلة حرب قديمة - ماكنات (معكوسة).
١١- جواب - للعطف والتخيير (معكوسة).
١٢- طبيب وعالم عباسي - اجوبة.
١٣- اصبع (معكوسة) - مرشد - في العائلة - عكس أجب.
١٤- يشاهد (مجزومة) - عكس يخوّن (معكوسة)- يستعمل للطيور او الطائرات.
١٥- يجادل - صاحب نظرية النشوء والارتقاء.

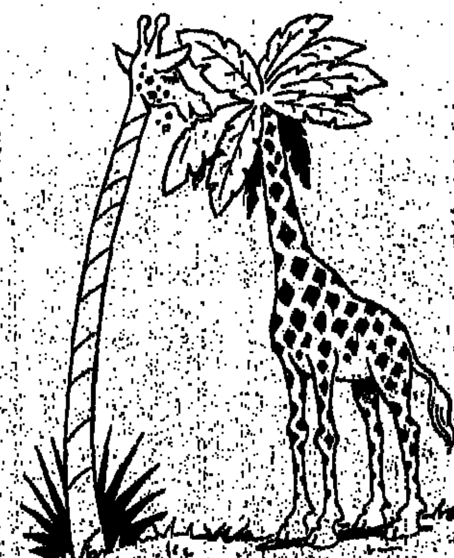
عموديا:
١- ممثل عربي - عمارات.
٢- زينة للمعصم - آلة موسيقية شعبية - خالق.
٣- غير ناضج - دولة اوروبية - متشابهان.
٤- يغادر لفترة - سعادة (معكوسة) - في العائلة.
٥- عبر - الكامل - لا بالانجليزية.
٦- من اخوات كان - ضجرت - متشابهان - مدينة سورية أثرية.
٧- أريج - اخت كليب.
٨- اخت صلاح الدين الأيوبي - أمر.
٩- مقعد - يعادل - اسم علم مذكر.
١٠- بخل - من اخوات كان - دق.
١١- قاعدة - سجن.
١٢- نوع حيوانات مفترسة (جمع) (معكوسة) - طريقة اقتصادية - عكس رَبح (معكوسة).
١٣- مؤسس الكشافة - قهوة.
١٤- متشابهان - مدينة في جنوب البلاد - دولة آسيوية.
١٥- مسرحية لشكسبير - اسم شرط جازم - متشابهة.

حل الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١- ام الفحم - سم
٢- بركات - دميم.
٣- نفليه - حكيم.
٤- خواء - دع - هلال.
٥- زي - حر - مسلي.
٦- تم - مرتقب - دلو.
٧- قيم - وبر - مد.
٨- مارب - خلد - لعل.
٩- تكلية - يصبو.
١٠- عيش - مناير - أم.
١١- مريد البرغوثي.
١٢- م.م.م.م - قرش.

عموديا:
١- ابن حزم - متعمد.
٢- مرغريت تاتشر.
٣- اكلا - قرم - يم.
٤- لا يا حبيبي - دم.
٥- هتف - رقم - همام.
٦- تلم.
٧- مد - عمرو دياب.
٨- سمير صبري.
٩- يحلق - غرب.
١٠- مكايد - لز - رق.
١١- شهيل - لح - أثر.
١٢- محمود درويش.

بلا تعليق



حل اسئلة «فكّر»

[illegible]

على الشاشة الصغيرة

التلفزيون الاسرائيلي

الخميس ١٣/٨/١٩٩٨

القناة الاولى:

٦.٢١- الاخبار بالعربية.
٦.٤٥- الاخبار بالعبرية.
٨.٠٠- برنامج الصغار مع حني نحمياس.
٩.٤٥- انيجما - الحلقة الثانية عشرة.
١٠.١٠- رياضة للشباب.
١٠.٣٥- العالم بحسب واين - الحلقة الحادية عشرة.
١١.٠٠- بيت صغير في افريقيا - الحلقة الحادية عشرة.
١١.٢٥- علم مثير.
١١.٥٠- بلتيوس - وقفة ترفيهية.
١٢.٠٠- العطلة الصيفية ببث حي.
١٢.٤٥- اعادة لبرنامج الصغار مع حني نحمياس.
١٤.٣٠- رحلة بين الكواكب.
١٥.١٥- زاك عطلة في القرية.
١٥.١٨- اوليفر.
١٦.٥٩- مساء جديد - دان مرغليت.
١٧.٣٤- تتمة «اوليفر».
١٨.١٥- الاخبار بالانجليزية.
١٨.٣٠- لقاء.
١٩.٠٠- الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠- على جانبي المتراس.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.١٠- حديث اليوم.
٢٠.٢٥- هل يعتني بك أحد؟
٢١.٠٠- مباط.
٢١.٣٠- برنامج ترفيهي.
٢٢.٠٠- كما في الافلام.
٢٣.٣٠- من اليوم الى الغد.

القناة الثانية:

٦.٠٠- يوغي والكنز المفقود - الحلقة ١٨.
٦.٣٠- قصص واغانٍ للأطفال (اعادة).
٦.٤٤- هذا الصباح مع غابي غزيت ورفقة ميخائيلي - الحلقة ١٥٦.
٩.٠٠- رفقة ميخائيلي تستضيف - الحلقة ١٥٦.
٩.٥٥- فقير وغني - الحلقة ٣٢.
١٠.٥٠- هباقاتا - صور متحركة.
١١.٤٥- رحلة سحرية - الحلقة السابعة (اعادة).
١٢.٣٣- جيني والقبطان - الحلقة ١٥ (اعادة).
١٣.٠٠- في مصيدة العوالم - الحلقة الرابعة.
١٣.٣٠- قريب بعيد - الحلقة ٢١٧.
١٤.٠٠- مخاطرة محروسة.
١٤.٣٠- شارع سمسم.
١٥.٠٠- ابي القائد - الحلقة ٨٥ (اعادة).
١٥.٢٨- روزان - الحلقة ٤٠.
١٦.٠٠- الحسان والشجعان - الحلقة ١٢٣٩.
١٦.٥٠- زاوية حوادث الطرق.
١٧.٠٠- الخامسة مع...
١٧.٣٠- الامير المشهر من بيل إير.
١٨.٠٠- «دنيال ستيل - حب كبير» (اعادة).
١٩.٠١- بولي صياد الخفافيش - الحلقة ١٩.
٢٠.٠٠- الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠- الشمس - برنامج كوميدي - الحلقة الثامنة (اعادة).
٢١.٠٢- «بنت البحر - نيويورك» - الحلقة الخامسة.
٢١.٤٦- «فيلم جاز» - قف او ان امي تطلق النار.
٢٣.٣٩- ثقة - الحلقة الثانية.
٢٤.٠٠- موجز الاخبار بالعبرية.
٠.٤٦- مع الافلام - الحلقة ٢٣٢.
١.٣١- استعراض ارقام قصص - حفلة رومانية.
٢.١١- استعراض اسرائيل ٩٧.
٣.٠٩- شوارع نيويورك - الحلقة ٢٦.
٣.٤٩- اليوم غناء.

هذا المساء

فيلم قف أو ان امي تطلق النار

القناة الثانية، الساعة ٢١،٤٦



شرطي يحظى بزيارة امه العجوز ولكنها نشيطة، وتكون شاهدة على عملية قتل، تتجند لمساعدة ابنها.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية أن يكون الجو، اليوم الخميس، صافياً ولا يطرأ أي تغيير على درجات الحرارة، التي سترتفع يومي الجمعة والسبت.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها - ٣٢ ● تل أبيب وضواحيها - ٣١ ● حيفا وضواحيها - ٣٢ ● ايلات - ٤٢ ● جبال الجليل - ٣٠ ● المروج الشمالية - ٣٨ ● جبال المركز والجنوب - ٣٤ ● السهل الداخلي - ٣٦ ● السهل الساحلي - ٣١ ● النقب الشمالي - ٣٦ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٤٠ ● منطقة البحر الميت والعربة - ٤٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية معتدلة، ويكون البحر مائجاً.
ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) سم و(١٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٣٠) درجة مئوية.
وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.
وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة، وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

بنك اسرائيل ٩٨/٨/١٢

العملة	«بالشيكل»
● دولار امريكي*	٣.٦٨٤٠ ش.ج
● مارك الماني	٢.٠٦٢١ ش.ج
● جنيه استرليني	٦.٠١٤١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٦١١٤٨ ش.ج
● فرنك سويسري	٢.٤٦٧٨ ش.ج
● دينار اردني	٥.٢١٢٩ ش.ج
● للمسافرين*	٣.٨٩٠٣ ش.ج
● وأمبروء	٣.٦٨ - ٣.٧٠ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): حاربه العمل في طريقها إلى البديل فاستعد لذلك
** الثور: (٢١/٤ - ٢٠/٥): ابدأ يومك متوثباً واجه به تحديات للنفس
** الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): لا تبالغ بشأن الصحة وانزع الوسواس من داخلك.
** السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): راجع المكتسبات والخسائر خلال أيامك الماضية فهناك خطأ ما
** الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): لا تركن إلى يومك العصبي قبل الانتهاء من المهمة الجديدة.
** العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): الحياة تزدهر وتتفتح زهورها إذا نظرت إليها بشكل آخر
** الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): إفتح حسابات فهناك أمور يجب معرفتها حتى تتقدم
** العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): لا تخف رغباتك حتى عن أناس لا تعلقهم
** القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): كثر الكلام في اللقاءات يحمل الساعة المرحة عدة أكثر.
** الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): الرياح التي هدوء عشاك الهادئ في طريقها إلى الزوال
** الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): بعض القلاقل العائلية تحتاج إلى فسحة من الهدوء.
** الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): لا تنس أنك ما زلت مرغوباً، وأسهمك في ارتفاع دائم.

حدث في مثل هذا اليوم

٨/١٣

١٩٠٥- استفتاء في النرويج حول الانفصال عن السويد و٨٠٪ من الناخبين يؤيدون الاقتراح.
١٩٢٧- مولد الزعيم الكوبي فيدل كاسترو.
١٩٥٧- تونس- الحبيب بورقيبة يعلن انه لن يعارض تهريب اسلحة الى الجزائر التي تخوض حربا ضد الفرنسيين.
١٩٥٣- شاه ايران يعين الجنرال زاهدي رئيسا للوزراء ويقيل مصدق الذي رفض التخلي عن منصبه.
١٩٦١- المانيا الشرقية تبدأ تشييد جدار برلين.
١٩٧٨- تفجير مبنى يضم مكاتب لمنظمات فلسطينية في بيروت وسقوط ١٧٥ قتيلا.
١٩٨٤- العقيد معمر القذافي والملك الحسن الثاني يوقعان معاهدة الوحدة بين ليبيا والمغرب.

توزيع جوائز اللوطو

لم يفز احد بالجائزة الأولى للوطو في السحب الأخير الذي جرى مساء الثلاثاء.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية على مبلغ ١٩١٦٢ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة على مبلغ ٢٩٤٣ شيكلا.
ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة على مبلغ ٩٧.٥٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة على مبلغ ١٩.٩٠ شيكل.
ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة على مبلغ ١٢.٧٠ شيكل.